عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

السبت/الاحد 7/6 ماي 2023 الموافق 16/15 شوال 1444 العدد 13.442

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

للا مريم تمثل جلالة الملك في حفل تتويج الملك تشارلز الثالث

حلت الأميرة للا مريم، الخميس الماضي بلندن، لتمثيل جلالة الملك محمد السادس، في حفل تتويج الملك تشارلز الثالث، المقرر إقامته يومه السبت.

ولدى وصولها إلى مطار فارنبورو، وجدت الأميرة للا مريم في استقبالها ممثلا خاصا لوزير الشؤون الخارجية البريطاني، وسفير جلالة الملك المعتمد بلندن.

كسر الخاطر

حق الشعب في الاكتفاء الذاتي والسيادة الغذائية (2)

عبد الحميد جماهري hamidjmahri@yahoo.fr

يحصل الاتفاق على أن الفلاحة أولوية في السيادة الاستراتيجية، بل لعلها الركيزة الأولى فيها، وفي استقرارنا!

ومن هنا، لا يمكن إغفال الربط بين السيادة الغذائية والاستقرار الوطني، في بلاد كالمغرب.

والملاحظة الأولى التي لا بد منها هي تلك الكامنة في السؤال: ما هي أعمدة هذه السيادة الغذائية؟

وعليه، فإن أول أعمدة السيادة الغذائية، كما هو متعارفٌ عليها دوليا هو إطعام الناس طعاما كافيا نوعا وكما، وبشروط غير تعسفية (بفعل الغلاء مثلا)؛ وثانيها، تثمين عمل المنتجين الفلاحيين، كل المنتجين وليس الكبار منهم فقط، كما يعاب ذلك على السياسة الفلاحية، وفي قلبها المغرب الاخضر؛ وثالثها، تطوير أنظمة محلية للإنتاج ، تكون في خدمة الجميع، بمن في ذلك الفلاحين الصغار والمتوسطين؛ ورابعها، تقوية المراقبة المحلية، وهذا أمر لا يمكن القفز عليه، في التعريف الدولي للسيادة الغذائية، لأن بدونه يمكن أن يسود قانون الغاب؛ وخامسها، تعميم نسيج المهارة والكفاءة والعمل مع الطبيعة...

وفي هذا الباب بالذات، يكون الماء أولا وأخيرا هو عربون الصداقة مع الطبيعة الحيوية... والحفاظ على الفرشة المائية والفرشة النباتية، بجعلهما مرتبطين ارتباطا وجوديا مع بعضهما البعض.. وفي هذا المجال لدينا ما يجعل المعطيات المتراكمة واضحة وضوح الماء أو وضوح الشمس في فصل جفاف. وإذا نحن استحضرنا أن أغلب القرى المغربية تقوم على نوع معين من الفلاحة (زراعة معيشية وتربية مواشي محدودة)، فإننا ندرك مزايا السيادة على بلاد مثل المغرب، حيث يمكن القول إن السيادة الغذائية تضمن حياة جيدة للمنتجين أنفسهم أي الفلاحين الصغار، الذين لا يضطرون إلى بيع محصولهم بمبالغ بخيسة بغية الاستفادة من خدمات أخرى بما يعني التضحية بالتغذية المناسبة لأجل الخدمات..

ثم الأهم، بعد الأعمدة الخمسة، هو الملاحظة الثانية، وتفيد أن الفلاحات المحلية تعمل على تنشيط الأسواق المحلية، لما لذلك من تأثير على نوع من التجارات التقْسيطية التي تنفع مجتمعا مثل مجتمعنا، وإضافة إلى تحسين القدرة الشرائية للساكنة القروية.. وهو نوع من التحصين والمناعة ضد تقلبات الأسواق الخارجية وأزماتها.

والخلاصة الأساسية من هذا هو الترافع لفائدة الفلاحة الصغرى والمتوسطة أمام التوجه المفرط نحو التجارات الكبرى التصديرية التي نتج عنها اختلال مجتمعي كان منبعه فهم معين، لا نقول قاصرا للسيادة الغذائية، بل فهم يعمل بالاقتصار على الإنتاج الموجه للتصدير وحده وليس تعميم الاستفادة.

الملاحظة الثالثة، مفادها أن السيادة الغذائية تواجه معضلة تبدو ثانوية في وقت الأزمات، وتتعلق بالثقافة الاستهلاكية، والتي يتردد ذكرها في الآونة الأخيرة في التحليلات المغربية. وهي قوة قاهرة بالنسبة لكل البلدان، لأن الاستهلاك الغالي أصبحت له مميزات عامة تفوق قدرات البلدان، حيث صارت التغذية ذات معايير موحدة وقارة... ومن مميزاتها دوليا:

1 - استهلاك بدون رابط ترابي محلي، فالمغربي اليوم يأكل من تراب الأمريكيتين، كما يأكل من تراب وضيعات البلدان الغربية، وبالتالي فسقف اختياراته الغذائية ارتفع وتنوع وأصبح مكلفا، كما هو حال التصدير الفلاحي.

2 - التغذية عندنا، كما عند غيرنا خارج التحقيب الزمني، أي خارج المواسم المعروفة (الدلاحْ بلا وقت كما يقال في المأثور الشعبي)....

الملاحظة الرابعة: المساهمة المبالغ فيها للقطاع الخاص وإن كان الأمر لا يخص الفلاحة حصريا، بل هو سلوك يندرج ضمن تصور ليبرالي واسع حول سياسة المقاولات التي ترى أن مفتاح السيادة الغذائية هو الاستثمار الخاص.. وتكون النتيجة هي تهميش العلاقة بين الدولة (حاملة الواجبات) والمواطن (الحامل للحقوق).. وهذا هو نوع من تفويت مهمة الوظيفة العمومية الى الفاعل الخاص، وهو ما يجعل المحاسبة، المُمأسسة دستوريا، تقع بين المقاولات والمساهمين فيها، وليس بين القطاع الوزاري والمواطنين...! وبذلك نكون أمام «خوصصة تدريجية للحكومة الفلاحية»، والجواب على ذلك هو العودة الى الحق في الغذاء ومعايير الحصول عليه، حتى يكون فائض الفلاحة أداة في خدمة المواطن وليس.. خدمة السوق، ويترك الحق في الربح، باعتباره عقيدة ليبرالية تتوحش أحيانا، مكانه للحق في التغذية..!

الملاحظة الخامسة: هي أن من حق المغرب أن يطمح الى أن يكون قوة فلاحية، وهو ما يعزز لدينا الطابع الإجباري للتحليل جيو استراتيجي للمسألة الفلاحية، والبحث عن الأوراق الرابحة التي يملكها المغرب في عالم يعاني من سوء التغذية ومن التقلبات في الأسواق.. (وقد كان لدينا في قضية ربط تمويل الشركات بالأسمدة المنتجة من الفوسفاط بالقدرة على الحصول على القمح، بعد اندلاع الحرب الروسية الاوكرانية، مثالا ملموسا. وفي ذلك تابعنا كيف غيَّر المغرب تموقعه مع الهند بعد قرارها السيادي بوقف تصدير الحبوب، وتغيير وجهته نحو البرازيل مثلا، وهو تغير صاحبه كذلك توقيع اتفاقيات ذهبت أبْعدَ من الزراعة والفلاحة ولامست الدفاع!.

ومما شجّع على نهج سياسة فلاحية تصديرية agro-expor-tatrice استفادة بلادنا من إطار سياسي محفز وتشبيك دولي (أوروبا أساسا) وقاري (إفريقيا) مناسب، غير أن هذه القوة الفلاحية المصدرة التي تحمل طابع المغرب، تعاني بدورها كما برز في ضعف إنتاج مواد غذائية محددة منها بعض الخضراوات والقمح والشعير، واللحوم، مما فرض ارتفاع أسعارها أو اللجوء الى الاستيراد لضمان وجودها في الأسواق.

ويجدر بنا أن نشير إلى أن دفاع الحكومة في مجال السيادة يقوم على مساهمتها في الناتج الوطني الخام، والحصول على العملة الصعبة، وفتح الأسواق الدولية.. الخ، وهو جزء من الكل الذي سبق ذكره، ولا يستحضر الكلفة الاجتماعية المحتملة لآثاره. ولعل بعض الدول نهجت تدبيرا وحكامة مؤسساتية معينة عبر إنشاء مؤسسة أو مندوبية أو لجنة تابعة للدولة أو الحكومة مكلفة بتتبع المخططات المتعلقة بالتغذية.. ولم لا نفكر مغربيا في هذا السبيل؟

في بلاغ للجمعية الوطنية للإعلام والناشرين

«مراسلون بلا حدود» منظمة تدين بالوفاء إلى أسلوب التضليل والتحايل

أكدت الجمعية الوطنية للإعلام والناشرين، الخميس، أن مضامين ما أسمته «مراسلون بلا حدود»، «تقريرا» لها حول «حرية التعبير والصحافة في شمال أفريقيا والشرق الأوسط»، يؤكد مجددا أن هذه المنظمة «الباريسية» تدين بالوفاء إلى أسلوب التضليل والافتراء والتحايل على الرأي العام الدولي.

وذكرت الجمعية في بلاغ لها أنها لم تتجاوز قراءة الفقرات الأولى من هذا التقرير الصادر بمناسبة اليوم العالمي للصحافة الذي يصادف 3 ماي من كل سنة، لتدرك أن الأمر يتعلق بتقرير «سبق رؤيته»، أو قراءته في السنوات الماضية، إذ تدين هذه المنظمة «الباريسية» بالوفاء إلى أسلوب التضليل والافتراء والتحايل على الرأي العام الدولي، عبر تجميع مغرض للمعطيات والبيانات، وانتقائية فجة في اختيار الخبراء والمصادر، وصولا إلى أحكام القيمة نفسها.

02

الجمعية الوطنية للإعلام والناشرين
Association nationale des médias et des éditeurs

ابتداء من هذا الأسبوع وكل سبت، صفحة «ميزان العدالة»

- وضعية مهنة المحاماة سيئة وتحتاج إلى نظرة شمولية وعميقة
- التسول والتشرد بين القانون الجنائي والوضعية الاقتصادية
- مدونة الأسرة حاجة مجتمعية لمغرب اليوم في ندوة بأبي الجعد

05

تراجع إنتاج الحليب بـ 500 مليون لتر خلال السنوات الثلاث الأخيرة

كورونا، الجفاف وحرب أوكرانيا وراء انخفاض أعداد الأبقار الحلوب بـ 150 ألف رأس

6000 درهم كدعم عمومي لتشجيع الفلاحين على الاستيراد

03

في ندوة بالدارالبيضاء:

منظمة النساء الاتحاديات تجدد المطالب بتعجيل إصلاح مدونة الأسرة

02

انتخاب يوسف احمدوش رئيسا

الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية يستعيد القلعة الاتحادية كلميمة

الراحل عبد الواحد الراضي يتحدث في مذكراته

مازلت أفكر في الراحل المهدي بنبركة من داخل ألمي

04

الاتحاد الاشتراكي بمكناس يعقد مجلسا إقليميا

02

سلاما جهة سوس العالمة... من إنزكان أيت ملول نبدأ

عبد السلام المساوي

يوما 5 و6 ماي 2023، يومان تاريخيان بجهة سوس بامتياز نضالي سياسي وبعناوين: الوفاء، والصدق، والاخلاص، والصمود، والتحدي، والاستمرار...

الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي الأستاذ إدريس لشكر يترأس المؤتمر الإقليمي الرابع بانزكان أيت ملول، تحت شعار (جايين وقادين وملتزمين: من أجل عدالة مجالية وتنمية اقليمية) بالمركب الثقافي محمد بوجناح بالدشيرة الجهادية لوضع لبنات الأفق الاتحادي.. لتسطير خارطة طريق المستقبل بهذه الإقليم المناضل.. بهذه الجهة الصامدة...

انزكان أيت ملول قلعة اتحادية... انزكان مناضلة... رمز مقاومة القمع الجهنمي سنوات الجمر والرصاص...

انزكان أيت ملول رحاب الشجعان... قلعة اتحادية... كانت وستبقى...

انزكان اتحادية... في غفلة من أبطالها اغتصبها طيور الظلام ... شوهوها واغتالوها...

انزكان أيت ملول اتحادية... كانت أيقونة المغرب زمن المجالس المنتخبة بتدبير اتحادي... وجاء الظلاميون، وجيء بهم، فكان المسخ وكانت اللصوصية...

انزكان أيت ملول مناضلة... فرض عليها الحصار في السبعينيات... وكان المؤتمر الاستثنائي للاتحاد الاشتراكي، مؤتمرا استثنائيا، لأن جبروت القمع منع مناضلي سوس من حضور المؤتمر... وكان الجواب من عبد الرحيم بوعبيد الذي قرر الترشح سنة 1976 في أكادير متحديا أجهزة القمع والنار ومتحديا رموز القمع والاستبداد... وكانت هذه رسالة إلى كل من أراد تدمير مناضلي ومناضلات سوس... وكان هذا درس اتحادي من قائد تاريخي: «السياسة أخلاق»...

واليوم، وبعد المؤتمر- الحدث بقلعة السراغنة، يحضر إدريس لشكر الى انزكان أيت ملول، لمعانقة التاريخ البعيد والقريب، لمعانقة الصمود والإخلاص... لمعانقة الشموخ والمروءة..

انزكان أيت ملول اتحادية... سوس اتحادية... اليوم موعد ميلاد جديد للاتحاد الاشتراكي... موسم العودة إلى الأصول... وما حدث كان عابرا... جهة سوس رمز الحداثة وتمقت الظلام واللصوصية...

الثقة في الكاتب الأول، وفي القيادة الحزبية الجادة والمسؤولة عند مناضلات ومناضلي سوس، هي من باب تحصيل حاصل والسلام على كل من يغرد خارج المؤسسات...

(2026) غدا، ومعركة الغد تحضر اليوم ، وعلى اتحاديات واتحاديي سوس أن يكونوا في الموعد، عليهم أن يحاصروا الشعبوية والتفاهة، تجار الدين والإحسان، وأن يفضحوا مستعملي المال، حراما أو حلالا ...

بعيدا عن التبريرات الانهزامية، على الاتحاديات والاتحاديين رفع التحدي وكسب الرهان، في الشرق... في الشمال... في الجنوب... في الصحراء المغربية... في كل الجهات... في كل الأقاليم... في كل المدن... في كل البوادي والقرى...

الاتحاديات والاتحاديون سعداء بحزبهم وبتدبير حزبهم لهاته المرحلة الخانقة والخطيرة . هذا هو أهم ما في الموضوع كله. والاتحاديات والاتحاديون اسعد باللحمة التي اكتشفوا أنها لا زالت تسكن المسام منهم، وبالروح الاتحادية التي آمنوا أنها كانت فقط معلولة ببعض الغبار، يكفي أن تمسحها بعناية وعقلانية لكي تعود المعادن الأصيلة الى لمعانها العريق.

هذا هو درسنا الأهم اليوم. البقية شرود...

لا نستطيع أن نعدكم بأن الاتحاد الاشتراكي سيتوقف عن تقديم الدروس، وعن إطلاق الصفعات النضالية نحو أولئك الذين يتخيلون كل مرة واهمين أنهم أكبر من هذا الحزب ومن هؤلاء الاتحاديين والاتحاديات الأصيلين والصادقين.

إن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الذي نشأ وترعرع في حمأة النضال من أجل ترسيخ الديموقراطية، وتحقيق العدالة الاجتماعية، ونهج سبل التنمية الشاملة، وتعزيز دولة الحق والقانون والمؤسسات، ليشدد التأكيد من جديد على الإرادة القوية التي تحذوه على تقوية جذور التواصل وتعزيز ديناميات التفاعل مع القوى الشعبية الحية بالبلاد ، التي يجمعها وإياه ميثاق التلاحم المتين والنضال المستميت، في سبيل الارتقاء بالبلاد الى أسمى درجات النهوض والتقدم، في شروط الأمن والاستقرار والازدهار.

إنها مسؤولية جسيمة، ومهمة نبيلة، تسائلان بقوة كافة الاتحاديات والاتحاديين للنهوض بهما؛ من أجل كسب رهان التقدم والحداثة، وتوفير حظوظ مستقبل زاهر للأجيال الصاعدة...

إن واجب الوفاء والامتثال للمبادئ السامية والقيم النبيلة التي أسست لميلاد «الاتحاد الوطني/ الاتحاد الاشتراكي»، وأطرت مساره السياسي، ورسخت خطه النضالي في مختلف المراحل والمحطات؛ أن يعود الاتحاديون والاتحاديات إلى الاعتصام بحبل التآلف والالتحام، على قاعدة نفس المبادئ والقيم التي جعلت من حزبهم أنموذجا فذا في الوفاء والالتزام بقضايا الشعب والبلاد، مهما كلفه من تضحيات ونكران الذات.

من الشمال انطلقنا؛ أعلن الكاتب الأول سنة 2023 سنة المؤتمرات الإقليمية، وكانت قلعة السراغنة، وكانت انزكان أيت ملول... إننا قادمون، وهذه المرة أقوى من كل وقت مضى...انتظرونا!

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
السبت-الاحد 6-7 ماي 2023 الموافق 15-16 شوال 1444العدد 13.441
www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

في ندوة بالدارالبيضاء : منظمة النساء الاتحاديات تجدد المطالب بتعجيل إصلاح مدونة الأسرة

المقدمي المهدي

طالبت حنان رحاب، الكاتبة الوطنية لمنظمة النساء الاتحاديات، في ندوة بمدينة الدار البيضاء، بضرورة «تقوية الروابط التي تجمع المنظمة بالمواطنين على العموم»، وهو ما تقوم به المنظمة، من خلال تنظيم ندوات داخل قاعات عمومية، مشيرة إلى أن النقاشات التي تشرف عليها المنظمة الاتحادية «لا تعنينا نحن فقط، بل هي تهم المجتمع المغربي قاطبة».

وفي خضم حديثها، ذكرت حنان رحاب أنه : «دائما ما نصل إلى نفس الخلاصات، و مفادها أن المجتمع المغربي يحتاج إلى الانتقال في مدونة الأسرة لما يحقق الحماية المجتمعية في شخص الأسرة المغربية، مكوناتها من التوازن الأسري والمصلحة الفضلى للطفل على وجه التحديد والمجتمع على العموم»،

وأضافت أن « التعديلات التي نطالب بها، تفوق في تعدادها 120 تعديلا في مجموعة متنوعة من الأبواب في المدونة، و تستمد شرعيتها من الدستور المغربي والمواثيق الدولية المؤطرة، ومن الواقعين الأسري والمغربي في بلدنا، وبما يتماشى مع (تامغربيت) التي تميزنا عن غيرنا من شعوب العالم.. تشمل التعديلات ال120 التي واكبنا العمل عليها، مجموعة من المواضيع من قبيل ما يخص الطلاق، الزواج، الحضانة، النفقة ومجموعة أخرى من مواضيع شتى لها علاقة بالمدونة، وعلى أن تشمل جميع مواد مدونة الأسرة أو من المادة 1 إلى 400 من المدونة».

في نفس السياق، ذكرت الأستاذة مريم جمال الإدريسي، بصفتها محامية بهيئة الدار البيضاء، من كون : «التعديل في مدونة الأسرة، ليس بالسؤال الفلسفي أو الذي لا ينبغي التطرق له دائما، بل هو سؤال يجب أن يحضر في وجدان كل مغربي بوتيرة مستمرة، وإن أمكن في كل مرة يتبادر إلى مسامعه ركن من أركان مدونة الأسرة في الحياة اليومية، في شكل سؤال محوري يتمثل في (لماذا نحتاج إلى تغيير المجتمع و بالتالي إلى تغيير القوانين؟)..نتذكر فيما مضى، احتياج المغاربة إلى التعايش مع مدونة الأحوال الشخصية التي كانت قبل مدونة الأسرة لعدة سنوات، و حتى مجيء الوقت المناسب للانتقال إلى المرحلة الموالية، أي في الفترة ما بين 2003-2004، و لهذا من العادي أن نطرح السؤال اليوم (بعد 19 سنة) من البدء بالعمل بها».

أضافت الأستاذة مريم جمال الإدريسي أن الخطاب الملكي ، أشار إلى مسألة ضرورة تغيير بعض البنود في مدونة الأسرة بالنظر لما أسفرت عنه مجريات الحياة اليومية للمواطن المغربي، و تقصد على وجه التحديد الحياة اليومية القانونية والقضائية، و بما وفرته من معطيات تنذر بأن بعض الظواهر المجتمعية تحتاج إلى التدخل العاجل للمشرع، لأنها، سواء شئنا أو أبين،ا باتت واقعا معاشا وخطرا على الأسرة المغربية، من قبيل ارتفاع مستويات نسبة الطلاق وإلقاء اللوم على القانون في ذلك (عدم إمكانية التطليق بالشقاق في الماضي وضرورة توجه المرأة صوب مسطرة الخلع).. و بالتالي، ظهرت أصناف متعددة من «التطليق» و «الطلاق» التي ألقي بها اللوم على المدونة، بما جاء من مساهمتها في الرفع من نسب الطلاق. وبهذه الخصوص، أكدت مريم جمال الإدريسي «إننا ننفي كل هذه الاتهامات، بل و نقول إن المجتمع والظلم هما الأصل في المشكل، علاوة على غياب العدل والمساواة، وتفشي بعض المعاملات القاسية كذلك،

ونؤكد على أن مدونة الأسرة كان لها أثر كاشف نتج عنه إسقاط الضوء على هذه النقاط السوداء».

بالنسبة له، يرى سعيد العلوي، المحامي بهيئة الدار البيضاء، أن النقاش العمومي (المفتوح) حول التعديل الشامل لمدونة الأسرة، لكونها ورشا قويا في تاريخ المملكة، لما حققه من عديد من الإنجازات المهمة منذ سنة 2004، ساهم في إشراك المغرب في العديد من المواثيق الدولية ذات الصلة بالطفل والمرأة، التي صادق عليها، وعززت من مكانته العالمية. لقد بات ضروريا اليوم، تعديلها (المدونة) لتتناسق مع ما وقع عليه المغرب من تلك المواثيق خلال السنوات الأخيرة، فيما يجبرنا على التعديل عليها عبر حذف «تزويج القاصرات» (كمثال) لأنه ليس إلا «اغتصابا» بمقتضى القانون، واعتبارا بأن هذه الفئة (القاصرات) تحتاج لما هو أفضل من الزواج في سنهن»، وأوضح في هذا الإطار « ينبغي أيضا فتح النقاش حول مقتضيات أخرى مهمة، من قبيل «التعصيب» الواجب إلغاءه لكونه لا يملك سندا شرعيا، و بالتالي ينبغي أن يكون النقاش حول هذه المسألة جديا، وبما يتماشى مع المصلحة الفضلى للمواطنات والمواطنين في المغرب».

الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية يستعيد القلعة الاتحادية كلميمة

جرى اليوم الخميس 4 ماي 2023 انتخاب الشاب الاتحادي يوسف احمدوش على رأس جماعة كلميمة بعدما تم حل مكتبها المسير على خلفية عزل الرئيس السابق،

في ظرف سنة واحد فقط و بحكم المواقف السياسية التي عبر عنها الاعضاء و انخراط الرأي العام في تتبع عمل المكتب المسير و المعارضة و التفاف المجتمع المدني بالشباب الاتحادي استطع الجميع الدفع نحو تحريك مسطرة العزل، و تمكنوا بحنكة كبيرة من استرجاع الجماعة الاتحادية كلميمة

برقية تعزية ومواساة من جلالة الملك إلى أفراد أسرة المرحوم مولاي الطاهر الأصبهاني

بعث جلالة الملك محمد السادس برقية تعزية ومواساة إلى أفراد أسرة المرحوم مولاي الطاهر الأصبهاني.

ومما جاء في هذه البرقية «فقد علمنا بعميق التأثر بنبأ وفاة الفنان القدير المشمول بعفو الله تعالى ورضاه المرحوم مولاي الطاهر الأصبهاني، أحد مؤسسي المجموعة الغنائية المتميزة «جيل جيلالة»».

وبهذه المناسبة المحزنة، أعرب جلالة الملك لأفراد أسرة المرحوم، ومن خلالهم لأسرة الفقيد الفنية الوطنية، ولسائر أقربائه وأصدقائه ومحبيه، عن أحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة، «في رحيل فنان مبدع متعدد المواهب، ساهم في تألق مجموعته الشعبية، وتفردها بأسلوب غنائي ظل يمتح مواضيعه وإيقاعاته من الموروث الثقافي المغربي الأصيل».

وأضاف جلالة الملك «وإذ نشاطركم مشاعركم في هذا المصاب الأليم الذي لا راد لقضاء الله فيه، مستحضرين بكل تقدير ما كان يتحلى به فقيدكم العزيز من حميد الخصال ومن غيرة وطنية صادقة وتعلق متين بثوابت الأمة ومقدساتها، فإننا نسأله سبحانه وتعالى أن يعوضكم عن فراقه صبرا جميلا وثوابا صادقا، وأن ينزله منزلا مباركا في جنات الخلد، ويثيبه خير الجزاء على ما قدم لوطنه ولفنه من جليل الأعمال». و»إنا لله وإنا إليه راجعون». صدق الله العظيم.

المغرب يدعو بمجلس الأمن إلى احترام مبادئ حسن الجوار والسيادة الترابية وعدم التدخل الخارجي

دعا السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، أمام مجلس الأمن في نيويورك، إلى احترام مبدأ حسن الجوار، والقيم العالمية للعيش المشترك، وضرورة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

وخلال نقاش مفتوح مخصص لـ»تعزيز تدابير الثقة من أجل استدامة السلام»، برئاسة وزير الخارجية السويسري، إغناسيو كاسيس، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للمجلس لشهر ماي، شدد هلال على أن النزاعات الحالية والناشئة تؤدي إلى بروز ديناميات جيوسياسية وعابرة للحدود متعددة الأبعاد ومعقدة، الأمر الذي يتطلب تعزيز تعددية الأطراف، من خلال تحفيز مقاربات شمولية، تشمل على الخصوص الاحترام الكامل للوحدة الترابية والسيادة الوطنية للدول الأعضاء.

وفي هذا السياق، شدد على أهمية النهوض بالوساطة والحوار، وتعزيز استدامة السلام وتوطيده، باعتباره إجراء للثقة لا محيد عنه يسهم في الحيلولة دون نشوب الصراعات، وتقوية استقرار الدول وتنميتها.

ومن أجل بناء سلام دائم قادر على مواجهة التحديات الأمنية متعددة الأبعاد للقرن الحادي والعشرين، يضيف هلال، يتعين على الأمم المتحدة، وخاصة مجلس الأمن، مواصلة العمل بميثاق الأمم المتحدة لمنع نشوب الصراعات، وتعزيز التسوية السلمية للنزاعات.

وفي هذا الصدد، شدد هلال على أن المغرب، وفي إطار العناية التي يوليها للنهوض بحقوق المرأة، ووفقا للتعليمات الملكية، أطلق خطة عمله الوطنية حول المرأة والسلام والأمن في 23 مارس 2022، دعما لقرار مجلس الأمن رقم 1325. كما وضعت المملكة سياسات تراعي النوع الاجتماعي وتعزز مشاركة النساء والشباب وقدرتهم على الصمود وقيادتهم في جميع المجالات.

وأشار الدبلوماسي إلى أن المغرب يؤكد أيضا على دور الشباب في النهوض بالسلام والأمن داخل مجتمعاتهم، وضرورة إسهامهم في عملية صنع القرار على المستوى الوطني والإقليمي والدولي.

واعتبر أن «هؤلاء الشباب لا يمثلون المستقبل فحسب، بل يمثلون أيضا مرحلة حاسمة من حاضرنا، ومساهماتهم تساعد بشكل كبير في جهود منع الصراع والحفاظ على السلام».

من جانب آخر، أشار السفير إلى أن اللجوء إلى سلسلة من مقاربات وأدوات تعزيز الثقة كفيل ببناء سلام دائم ومستدام في مواجهة التحديات الملحة، مضيفا أنه «حين تتبادل الدول الثقة، فإنها تنحو أكثر نحو العمل معا والتعاون وإيجاد حلول للمشاكل المشتركة».

وتميزت جلسة النقاش المفتوح في مجلس الأمن بمشاركة رئيس وزراء مقدونيا الشمالية، ووزير الدولة الإماراتي المكلف بالذكاء الاصطناعي، ووزيرة الدولة الألمانية، ونائب وزير الشؤون الخارجية الياباني، وكذلك رئيس الدبلوماسية السويسرية الذي تتولى بلاده رئاسة مجلس الأمن للمرة الأولى في تاريخها.

الاتحاد الاشتراكي بمكناس يعقد مجلسا إقليميا

في أفق انعقاد المؤتمر الإقليمي السادس للحزب المقرر يومي الجمعة والسبت 12 و 13 ماي 2023، ينعقد مجلس إقليمي تعبوي - موسع من أجل إنجاح هذه المحطة التنظيمية التي ستحضرها القيادة السياسية بقيادة الأخ الكاتب الأول ذ.إدريس لشكر؛ وذلك يوم الأحد 7 ماي 2023 في الساعة العاشرة والنصف صباحا بمقر الحزب سي عبدالرحيم بوعبيد ببرج مولاي عمر. وهي مناسبة للإطلاع على لائحة المؤتمرات والمؤتمرين الذين تم انتخابهم و الإطلاع أيضا على الفعاليات والكفاءات الحزبية.

ويعتبر هذا الإعلان بمثابة دعوة لأعضاء المجلس.

الكتابة الإقليمية مكناس

في بلاغ للجمعية الوطنية للإعلام والناشرين

«مراسلون بلا حدود» منظمة تدين بالوفاء إلى أسلوب التضليل والتحايل على الرأي العام الدولي

أكدت الجمعية الوطنية للإعلام والناشرين، الخميس، أن مضامين ما أسمته «مراسلون بلا حدود»، «تقريرا» لها حول «حرية التعبير والصحافة في شمال أفريقيا والشرق الأوسط»، يؤكد مجددا أن هذه المنظمة «الباريسية» تدين بالوفاء إلى أسلوب التضليل والافتراء والتحايل على الرأي العام الدولي.

وذكرت الجمعية في بلاغ لها أنها لم تتجاوز قراءة الفقرات الأولى من هذا التقرير الصادر بمناسبة اليوم العالمي للصحافة الذي يصادف 3 ماي من كل سنة، لتدرك أن الأمر يتعلق بتقرير «سبق رؤيته»، أو قراءته في السنوات الماضية، إذ تدين هذه المنظمة «الباريسية» بالوفاء إلى أسلوب التضليل والافتراء والتحايل على الرأي العام الدولي، عبر تجميع مغرض للمعطيات والبيانات، وانتقائية فجة في اختيار الخبراء والمصادر، وصولا إلى أحكام القيمة نفسها.

واعتبرت الجمعية في بلاغها أن «مراسلون بلا حدود» تتقمص في مثل هذه الأوقات من السنة، دور الأستاذ الذي يحمل عصا في وجه أنظمة ودول وكيانات بعينها، من أجل تخويفها وترهيبها باستعمال معاجم رنانة مثل الحرية والصحافة والحق في التعبير والمسؤولية والاعتقال التعسفي والأحكام القضائية الجائرة، وذلك حتى يسهل التحكم في هذه الدول والحكومات، وتوجيهها سياسيا واقتصاديا خدمة لأجندات لم تعد خافية.

وأكدت الجمعية الوطنية للإعلام والناشرين أنها تدرك منذ سنوات، أن كل كما يصدر عن هذه المنظمة مجرد بهتان ومخطط موجه الهدف منه التشويش على مسارات التنمية والاستقلال والسيادة على دول في المنطقة العربية وشمال إفريقيا، وضمنها المغرب أساسا، إذ لا نحتاج إلى ذكاء كبير لنفهم أن تقرير 3 ماي 2023 يأتي في سياق تقارير أخرى، تستعمل نفس المعجم والمصطلحات، كأنما تنهل من محبرة واحدة.

وأضافت الجمعية أنها إذ تبرأ بنفسها من مناقشة «قضايا» مضللة وردت في التقرير السنوي مثل تراجع المغرب في مجال حرية الصحافة إلى الرتبة 144 عالميا، أو إثارة ما أسمته بالمحاكمات الجائرة للصحافيين، واستعمال ملفات الابتزاز الجنسي ضدهم، فإنها تذكر في الوقت نفسه بأن «مراسلون» بلا حدود» هي آخر منظمة يمكن أن تنقط» المغرب في ملفات تتعلق بحرية التعبير والصحافة، ليس فقط لانعدام الصفة، بل لفقدان الشرعية الأخلاقية والأدبية، بسبب سوابق التورط في خدمة أجندات أجنبية داخل الدول، موضوع التقارير السنوية.

وشددت الجمعية في هذا الصدد على غياب المصداقية والموضوعية لدى هذه المنظمة الفرنسية إذ إنها تعتمد على الخبراء والحقوقيين والمجموعات نفسها، مصدرا للمعطيات والتحليل والخلاصات، ما يضعها في مأزق النزاهة الفكرية.

كما سجلت الجمعية «الخوض المقيت» ل»مراسلون بلا حدود» في الشؤون الداخلية للدولة، واستقلالية مؤسساتها، عبر التشكيك المستمر في أحكام صادرة عن أجهزة التداول القضائي التي تضم قضاة ومحامين ومراقبين من المجتمع المدني والحقوقي.

كما نبهت الجمعية الوطنية للإعلام والناشرين إلى «الانتقائية في التعاطي مع مواضيع الصحافة والإعلام وحرية التعبير في المغرب» التي تعتمدها «مراسلون بلا حدود»، مبرزة أن المنظمة تركز بشكل متعمد، على النصف الفارغ من الكأس (إن وجد)، بينما تغض الطرف على منجزات حقيقية تعكس التطور الذي شهده المغرب في السنوات الأخيرة، دستوريا وسياسيا، أو على مستوى الاهتمام بأوضاع الصحافيين مهنيا واجتماعيا (الدعم الاجتماعي نموذجا).

وخلص بلاغ الجمعية الوطنية للإعلام والناشرين إلى أنه، ومن باب المساهمة في التطوير، «نقترح على المنظمة أن تغير اسمها من (مراسلون بلا حدود)، إلى (أفاقون بلا حدود)، هكذا يكون الإسم منسجما أكثر مع القول والفعل والأسلوب ومركب الحقد».

الجمعية الوطنية للإعلام والناشرين
Association nationale des médias et des éditeurs

مصرع شخص في انهيار جدار غرفة بدوار صفيحي بسيدي بنور

السلطات المحلية بإقليم سيدي بنور أن شخصا يبلغ من العمر حوالي 17 سنة، لقي مصرعه يوم الخميس، متأثرا بإصابته في انهيار جدار غرفة مسكن متواجد ب»الدوار الصفيحي القربة» الكائن بمدينة سيدي بنور.

وحسب المعطيات الأولية، فإن المعني بالأمر كان يساعد أباه حين مساهمتهم، بصورة تطوعية، في عملية هدم مسكنهم الذي كان ضمن تعداد الدور الصفيحية المستفيدة من مشروع «فتح سيدي بنور» من أجل إعادة إيواء قاطني الدوار المذكور، والمدرج في إطار البرنامج الوطني المندمج «مدن بدون صفيح»، قبل أن يتعرض لحادث عرضي إثر انهيار جدار غرفة مما أدى إلى إصابته برضوض وجروح بليغة.

وقد تدخلت السلطات المحلية والأمنية ومصالح الوقاية المدنية، لاتخاذ التدابير اللازمة وإسعاف المعني بالأمر، الذي تم نقله إلى المستشفى الإقليمي بسيدي بنور للخضوع للفحوصات والعلاجات الضرورية، غير أنه لفظ أنفاسه الأخيرة لدى وصوله للمؤسسة الاستشفائية المذكورة.

وأوضح المصدر نفسه أنه قد تم فتح بحث من قبل المصالح المعنية، تحت إشراف النيابة العامة المختصة، للكشف عن الظروف والملابسات المحيطة بهذا الحادث.

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

تراجع إنتاج الحليب بـ 500 مليون لتر خلال السنوات الثلاث الأخيرة

كورونا، الجفاف وحرب أوكرانيا وراء انخفاض أعداد الأبقار الحلوب بـ 150 ألف رأس

6000 درهم كدعم عمومي لتشجيع الفلاحين على الاستيراد

مكناس: عماد عادل

تراجع إنتاج الحليب بالمغرب خلال السنوات الأخيرة بشكل مقلق، وتسبب في ندرة هذه المادة الحيوية، وهو ما خلق اضطرابا في الأسواق الوطنية، منذ نونبر من العام الماضي، واستمر في بعض المناطق خلال فترات ذروة الاستهلاك.

وفي ظرف 3 سنوات، تدهور الإنتاج السنوي للحليب بأزيد من 500 مليون لتر، متراجعا من 2.5 مليار لتر سنة 2019، إلى أقل من 2 مليار لتر سنة 2022، وهو ما يشكل تراجعا بنسبة 11 في المائة مقارنة مع سنة 2021 التي بلغ خلالها إنتاج المادة 2.25 مليار لتر.

وفي نفس المنحى تراجع عدد الأبقار المنتجة للحليب خلال السنوات الثلاث الأخيرة، من 1.820 مليون رأس إلى 1.670 مليون رأس، وهو ما يشكل تراجعا ب 150 ألف رأس، كما يمثل تراجعا بنسبة 5 في المائة مقارنة مع سنة 2021.

رشيد الخطاط، الكاتب العام لمجموعة سنطرال دانون، التي تعد أكبر فاعل منتج للحليب ومشتقاته في المغرب، عزا هذا التراجع إلى الأزمات المتلاحقة التي مر منها القطاع، خصوص بسبب الجائحة الوبائية، وبعدها الحرب الأوكرانية الروسية، والتي أثرت عليه، خصوصا على مستوى تناسل الأبقار الذي لم يكن بالوتيرة المعتادة ، كما زادت سنوات الجفاف المتعاقبة في تدهور وضعية القطيع، وهو ما كان له انعكاس مباشر على تراجع الإنتاج.

ولمجابهة هذا الوضع، أعلن رضوان عراش، الكاتب العام لوزارة الفلاحة والصيد والتنمية القروية والمياه والغابات، أن الوزارة خصصت دعما جديدا لاستيراد الأبقار الحلوب من الخارج، وتبلغ قيمة هذا الدعم 6000 درهم عن كل بقرة مستوردة، علما أن الدعم السابق الذي كانت الحكومة قد أقرته لتشجيع الاستيراد، كان محددا في 3000 درهم عن كل بقرة حلوب، في حال استيراد أزيد من 3 بقرات.

وقد جاء هذا الإعلان خلال لقاء نظمته سنطرال دانون ضمن فعاليات الملتقى الدولي للفلاحة بمكناس، الخميس، حول موضوع «حليب بلادي: برنامج سنطرال دانون في خدمة السيادة الغذائية في قطاع الحليب».

رشيد الخطاط، وصف هذه المبادرة بكونها خطوة ايجابية من شأنها أن تخفف الأعباء عن المربين والكسابة، وتشجيعهم على الاستيراد، موضحا أن استيراد البقرة الحلوب يكلف ما بين 25 إلى 30 ألف درهم، وهذا الدعم المعلن من شأنه أن يقلل التكاليف على الفلاح المستورد للأبقار الحلوب.

واعتبر ذات المصدر، أن هناك ضرورة قصوى اليوم لإعادة رفع حجم القطيع وتحسين جودته في اتجاه ضمان إنتاجية عالية، لبلوغ الاكتفاء الذاتي وضمان السيادة الغذائية في هذه المادة الحيوية.

وحسب الاحصائيات الرسمية للوزارة الوصية، فقد انتقلت إنتاجية السلالات الأصيلة من 3 500 لتر للبقرة سنة 2009، إلى 4 200 لتر للبقرة حاليا، مسجلة نموا بنسبة 20 %. بدورها، انتقلت إنتاجية السلالات المهجنة من 1250 لتر للبقرة في السنة في 2009 إلى 2 300 لتر للبقرة محققة ارتفاعا بنسبة 84 %. وتضم الضيعات الوطنية حاليا حوالي 1.67 مليون رأس تنتج 2 مليار لتر من الحليب. ويمثل الاستهلاك الفردي للحليب في المغرب ما بين 10 % إلى 15 % من إجمال إنتاج السلسلة. في هذا السياق، عرفت القيمة المضافة للقطاع نموا ملحوظا حيث مرت من 1,61 مليار درهم سنة 2003 إلى 4,22 مليار درهم سنة 2019، إذ عرفت تحسنا بنسبة 162 %. كما عرفت فرص الشغل بالقطاع زيادة بنسبة 30% ما بين سنتي 2003 و2019. وتضم رافعة سلسلة الحليب بالمغرب حوالي 260 ألف منتج، فيما يضم التحويل الصناعي للحليب 16 من الفاعلين المختلفين.

وفد من مجلس اللوردات البريطاني يبدي إعجابه بالمستوى التنموي لجهة العيون - الساقية الحمراء

أبدى أعضاء وفد من منتخبين بريطانيين محافظين من مجلس اللوردات، الخميس، خلال زيارتهم لمدينة العيون، إعجابهم بالمستوى التنموي لجهة العيون - الساقية الحمراء.

وأبرز أعضاء الوفد، خلال لقاءات عقدوها مع السلطات المحلية والمنتخبين والمدير العام للمركز الجهوي للاستثمار بالعيون، أن هذه الزيارة تروم الاطلاع عن قرب على الدينامية التنموية، والتطور السوسيو-اقتصادي الذي تشهده هذه الجهة.

وفي هذا السياق، أكد اللورد ستيوارت بولاك، في تصريح للصحافة، أن هذه الزيارة تهدف إلى استكشاف الفرص الاستثمارية التي تتيحها هذه الجهة، خاصة في مجالي الطاقة والفلاحة.

وأشار بولاك، الذي يزور مدينة العيون لأول مرة، إلى أن هذه الزيارة شكلت فرصة سانحة لأعضاء الوفد من أجل التعرف عن قرب على المستوى «الرائع» للتطور في الأقاليم الجنوبية للمملكة.

وبعد اطلاعه على جودة البنيات التحتية، وعلى المؤهلات الاقتصادية التي تزخر بها جهة العيون - الساقية الحمراء، أشار ستيوارت إلى أن هذه الزيارة «ستتيح لأعضاء الوفد البرلماني البريطاني الفرصة لأخذ فكرة واضحة حتى يتمكنوا من نقل حقيقة الوضع، وواقع التنمية والإمكانيات الكبيرة التي تتمتع بها هذه الجهة».

من جانبه، أكد اللورد ألستير كولين ليكي كامبل أن الوفد «معجب للغاية» بالمشاريع الكبرى التي تم إنجازها في هذه الجهة.

وابرز في تصريح مماثل، أن «هذه الجهة تتمتع بمؤهلات تجارية مهمة، خاصة في ما يتعلق بمجال التصدير والاستيراد، لكونها تشكل نقطة دخول للمنتجات من مختلف البلدان حول العالم».

وتابع أعضاء الوفد عددا من العروض حول المشاريع التنموية وحقوق الإنسان، كما قاموا بزيارات ميدانية للتعرف على مؤهلات الجهة والبنيات التحتية التي تتوفر عليها في مختلف القطاعات الاجتماعية والاقتصادية.

وفي هذا الإطار، عقد أعضاء الوفد البرلماني البريطاني لقاء مع مدير المركز الجهوي للاستثمار بالعيون - الساقية الحمراء، تم خلاله تقديم شريط مؤسساتي، وعرض معزز بالأرقام حول الإنجازات التي تحققت في الجهة، والمشاريع الاستثمارية الكبرى المبرمجة، وخاصة قطاعات الموانئ، والفلاحة، وتثمين الثروة السمكية، والتصنيع والطاقات المتجددة.

كما تم، خلال هذا اللقاء، تسليط الضوء على الجهود المبذولة من طرف الدولة،

والتي مكنت من جعل الجهة قاعدة اقتصادية جهوية قوية وذات تنافسية، ترتكز على المؤهلات التي تزخر بها من أجل إعطاء دفعة جديدة للتنمية المستدامة ذات قيمة مضافة عالية.

وتابع أعضاء الوفد، خلال لقاء مع رئيس المجلس الجماعي للعيون مولاي حمدي ولد الرشيد، عرضا حول البرنامج التنموي لجماعة العيون، يشمل مختلف المشاريع التنموية المنجزة والتي هي في طور الإنجاز، المندرجة في إطار النموذج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية، الذي أطلقه جلالة الملك محمد السادس في 2015، كما اطلعوا على الدور الذي تضطلع به هذه الهيئة المنتخبة في تدبير الشأن المحلي.

وخلال اجتماع مع رئيس اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان، توفيق البرديجي، تم تقديم توضيحات وشروحات لأعضاء الوفد حول مهام واختصاصات اللجنة وجهودها في مجال حقوق الإنسان بهذه الجهة، بالإضافة إلى تسليط الضوء على الجهود التي تبذلها اللجنة، بتعاون مع جمعيات المجتمع المدني ومؤسسات الدولة والهيئات المنتخبة، لتعزيز وحماية حقوق الإنسان بالجهة وفقا للمعايير الدولية في هذا المجال.

وكان الوفد البريطاني أجرى لقاء مع العامل المكلف بالتنسيق مع بعثة «المينورسو» حميد بارز، تم خلاله تسليط الضوء على الطفرة التنموية التي تشهدها الجهة في مختلف المجالات، كما تم التركيز على مستجدات قضية الوحدة الترابية للمملكة، ووجاهة مخطط الحكم الذاتي الذي تقدمت به المملكة لتسوية النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية، بالإضافة إلى الدينامية الدبلوماسية التي تعرفها هذه الأقاليم من خلال افتتاح قنصليات عامة لعدد من الدول بمدينتي العيون والداخلة.

وكان الوفد البرلماني البريطاني عقد، خلال هذا الأسبوع، سلسلة من اللقاءات مع رئيس مجلس المستشارين النعم ميارة، ورئيس مجلس النواب راشيد الطالبي العلمي، ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة.

ويضم الوفد البرلماني البريطاني أعضاء من حزب المحافظين، وهم اللورد ستيوارت بولاك، وجيمس أربوثنوت، وألستير كولين ليكي كامبل، وإريك بيكلز.

صربيا تجدد التأكيد على دعمها للوحدة الترابية للمغرب

جددت صربيا، أول أمس الخميس، التأكيد على دعمها للوحدة الترابية للمملكة المغربية، وذلك على هامش القمة 61 للجمعية البرلمانية لمنظمة التعاون الاقتصادي لدول البحر الأسود، المنعقدة بالعاصمة التركية أنقرة.

وأكد رئيس الجمعية الوطنية الصربية، فلاديمير أورليك، خلال مباحثات جمعته مع رئيس مجلس النواب، رئيس الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، راشيد الطالبي العلمي، على دعم صربيا المتواصل لمبدأ احترام السيادة الترابية للدول، مشيدا بالموقف المماثل الذي أعرب عنه المغرب بخصوص دعم الوحدة الترابية لصربيا.

وثمن فلاديمير أورليك، خلال هذا اللقاء الذي حضره سفير جلالة الملك لدى الجمهورية التركية، محمد علي الأزرق، العلاقات الثنائية بين البلدين التي تعود لـ 65 سنة، لاسيما بين المؤسستين التشريعيتين، مشيدا بمستوى التعاون القائم بين البلدين في عدد من المجالات.

وأشار إلى وجود إمكانات واسعة لتطوير التعاون الثنائي أكثر، لاسيما في مجال الاستثمار، مشيدا بالتطور الذي عرفه المغرب في شتى القطاعات.

وأكد المسؤول الصربي على أهمية تعزيز التعاون البرلماني، وتبادل التجارب والخبرات على المستويين الثنائي ومتعدد الأطراف.

من جانبه، شدد الطالبي العلمي على التزام المغرب الدائم بمبدأ السيادة والوحدة الترابية للدول، منوها بموقف بلغراد المتعلق بقضية الصحراء المغربية.

وفد من اللجنة اليهودية الأمريكية يطلع على دينامية التنمية في جهة الداخلة - وادي الذهب

اطلع وفد من منظمة اللجنة اليهودية الأمريكية، الخميس بالداخلة، على دينامية التنمية التي تشهدها جهة الداخلة - وادي الذهب، والأوراش التي تم إطلاقها في عدد من المجالات.

وبهذه المناسبة، أجرى أعضاء هذا الوفد، الذي يترأسه رئيس قسم الشؤون السياسية في هذه المنظمة الأمريكية، جيسون إيزاكسون، لقاء مع رئيس مجلس جهة الداخلة - وادي الذهب، الخطاط ينجا، تم خلاله استعراض فرص وآفاق الاستثمار ومختلف المشاريع التنموية المنجزة أو التي هي قيد الإنجاز بالجهة، وكذا الدور الذي يضطلع به المجلس الجهوي في مجال تدبير الشأن المحلي.

وأكد إيزاكسون أن هذا اللقاء شكل فرصة لمناقشة والاطلاع على المسار التنموي الذي تعرفه جهة الداخلة - وادي الذهب، كما تم خلاله التطرق إلى الوحدة الترابية للمملكة، «التي طالما دعمتها ودافعت عنها اللجنة اليهودية الأمريكية»، التي تعتبر من بين شركاء المملكة المغربية.

وأبرز، في تصريح للصحافة، أن مستوى التطور الذي لمسه أعضاء وفد اللجنة اليهودية الأمريكية، منذ الساعات الأولى لوصولهم إلى الداخلة، يجسد بقوة حكمة جلالة الملك محمد السادس، الذي يسعى إلى دعم أسس التنمية داخل هذه الجهة، لاسيما في مجال الصناعة.

وبعدما أشاد بالتطور «اللافت» الذي تعرفه جهة الداخلة - وادي الذهب في عدد من المجالات، أكد إيزاكسون على «أهمية الشراكة، التي يمكن أن تنشأ من العلاقات الجديدة بين المغرب وإسرائيل، في تنمية هذه الجهة».

وفي تصريح مماثل، قال ينجا إن اللقاء مع وفد اللجنة اليهودية الأمريكية ميزته نقاشات مهمة تمحورت حول أبرز المراحل التي يعرفها مجال التنمية بجهة الداخلة - وادي الذهب، وكذا النموذج التنموي الجديد

للأقاليم الجنوبية الذي أطلقه جلالة الملك محمد السادس في 2015.

وأضاف أنه تم التطرق أيضا إلى أهم القطاعات الاقتصادية التي تشكل رافعات الاقتصاد الجهوي، كالسياحة والفلاحة والصيد البحري والطاقات المتجددة والبنيات التحتية، منوها في هذا الصدد برؤية جلالة الملك التي تجعل من جهة الداخلة - وادي الذهب قطبا اقتصاديا جذابا ومنفتحا على مستثمرين من كل بلدان العالم.

وأكد ينجا أن وفد اللجنة اليهودية الأمريكية عبر عن إعجابه بالمنجزات التي تحققت على مستوى جهة الداخلة - وادي الذهب، مشيرا إلى أنه ثمة آفاق كبيرة بالنسبة للمستثمرين الأمريكيين الذين يتطلعون إلى اكتشاف الفرص الاقتصادية المهمة بهذه الجهة.

وعلى إثر هذا اللقاء، قام وفد اللجنة اليهودية الأمريكية بزيارة إلى إحدى الوحدات الصناعية لتصبير وتثمين الأسماك، التي تندرج في إطار مشاريع التنمية السوسيو-اقتصادية التي يتم إنجازها في الجهة، كما زار مؤسسة «دار الصانعة» بالداخلة، التي تساهم في تمكين نساء الجهة على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي.

من جهة أخرى، أجرى وفد اللجنة اليهودية الأمريكية لقاء مع والي جهة الداخلة - وادي الذهب عامل إقليم وادي الذهب، لمين بنعمر، تم خلاله تسليط الضوء على الدينامية التنموية التي تشهدها الجهة في مختلف المجالات، في إطار البرنامج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية.

وكان وفد منظمة اللجنة اليهودية الأمريكية عقد، خلال هذا الأسبوع، سلسلة من اللقاءات، خاصة مع رئيس مجلس النواب راشيد الطالبي العلمي، ورئيس مجلس المستشارين النعم ميارة، ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة.

يذكر أن اللجنة اليهودية الأمريكية، التي تأسست في بداية القرن التاسع عشر كفضاء دولي للحوار والتفكير، هي منظمة تهدف إلى الدفاع عن الحقوق المدنية والدينية لليهود، وترسيخ التسامح ونبذ الكراهية.

الرابطة الفرنسية لحقوق الإنسان تستنكر «التحول الاستبدادي» للحكومة و«ازدراء» الديمقراطية البرلمانية والاجتماعية

استنكرت الرابطة الفرنسية لحقوق الإنسان، الخميس، «التحول الاستبدادي» من جانب الحكومة و«ازدراء» الديمقراطية البرلمانية والاجتماعية في فرنسا، والذي أضحى يشمل الحقوق الأساسية.

وكتب باتريك بودوان، رئيس الرابطة الفرنسية لحقوق الإنسان، ورؤسائها ورئيستها الفخرية، في عمود جماعي نشر على صحيفة «لوموند»، أن الدفاع عن الحريات أضحى «الموضوع الأكثر سخونة خلال هذه الفترة» في فرنسا، بينما أصبحت حرية التظاهر موضع تساؤل على ضوء تشديد التعليمات الموجهة للشرطة والدرك، بما في ذلك إزاء المواطنات والمواطنين الذين لا يبدون العنف، ما ينعكس من خلال الإصابات الخطيرة والتنكيل والاستغلال السام لقوات الشرطة.

وأشاروا إلى «أننا نشهد عودة كتائب الدراجات النارية المتنقلة، المحظورة منذ وفاة مالك أوسكيني في العام 1986، وإلى الاستخدام غير المتناسب للأسلحة التي لا توظفها أية شرطة أوروبية أخرى في مثل هذه الحالات. في سانت سولين، أصيب العديد من المتظاهرين، من بينهم اثنان يواجهان خطر الموت، تم إنقاذهما في وقت متأخر»، وذلك بعد أيام قليلة فقط من تنبيه مجلس حقوق الإنسان فرنسا بشأن الوضع الإنساني في البلاد، مشيرا على الخصوص إلى الهجمات ضد المهاجرين، والتنميط العنصري، وعنف الشرطة، والاستخدام المفرط للقوة من قبل السلطات أثناء المظاهرات.

وفي باريس -يضيف كاتبو العمود- الذين يتهمون الحكومة بـ «مهاجمة» المنظمين، تم منع المظاهرات في اللحظة الأخيرة وبتكتم، حتى أن القضاء الإداري تبرأ من محافظ الشرطة.

وبحسب العمود، فإن الممارسة المنهجية للاعتقالات «الوقائية» منعت مئات المواطنين من التظاهر، والذين من الواضح أنهم لم يخضعوا لاحقا لأية متابعة، مضيفا أن حرية تكوين الجمعيات توضع في نفس الخانة، خاصة منذ العام 2021، حيث يهدف المرسوم المتعلق بـ «العقد المزعوم» للالتزام الجمهوري إلى خنق الجمعيات المستقلة والمنتقدة، والتي تعرض العديد منها بالفعل للتخويف.

وأضافوا أن كل حدث يبدو مواتيا لهذه الحكومة من أجل تقوية القبضة الأمنية، بحجة أن «المراقبة المنهجية للسكان ستزداد بسبب القانون الأخير الذي يستغل الألعاب الأولمبية لاعتماد مراقبة ملايين الأشخاص، بحثا عن «سلوكات غير طبيعية» من خلال الطائرات المسيرة وما يسمى بالكاميرات «الذكية».

ونبه مسؤولو الرابطة الفرنسية لحقوق الإنسان، أيضا، إلى أن حقوق الأجانب، بما في ذلك حق اللجوء، سيتم تقييدها مرة أخرى عبر حزمة من القوانين التي يبدو أن رئيس الجمهورية قد قرر مضامينها بالفعل.

وأكد كاتبو العمود أنه «وكما هو الحال دائما، ستستمر ملاحقة الأجانب في إضعاف حقوق الجميع. إذا كان الأمر متروكا لهذه الحكومة وحدها، فإن جميع الأطفال الفرنسيين السوريين سيستمرون في المعاناة بالمخيمات. لقد كانت الرابطة في الخطوط الأمامية للكفاح الإنساني من أجل إعادتهم إلى وطنهم، والذي لم يكتمل حتى الآن».

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
السبت - الأحد 07/06 ماي 2023 الموافق 16/15 شوال 1444 العدد 13.442
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الراحل عبد الواحد الراضي يتحدث في مذكراته *(30)*

مازلت أفكر في المهدي من داخل ألمي

ودعنا المناضل الكبير عبد الواحد الراضي، رجُل الدولة الذي ترك بصمات في الحياة السياسية والجمعوية، حيث كان من الرعيل الأول داخل مؤسسة البرلمان، الوحيد الذي انْتُخب وأُعيدَ انتخابُه منذ أول برلمان مُنْتَخَب سنة 1963 إلى اليوم. وهو أحد مؤسسي الاتحاد الوطني للقوات الشعبية سنة 1959 والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية سنة 1975، الذي سيُصبح كاتبَه الأول سنة 2008. رافَقَ عدداً من زعماء الحركة الوطنية والديموقراطية بينهم بالخصوص المهدي بن بركة وعبد الرحيم بوعبيد. كما لَعبَ دوراً مؤثراً في صياغَة مشروع التناوب. وكفاعل ورَجُل دولة، عُيِّنَ وزيراً أكثر من مرة في عَهْدَيْ الملكَيْن الحسن الثاني ومحمد السادس. شَغَل منصب رئيسَ مجلس النواب لأكثر من عشر سَنوات، وترأس عدداً من المنظمات والمؤسسَات البرلمانية الأورومتوسطية والإسلامية والمغاربية، قبل أن يُنْتَخبَ سنة 2011 رئيساً للاتحاد البرلماني الدولي، وذلك في علاقات مواظبَة لم تَنْقَطِع مع نساء ورجال وشباب منطقته، سيدي سليمان، بصفته البرلمانية.

نعيد بعضا من سيرته الذاتية التي أنجزها الزميل والكاتب حسن نجمي بعنوان " المغرب الذي عشته " عَبْرَ سَرْدِ رَجُل ملتزم، يحكي هذا الكتَابُ تَاريخَ المَغْرب وتحولاته منذ ثلاثينيات القرن العشرين حتى المصادقة على دستور 2011 مروراً بالأحداث الكبرى والصراعات والتوترات التي عَرفَها المغرب المعاصر، والدور المتميز الخاص الذي لعبَهُ الرَّجُل، خصوصاً على مستوى ترتيب العلاقة والحوار بين الملك الراحل الحسن الثاني واليسار المغربي بقيادة الراحل عبد الرحيم بوعبيد والأستاذ عبد الرحمن اليوسفي...

طبعاً، لم تتوقف الصحافة الفرنسية عن إبراز «المُصَادَفَات الغَريبة» بين عملية اختطاف زَعيم المعارضة المغربية ووجود وزير الداخلية المغربي أوفقير ومدير الأمن الوطني الدليمي وبعض مساعديهما فوق التراب الفرنسي. ثم جاءت حادثة انتحار جورج فيغون، بتاريخ 17 يناير 1966، لتُثير ردود الفعل الأكثر غضباً في الأوساط السياسية وفي الصحافة (لوموند، لوفيغارو، الإكسبريس، لوكانار أُونْشيني، لورُورْ، وصحيفة لومانيتي التي تحدثت بوضوح عن «فضيحة دولة» (Un scandale d›état)، وكأنَّ إحساساً مَّا قد بدَأَ يَدبُّ بأن هناك مَنْ يضغط لكي لاَ يمضي البحث إلى نَهايته، ولكي تُطْمَس الحقيقة. وفي ذلك السياق، دعا البرلمانيون الشيوعيون والاشتراكيون الجمعية الوطنية الفرنسية إلى عَقْد دورة خاصة بقضية المهدي بن بركة.

وإهتم بهذه القضية عَدَدٌ من كبار الكُتَّاب والشعَراء والمبدعين الفرنسيين كان بينهم لويس أراغون Louis Aragon، جاك مونو J. Monod، موريس كلافيل M. Clavel، ليُّو هامون Léo Hamon، جان روستان J. Rostand دون أن أنسى فرانسوا مورياك F. Mauriac الذي كتَبَ مقالة في صحيفة لوفيغارو أكد فيها على «العلاقة الوثيقة بين الجنرال أوفقير والمخابرات السرية الأمريكية» موضّحاً بأن هذه الأجهزة «نَجَحَتْ بمهارة في تَوْجيه ضَرْبَة مضاعفة Un magnifique coup double ضد العالم الثالث، بتَخلُّصها من المهدي بن بركة، وضد دوغول. فإذا كانت المخابرات الأمريكية بريئة من هذه القضية، فإنَّ الشَّيْطان هو مَنْ قد يكونُ قد لَعبَ لفائدتها».

وفي اجتماع لمجلس الوزراء الفرنسي ترأسه الجنرال دوغول، بتاريخ 19 يناير 1966، لم يُخْفِ الوزير الأول الفرنسي جورج بومبيدو G. Pompidou امتعاضَهُ من تواطؤ جهاز الأمن الفرنسي وتَبَاطُئه : «ليس هناك أيُّ تعاون بين الأجهزة. رجال الشرطة يكرهون بعضهم بعضا، وهم جميعاً يكرهون المصالح الأمنية الخاصة، وهذا العَالَم كله يكرَهُ العدالة». وبينما حاول وزير الداخلية، خلال الاجتماع، الدفاع عن المصالح الأمنية، قَاطَعَهُ دوغول : «إن المصالح الأمنية الخاصة ليست تحت السيطرة. فلا يُعْقَل أن رئيس هذه المصالح لم يُخْبَر. البوليس هو نَفْسُ الشيء. ومن غير المقبول أن الرؤساء لم يتم إخطارهم في الوقت الملائم». ثم توجَّه دوغول بغضَب إلى وزير الداخلية رُوجي فْري Roger Frey : «توقَّفُوا إذَنْ أنتَ ورجال شرطتك الذين لم يَعْثُروا على الأَشْياء بسرعة. لقد كانوا مشلولين بسبب تعاطف الزمالة Ils étaient paralysés par le copinage، وظلوا تائهين بين القيل والقال خلال ثمانية أيام قبل أن يعتقلوا زملاءهم». وعقب ذلك الاجتماع، أقال دوغول الجنرال جَاكْيي Jacquier رئيس الاستعلامات الفرنسية SDECE، وقرر إعادة تنظيم أجهزة الأمن الفرنسي. ولم يَفُتْهُ أن يَتَوجَّه بالاتهام المُبَاشر إلى «المغاربة»، أي إلى الدولة المغربية بوضوح.

في 6 ماي 1966، طُرحَت قضية المهدي للنقاش العمومي في الجمعية الوطنية الفرنسية، وتولَّى وزير الداخلية روجي فري R. Frey الردّ على أسئلة شفوية، وعلى قلق البرلمانيين الفرنسيين بخصوص قضية بن بركة ووضعية الارتباك الأمني الذي كشَفَتْهُ الجريمة التي تمت فوق التراب الفرنسي.

ثم جاءت المحاكمة، بتاريخ 5 شتنبر 1966. انطلقت وقائعُها في محكمة جنايات لاَسِّينْ La Seine برئاسة القاضي زُولينْجي Zollinger. كان هناك خمسة متَّهمين في حالة اعتقال والآخرون اعتبروا في حالة فرار بينهم أوفقير والدليمي وبعض العملاء الفرنسيين. وفي جلسة 19 أكتوبر،

غلاف المذكرات

سيُقدِّم أحمد الدليمي نفسه للعدالة الفرنسية الذي أحيل على العدالة في حالة اعتقال.

تَوَاصَلت المحاكمة، وامتدت عَبْرَ عدة جلسات وعدة أَشهر.

ثم نطقت بالأحكام التي باتت معروفة اليوم، وذلك بتاريخ 7 يونيو 1967.

وظَلَّ حكْمُ التاريخ مَفْتُوحاً، لن يَغْفِرَ للقَتَلة.

*

لأَعُدِ الآن إلى الأيام القليلة التي سبَقَتْ جريمة الاختطاف.

كنْتُ قد تلقيت دعوةً للمشاركة في مؤتمر فكري عالمي انعقد في مدينة ليبْرُوڤينْك في يوغوسلاڤيا، خلال النصف الثاني من أكتوبر 1965. واقترحتْ على المنظمين إضافة اسم باحث مغربي يعمل معي في كلية الآداب بالرباط كأستاذ مساعد في مادة التاريخ، وكان آنذاك قد تَوجَّهَ إلى باريس – في إطار منْحة – لإعداد أطروحة في تَخَصُّصه.

وظلَ يتردد، عموماً، بين باريس والرباط. وفعلاً، توصل المؤرخ الشاب بدعوة سَعد بها، بلا شك. وسافرنا معاً إلى يوغوسلاڤيا، أَخونا التهامي الأزموري – ومَنْ غيرُه – وأنا.

في المؤتمر، التقينا هناك بحَشْد وافر من كبار الباحثين والأدباء والشعراء ما زلتُ أذكر من بينهم على الخصوص السوسيولوجي الفرنسي بْيير بُورْديُو Pierre Bourdieu وبْيير إيمانويلي Pierre Emmanuel الشَّاعر، وأسماء أخرى نسيتُها لطول العهد مع ذلك الحدث الفكري البعيد. ولكننا، فيما أَذْكُر، قضَيْنا أياماً ثرية بين تلك الأَصوات والوجوه، وفي تلك المدينة الجميلة. ولم نكن نفترق، كان المغرب حاضراً في حواراتنا ونقاشاتنا مع الآخرين وفيما بيننا معاً، التهامي وأنا.

كان التهامي يُعَاني آنذاك من مشكلة عضوية، فقد تَابَعَ دراسته العليا مثلي في فرنسا. ولكنه حين عاد إلى المغرب، لم يستطع أن يتأقْلم مع الجو العام في بَلَده. في الآن نَفْسه، حين كانت تُتَاحُ له فرصة الحياة في فرنسا، لم يكن يَعْثُر على نَفْسه هناك أيضاً. كان جُلُّ أصدقائه آنذاك قد تَحقوا بالمغرب، بكيفية نهائية. ومنْ ثَمَّ، كان له تَردُّدٌ راسخ، قَلَقٌ مَّا يَجْعَلُه ذَاهباً آيباً بين باريس والرباط. لا الراحة هنا، ولا الرَاحة هناك.

وكنتُ أَسْتَشْعِرُ محْنَتَهُ الصامتة، مُيُولَه إلى الاستمتاع بنُعومَة الحياة حيث ما أَمكَنَهُ العثُور عليها، هُنَا أَو هُنَاك. ولعل باريس على هذا المستوى كانت أكثر استجابة لأناقة رُوحِه. لذلك، لم يكن يغيبُ عن العاصمة الفرنسية كثيراً. وكلما كانت هناك فرصة ليُسافر إلى باريس أو إلى بلد آخر عَبْر باريس، لم يَكُنْ يتردَّد أو يتلَكَّأ. وفي الواقع، لم يَكُنْ يَسْكُن المغرب بل كان في شبْه تدريب (سْطَاجْ) رُبَّما.

في طريق عودتنا من لِيبْرُوڤينْك، تَوقَّفْنا في باريس، في 25 أكتوبر 1965. ثم واصلتُ رحلتي إلى الرباط، بينما ودَّعني التهامي وذَهَبَ إلى مَسْكَنه الباريسي ليلتحق بزوجته. كان يَفْصِلُنا عن 29 أكتوبر المشؤوم أقل من أسبوع، أربعة أيام فقط. ومع أننا كُنَّا دائماً على اتصال عبر الهاتف، فقد يكون فَكَّرَ فيَّ تحديداً وعلى الفور، غداةَ جريمة الاختطاف، لأنني كنتُ لا أَزال ماثلاً في ذِهْنه بسبب سَفَرنا المشترك. ولذلك أوحى إلى زوجته بأَن تتصل بمواطنتها النرويجية، زوجَة الدكتور التازي، لتتصل بي بدورها في بَيْتي في الرباط، ولتُخْبرني بما جَرَى للمهدي.

على كُلِّ حال، هكذا فكَّرتُ. فقد كان طعمُ السَّفَر لا يزالُ طازجاً.

ولكنه بالتأكيد كان يعرفُ علاقتي الخاصة بالمهدي. كما كنتُ، بالنسبة إليه، الإمكانية الأسهل والأسرع للاتصال والإخبار، والأَضْمَن بالنظر إلى تَخَوُّفه المشروع على نَفْسه وحَيَاته.

أَمَا الاختطاف، فقد كَانَ بالنِسْبَة إليَّ شخصياً نَبْعَ أَلَم عميق. كان فجيعة حقًا.

لم يكُن المهدي شخصاً جديراً بالتقدير فحسب بل كان له في نَفْسي فَيْضٌ من المحبَّة والتَّعلُّق. وهو لم يكن بالنسبة إليَّ شخصياً مَحَطَّ احترام وإعجاب من بعيد، وإنمَا كانت علاقتي به يوميةً. لا أُبالغُ – ولعلِّي قُلْتُ هذا من قبل، وها أنا أكَرِّرُه – إنْ قلتُ إنه كان أَخي الأكبر.

كان مَحَطَّ نُصْح. وكان مقصداً وملاذاً وسَنَداً لي.

وكنتُ، كما يُقَالُ، على مَسَافَة إصبُعَيْن منْ ثقته وتَقْديره. وكان لي مرشداً (L'initiateur) فيَ الحزب، في المجتمع السياسي، والمجتمع المدني. ولم يتردد في أن يدعَمَ خطواتي كمناضل وكإنسان. هو من رشَّحَني لعضويتي في المجلس الوطني للاتحاد الوطني للقوات الشعبية، هو مَنْ رشَّحَني في الانتخابات لأصبح برلمانياً، هُوَ مَنْ رَشَّحَني لأكثر من مسؤولية يمكن أن ينهض بها شابّ كذلك الشاب الذي كنْتُهُ آنذاك، سواء في إطارات العمل الجمعوي أو في المشروع التطوعي لطَريق الوحدة. كان يثق فيَّ بإفراط دون أن يقول لي ذلك، لكنني كنتُ أحسُّ بذلك، وكان يَجْعَلُني أحسُّ بذلك بما كان يفْعَلُهُ لا بما كان يَقُولُه.

لم يكُن يُسْبِغُ على من يثِقُ فيهم الصفات والنعوت والمدائح.

كانت مدائحُه هي الثقَةَ التي يَمْحَضُكَ إيَّاهَا، وفي صمت. فإذا كَلَّفَكَ بمَهمَّة فتلك علامة على ثقته، وإشارة إلى مكَانَتكَ عنْدَهُ وفي نَفْسه.

ولذلك، كان حزْنَي كَبيراً. كان حُزْناً جارحاً ومُرّاً.

وإلى اليوم، بقيتُ أُفكِّرُ في المهدي بن بركة. لا فقط كمناضل اتحادي انتمى وتَرَبَّى وكبُر وعاش في الحزب الذي أَسَّسَهُ المهدي، ولا فقط كمسؤول اتحادي تحمل مسؤوليات قيادية متعددة في القيادة الوطنية للاتحاد بل وتَحمَّل المسؤولية الأولى على رأس حزب المهدي. أُفكِّر فيه أيضاً كمغربي يفكر في مغربي، وفي معنى ما فَقَدَهُ المغربُ فيه.

وأفكِّرُ في تلك اللحظة الرهيبة التي كان فيها المهدي وحيداً في مواجَهة قطيع منَ القَتَلة. أحاول، من داخل ألَمي، أن أُخَمِّنَ شَكْلَ ألَمه الأخير. لا يكفي ما قرأْنَاهُ في تقارير الصحفيين، وَلا ما قرأْناه في ملفات وشهادات واعترافات المحاكمة، ولا ما قرأْناه في الكُتُب، لنعرف حقيقةَ ذلك الألَم المُريع الوحشي المؤدي إلى الموت. ذلك الفعل المُنْحَط الذي يجعل بَشَراً يَختطِف بشراً مُسْتَهدَفاً، فقط لأن له رأياً مختلفاً، ليتَخلَّصَ منه عن طريق التصفية الجَسَدية.

وكما فَكَّرتُ في اختطاف المهدي واغتياله رحمَهُ الله، أُفكر في معنى الاغتيال السياسي من أول الأزمنة البشرية إلى آخر الاغتيالات الآثيمة في فلسطين ولبنان وَسوريا ومصر وليبيا وتونس وغيرها من بلداننا العربية وبلدان العالم. أفكر في اغتيالات عدد من صحابة الرَّسول محمد (ص)، عمر وعثمان وعلي (ض)، ومن قبل في آلام السيد المسيح على خشبة الصَّلْب. ثم لابد أن تأتيَ أيضاً مَشَاهد القَتْل في عائلات المصلحين والثوريين والمفكرين على عَهْدنا: تروتسكي سنة 1940، باتريس لومومبا سنة 1961، ما لكولم X (Malkolm X) سنة 1965، ڤيولا ليوتزو Viola liuzzo في نَفْس السنة (1965)، تْشي غيفَارا سنة 1967، محمد خيضر سنة 1967، مارتن لوثر كينغ سنة 1968، سالڤادور إيِنْدي سنة 1973، أخونا عمر بن جلون سنة 1975، كمال جُنبلاط سنة 1977، أُولُفْ بَالْمِ Olof Palme سنة 1986. وهل أنسى عشرات القادة الفلسطينيين الكبار بينهم على سبيل المثال فحسب: أبو جهاد، أبو إياد، أبو يوسف النجار، كمال ناصر، كمال عدوان، غسان كنفاني، عز الدين قلق، عصام السرطاوي، محمود الهَمْشَري...؟

عَلَيَّ أن أقول أيضا:

ليس هناك مناضل اتحادي واحد (وليست هناك مناضلة اتحادية واحدة)، عاش تاريخ الحزب الذي أَسَّسَهُ المهدي أو قد يكون التَحَق بهذا التاريخ، ولا يحمل القَبْر الرمزي للمهدي بن بركة في أعماقه، في ذاكرته وفي وجدانه.

> لم يكن المهدي شخصاً جديراً بالتقدير فحسب بل كان له في نَفْسي فَيْضٌ من المحبَّة والتَّعلُّق. وهو لم يكن بالنسبة إليَّ شخصياً مَحَطَّ احترام وإعجاب من بعيد، وإنما كانت علاقتي به يومية. لا أُبالغُ – ولعلِّي قُلْتُ هذا من قبل، وها أنا أكَرِّرُه – إنْ قلتُ إنه كان أَخي الأكبر

الاتحاد الاشتراكي
ميزان العدالة
05 السبت/الاحد 7/6 ماي 2023 الموافق 16/15 شوال 1444 العدد 13.442
jaridati1@gmail.com www.facebook.com/alittihad_alichtiraki www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.alittihad.info

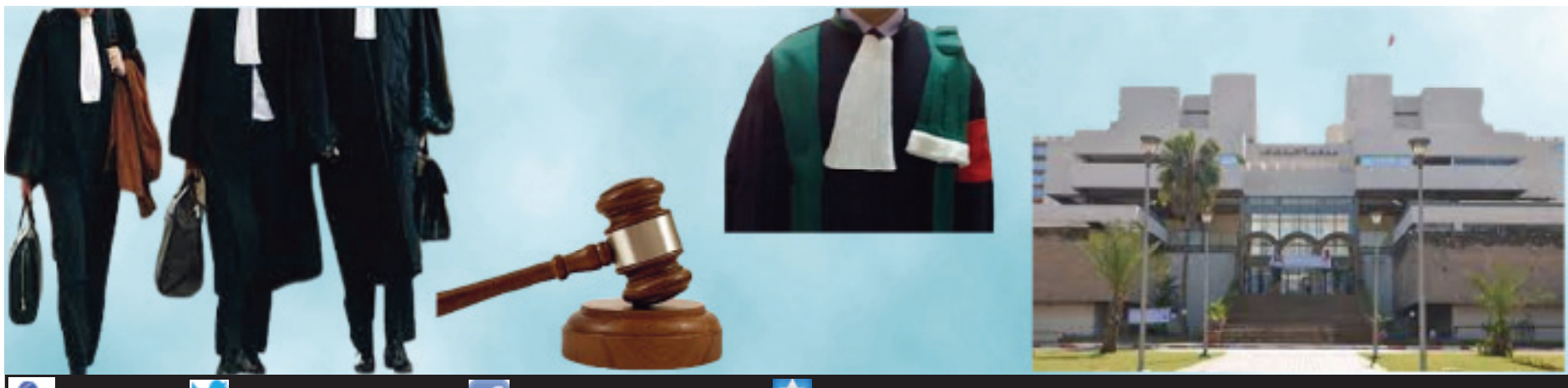

بين العدالة والقضاء

حان الوقت لفتح النقاش العمومي حول مجموعة من القضايا التي تهم العدالة وارتباطها بالمجتمع، بعد أن تم تجاوزت بعض القضايا والأحكام صلاحياتها، ولم تعد تساير بلادنا، كما دعا الملك محمد السادس في خطاب العرش 30 يوليوز 2022 إلى تغيير مدونة الأسرة بعد 19 سنة من صدورها.

كما دعا إدريس لشكر الكاتب الأول للحزب إلى فتح ملف العدالة وملف استقلالية القضاء، لأن الممارسة تطرح العديد من الإكراهات والاختلالات، خاصة ونحن أمام سلطة مستقلة، مما يستدعي فتح حوار عميق وشامل حول هذا المكسب الذي ناضل من أجله الجميع، ونأمل أن نقطف الثمار جميعا.

كما أصدر «فريق العمل» كتاب عبارة عن مذكرة حول الحريات الأساسية في المغرب: مقترحات إصلاحية، دعا فيه الحكومة إلى إصلاح القانون الجنائي والمدونة، وهو ما سيمثل نقطة تحول في تعزيز الحريات الأساسية وفي حماية الأسرة.

ومن بين الاشكاليات والممارسات الحالية، حرية العبادة والمعتقد والدين جزء من الحريات الأساسية الفردية ، والتي لا تتعارض مع روح الرسالة الروحية للإسلام. ويجب فتح نقاش نحو الإنصاف والمساواة كاملة في الميراث بين النساء والرجال.

كما نجد من بين الاشكاليات والممارسات الحالية التي يجب فتح النقاش وتغييرها، زواج القاصر، (المدونة والقانون الجنائي وقانون المسطرة الجنائية) حضانة الأطفال بعد الطلاق والعلاقات الجنسية خارج إطار الزواج والاعتراف بالبنوة، الاغتصاب...

كل هذه المواضيع وأخرى يجب أن يفتح فيها نقاش حداثي جدي وهادئ لصالح بلادنا.

مصطفى الإدريسي

التسول والتشرد بين القانون الجنائي والوضعية الاقتصادية

(*) الأستاذ عبد العالي الصافي

تستمر ظاهرة التسول في الانتشار والتمدد في وطننا, خصوصا في المدن التي تعرف تنافسا بين المتسولين حول الأماكن الأكثر رواجا و التي أصبحت بحق بالنسبة للكثير منهم أصولا تجارية تذر عليهم أموالا لا يجنيها العامل البسيط في الحق أو في البناء او في المصانع.

واذا كان القانون الجنائي المغربي عالج هذه الافة في الفصول من 326 الى 333, وميز بين المتسول و الذي خصه بالفصول من 326 الى 328 و المتشرد و الذي خصه بالفصول من 329 الى 333 هذا الأخير الذي يتعلق بعقوبة إضافية بالنسبة لمرتكبي الجرائم المنصوص عليها وعلى عقوبتها في الفصلين 331 و332.

وبالرجوع لجريمة التسول فان المشرع عاقب عليها في الفصل 326 كل من كانت لديه وسائل العيش أو كان بالإمكان الحصول عليها بالعمل أو باية وسيلة مشروعة لكنه اعتاد ممارسة التسول بالحبس من شهر واحد الى ستة أشهر, ليأتي في الفصل 327 ويشدد العقوبة شيئا حيث رفعها الى الحبس من ثلاثة اشهر الى سنة في حق كل متسول و لو كان ذي عاهة او معدوما لكنه استعمل وسائل التهديد أو التظاهر بالمرض او تعود استصحاب طفل من غير فروعه او التسول جماعة, في حين أعتقد أن الفصل 328 هو حشو و إضافة لا طائل منها مادام أنه يعاقب بنفس عقوبة الفصل 327 وعن نفس الفعل أي استعمال طفل مع فارق بسيط اذ أنه في الفصل 327 استعمل كلمة طفل صغير دون تحديد سنه وهنا نتسائل ونسائل المشرع ماذا يقصد بالطفل الصغير؟ هل من يقل عمره عن 12 سنة, اذا كان الامر كذلك فلماذا حدد السن في 13 سنة في الفصل الموالي؟

أم أنه يقصد به القاصر أي كل شخص يقل عمره عن 18 سنة ؟ فاذا كان الامر كذلك فلماذا أردف كلمة طفل بصغير, فهل هناك طفل غير صغير؟

هذه كلها أسئلة نتمنى ان يتم تداركها وتصحيحها عبر التدقيق في استعمال المصطلحات على المستوى المفاهيميوالقانوني.

بقراءة المواد المتعلقة بهاتين الجريمتين المتقاربتين من حيث الممارسة والمختلفتين على المستوى القانوني والمفاهيمي, نجد أن المشرع أقدم على تعريف المتشرد في الفصل 329, فيما أغفل تعريف المتسول, وحسب الفقه فان المشرع المغربي يتفادى تعريف الجرائم وبالمقابل يمعيرها ان صح التعبير, وعموما التسول ليس هو التشرد بالرغم من أن المتشرد قد يمارس التسول والعكس صحيح, ويبدو أن التمييز بين الجريمتين استعصى على المشرع و لم ينظم الحدود الفاصلة بينهما بل أنه أعطاهما نفس العقوبة في الفصل 330 , الا أن التعديل و التتميم الذي جاء به القانون 24.03 شدد العقوبة في الفصل 330 وعاقب بالحبس من 6 أشهر الى سنتين الاب او الام او المقدم او الكافل او المشغل.... وعلى العموم كل من له سلطة على طفل أذا سلمه بدون مقابل او بمقابل الى متشرد او متسول, ثم يضيف المشرع جريمة خاصة تتعلق بفعل او أفعال العنف دون تحديد طبيعتها والتي يقوم بها المتشرد بل أنه عاقب على محاولتها وحدد لها عقوبة بين سنة و5 سنوات.

اجمالا النصوص الحالية تحتاج للتنقيح على الشكل المشار اليه أعلاه , بحيث أنه على المشرع تناولها بالجدية المطلوبة , فاذا كان التسول في الماضي فقط ممارسات معزولة ومتحكم فيها, فانه الان وبشهادة الأبحاث العلمية السوسيولوجية والاقتصادية وغيرها فإنها انتقلت الى ظاهرة تضر بالمجتمع وبنيانه وتضر ب الاقتصاد في مناحي عدة و لا يمكن باي حال من الأحوال ان تصبح بديلا للحماية الاجتماعية التي هي اختصاص حصري للدولة ولا يمكن ان تحل شيفرة التوزيع غير العادل للثروة وما يصاحبه من مشاكل سوسيو اقتصادية كالعطالة وضرب القدرة الشرائية للمواطن البسيط والفقر والهشاشة التي تعيشها فئات واسعة من المجتمع.

ان المقاربة القانونية مهمة جدا والقانون الحالي يسعف للضرب على ممتهني التسول والتشرد, بل أنه يمكن الاستعانة أيضا بقانون الاتجار في البشر متى توفرت موجبات تطبيقه في حالة الشبكات المنظمة التي قد تستغل الهشاشة التي تعيشها بعض الفئات المرية وتحديدا الأطفال والمسنين أو بعض الفئات الأخرى من المجتمع كالنساء والأشخاص ذوي العزائم, لكن بدون المقاربتين الاجتماعية والاقتصادية لا يمكن القضاء على هذه الظاهرة المستفحلة بعد تضافر عدة أسباب موضوعية وذاتية منها تداعيات الجدر الصحي عللى الاقتصادين الوطني والدولي وكذلك التضخم والمديونية الافتان اللتان يعتبرهما البنك الدولي كفيلتان لوحدهما بافقار الطبقة المتوسطة واسقاطها تحت حزام الفقر وتعقيد أكثر لوضعية الفقراء خصوصا في الدول النامية التي لا توفر أية حماية اجتماعية لمواطنيها.

(*) محامي بهيئة القنيطرة

النقيب علال البصراوي المنسق الوطني للمحامين الاتحاديين لـ «الاتحاد الاشتراكي»

وضعيةمهنة المحاماة سيئة وتحتاج إلى نظرة شمولية وعميقة

❑ **نظم قطاع المحامين الاتحاديين ندوة وطنية علمية حول « مشروع قانون المهنة في ظل الحوار المستمر» ماهي الخلاصات التي توصلتم بها؟**

■ فعلا نظم قطاع المحامين الاتحاديين يوم السبت 18 مارس 2023 بالرباط ندوة وطنية حول «مشروع قانون المهنة في ضوء الحوار المستمر» بعد الندوة التي نظمها القطاع بمجلس المستشارين حول نفس الموضوع.

وتميزت الندوة الاخيرة بالكلمة الافتتاحية التي ألقاها السيد الكاتب الاول للحزب ذ ادريس لشكر والتي ربط فيها بين السعي لإصلاح مهنة المحاماة والوضع العام للعدالة ببلادنا موضحا ان اصلاح مهنة المحاماة مرتبط بالفضاء العام للعدالة وبقضاء مستقل ونزيه.

وتميزت هذه الندوة أيضا بحضور عدد من الرؤساء السابقين لجمعية هيئات المحاميين بالمغرب فضلا عن الرئيس الممارس وعدد من النقباء وممثلي قطاعات المحامين لعدد من الاحزاب فضلا عن عدد مهم من الزميلات والزملاء.

وخلصت الندوة إلى ان الوضع السيء التي تعيشه المهنة يحتاج التعاطي معه بنظرة شمولية وعميقة حتى تتمكن المحاماة من استعادة وضعها كمكون اساسي في منظومة العدالة، وكفاعل مبادر في الوضع الحقوقي العام ببلادنا. وذلك لن يتحقق إلا باعتماد المنهجية التشاركية في اعداد قانون للمهنة حداثي وديمقراطي يضمن: حصانة الدفاع ويوسع اختصاصات المحامي بما يمكن من تمكين المواطنين من الولوج المستنير للعدالة والذي لن يتم إلا بجعل المحامي الزاميا في كل القضايا مع تمكين المواطنين الذين لا تسمح ظروفهم المادية بتنصيب محام من المساعدة القضائية. لا بد ايضا ان يضمن الاطار القانوني تمكين الجمعية العامة للمحامين من امكانية التقرير باعتبارها الجهاز الاوسع الذى يجب ان يتمتع بإمكانية محاسبة باقي الاجهزة مع ترتيب الاثر القانوني عن ذلك، اعمالا لمبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة.

ايضا من اهم خلاصات اللقاء ضرورة اعتماد مقاربة النوع في أجهزة المحامين المحلية والوطنية مع التأكيد على ان المحامين تأخروا في هذا الموضوع باعتبار الطبيعة الحقوقية لعملهم ومؤسساتهم وسبقهم التاريخي على المستوى الحقوقي، لكن للأسف لازالت المحامية لم تنصف على مستوى تولي مواقع القرار. وهذا الوضع لم يعد مقبولا.

وكان من ضمن المواضيع التي استأثرت بالاهتمام المجلس الوطني لهيئات المحامين كتمثيلية وطنية للمحامين تقطع مع وضع الهشاشة التنظيمية على الصعيد الوطني وتمكن المحامين من مخاطبة باقي الشركاء من موقع قانوني جيد. هذه بعض مخرجات اللقاء وغيرها كثير.

❑ **هل هناك نية سياسية حقيقية للنهوض بمهنة المحاماة في إطار الإصلاح الاستراتيجي للعدالة والقضاء؟**

■ بخصوص سؤالكم حول مدى توفر النية السياسية الحقيقية للنهوض بمهنة المحاماة، نقول ان المحاماة كانت دائما محط اهتمام كونها مؤثرة في واحد من أهم اجهزة الدولة هو القضاء، وبغض النظر عن توفر نية الاصلاح لدى باقي الاطراف من عدمه، فإن مصير المهنة وإصلاحها هو اليوم بين يدي نسائها ورجالها. إذ انه بمزيد من الالتزام والالتفاف حول المؤسسات المهنية واحترام الاعراف والتقاليد ولعب القطاعات الحزبية للمحامين دورها الذي احدثت من اجله، وبإيلاء التكوين الاهمية التي يستحقها، كل هذه تعتبر مداخل حقيقية لا صلاح أوضاع المهنة، والذي اصبح مطلبا ملحا في اللحظة التاريخية الحالية أمام التحديات الجديدة والمتعلقة اساسا بتراجع الاوضاع الاجتماعية للمحامين، وتزايد عددهم، وتحدي الرقمنة.

❑ **ما هي الخلافات أو تباين وجهات النظر حول مهنة المحاماة وما هي الصيغ البديلة لتجميع كل الاطارات لسماح بتقوية المهنة ومنتسبيها؟**

■ بخصوص سؤالكم حول الخلافات، بشكل عام لا توجد خلافات بين المحامين في هذا الموضوع. إذ الجميع متفق على ضرورة اصلاح المهنة، وعلى اخراج قانون ديمقراطي حداثي. وحتى النقاش الذي كان حول المجلس الوطني حسم داخل مكتب الجمعية بتبني احداث المجلس الوطني للهيئات بتصويت النقباء واعضاء المكتب، مع العمل على صياغة قانونية لاختصاصاته وهيكلته تخدم مصلحة المهنة وتمكن من تجاوز وضع الهشاشة التنظيمية ودون ان تمس باستقلالية الهيئات ومؤسساتها.

والمحامون لم يكونوا يوما مختلفين حول طبيعة المهنة وادوارها، واليوم ليسوا مختلفين حول ضرورة اصلاح اوضاعها.

وبالتأكيد هم قادرون على احداث هذا الاصلاح لأن المحامين جسم مهني حي ويتسم بالوعي واليقظة، لذلك فهم قادرون على اصلاح أوضاعهم. والنقاش الدائر بينهم دليل صحة وليس العكس.

❑ **كلمة أخيرة؟**

■ في كلمتي الأخيرة اود القول ان المحاماة لا تهم المحامين فقط بل تهم الوطن ككل لأنها ساهمت تاريخيا في كثير من التحولات باعتبارها لعبت ادوارا حقوقية هامة في تاريخ المغرب . وتشكل إلى جانب الصحافة ترمومتر الاوضاع الديمقراطية في اي بلد.

في ندوة بأبي الجعد

مدونة الأسرة حاجة مجتمعية لمغرب اليوم

يسرا سراج الدين

أكد نقيب هيئة المحامين بخريبكة «علال البصراوي»، خلال ندوة علمية حول «مدونة الأسرة، الحاجة للتعديل في ظل الثوابت»، على ضرورة مراجعة وتغيير الكثير من مقتضيات مدونة الأسرة التي أبانت بعد 19 سنة من العمل بها عن نواقص واختلالات في النص والتطبيق مع ضرورة استحضار ما نص عليه دستور 2011 من مبادئ وقيم ومقاربات حقوقية والأهم ضمان المصلحة الفضلى للأسرة بجميع مكوناتها.

ووقف البصراوي خلال اللقاء الذي نظمته هيئة المحامين ومحكمة الاستئناف بخريبكة، عند أهمية الموضوع وراهنيته خاصة بعد مرور حوالي عقدين من الزمن على صدور مدونة الأسرة ووضعها على محك التطبيق والاجتهاد ما أبان عن حاجة ملحة لتعديل الكثير من مقتضياتها أو تجديد قراءتها لمسايرة تطور المجتمع ومن أجل صلاح الأسرة التي اعتبرها الدستور الخلية الأساسية للمجتمع.

وأوضح النقيب خلال اللقاء الذي احتضنته القاعة الكبرى لجماعة أبي الجعد، أن فتح باب النقاش اليوم لتعديل مدونة الأسرة يجب أن يصاحبه استحضار ما نص عليه دستور 2011 من مبادئ وقيم ومقاربات حقوقية في مقابل ما أبان عنه تطبيق المدونة خلال 19 سنة من عوائق تقف أمام استكمال مسيرة إنصاف المرأة في المجتمع المغربي وتقوية هياكل الأسر وبنياتها والتي تكاد تغرق في دوامة المنازعات والصراعات في مختلف جوانبها ومختلف مكوناتها.

واستشهد «علال البصراوي» خلال مداخلته أمام ثلة من المحامين والمحاميات والمسؤولين القضائيين والفاعلين الجمعويين والحقوقيين، بالأرقام التي أوردها تقرير المجلس الأعلى للسلطة القضائية لسنة 2023 الذي يهم الفترة الممتدة من 2017 إلى 2021، حيث بلغ عدد القضايا المدنية المسجلة بالمحاكم الإبتدائية في المغرب 5.659838 قضية شكلت منها قضايا الأسرة لوحدها 2.287252 أي بنسبة 40,41 بالمائة من مجموع القضايا، مشيرا إلى أن هذا الرقم من بين ما يعكسه هو مدى الصراع ودرجة عدم الإستقرار الذي تعيشه الأسرة المغربية.

كما أضاف المتحدث أن التقرير وفي ظل دستور 2011 ومبادئه ومقارباته الحقوقية ومصادقة المغرب على اتفاقيات حقوقية، رصد بلوغ طلبات الإذن لتوثيق عقود الزواج خلال هذه الفترة 1.179232 طلب وأن عدد قضايا التطليق والطلاق خلال نفس الفترة بلغ 588769، متطرقا إلى أهم القضايا الشائكة وهو زواج القاصرات الذي سجل رقما مخيفا حيث بلغ عدد طلبات الإذن بتزويج القاصرات خلال هذه الفترة 128391، أي بمعدل 25678 طلب سنويا.

وتابع نقيب هيئة المحامين بخريبكة قائلا:» أن الحاجة إلى تعديل مدونة الأسرة بقدر ما هي حاجة إنسانية تهدف إلى تحقيق العدل والإنصاف فإنها أيضا حاجة مجتمعية لمغرب اليوم الذي يتطلع أن يصبح قوة جذب للمال والأعمال ومسايرا لتطور القوى الصاعدة وهو ما لن يتأتى إلا بتحديث القوانين وتوفير مناخ مجتمعي سليم يكون فيه الفرد المتوازن والمستقر النواة الأساسية للتنمية البشرية التي لا تتحقق إلا داخل مجتمع مستقر يشجع على الخلق والإبداع».

وختم البصراوي حديثه بالتأكيد على أنه «إذا كان تعديل المدونة يحظى بأهمية وعناية فإن مسألة تطبيق المدونة يجب أن يحظى بأهمية أكبر على اعتبار أن القاضي هو الذي يمنح الروح للنص القانوني وهو المسؤول عن تقويم اعوجاجه إن وُجد وهو الذي ينبغي أن يفسره التفسير الإيجابي لروح النصوص والمواضيع التي سبق ذكرها مسايرا لما يسعى إليه المجتمع من تحديث وتطوير، باحثا عن المصلحة الفضلى للأسرة ومكوناتها».

وتطرقت الندوة إلى عدة جوانب تخص مراجعة مدونة الأسرة ورهانات المساواة والعدالة الاجتماعية والتنمية، والجانب الذي يخص مراجعة مدونة الأسرة بين الإطلاق والتقييد، ودور النيابة العامة في تكريس الأمن الأسري : الآفاق والتحديات، والمساواة بين المرأة والرجل انطلاقا من الحديث النبوي الشريف «إنما النساء شقائق الرجال»، وذلك بمشاركة كل من «فريد بنعزيزي» ممثلا لوزير العدل، و»أحمد والي العلمي» رئيس قطب الدعوى العمومية ممثلا لرئيس النيابة العامة، و»مصطفى الأبزاري» رئيس المجلس الأعلى للسلطة القضائية ممثلا للرئيس المنتدب، والنقيب «عبد الواحد الأنصاري» رئيس جمعية هيئات المحامين بالمغرب، والمستشار «محمد بنحمو» رئيس غرفة بمحكمة النقض، و»عبد الكريم الشافعي» الوكيل العام للملك لدى محكمة الإستئناف بالقنيطرة، و»عبد الكريم الطالب» عميد كلية الحقوق جامعة القاضي عياض، و»نزهة الصقلي» وزيرة التضامن والأسرة والتنمية الإجتماعية سابقا.أكد نقيب هيئة المحامين بخريبكة «علال البصراوي»، خلال ندوة علمية حول «مدونة الأسرة، الحاجة للتعديل في ظل الثوابت»، على الحاجة الملحة لتعديل الكثير من مقتضيات مدونة الأسرة التي أبانت بعد 19 سنة من العمل بها عن نواقص واختلالات في النص والتطبيق مع ضرورة استحضار ما نص عليه دستور 2011 من مبادئ وقيم ومقاربات حقوقية والأهم ضمان المصلحة الفضلى للأسرة بجميع مكوناتها.

كتابات في تاريخ منطقة الشمال :

«قبيلة أيت يطفت»

أسامة الزكاري

خلفت الإسطوغرافيا الكولونيالية رصيدا هائلا من الأعمال التأسيسية والتنقيبات التأصيلية لخبايا المغرب العميق لمرحلة ما قبل وصول جحافل الغزو الاستعماري لبلادنا مطلع القرن 20. واكتسب هذا الرصيد الكثير من الخصائص الوظيفية التي جعلته يتحول إلى «دليل علمي» مؤطر لعمليات الغزو والاحتلال المباشرين. في هذا الإطار، تكاملت جهود البعثات «العلمية»، خاصة منها الفرنسية والإسبانية، مع جهود الأفراد المستكشفين والرحالة والمغامرين ورجال الدين والضباط العسكريين، من أجل تشريح المجال المغربي بالبحث وبالدراسة، في أفق التمهيد لاحتلاله ولتطويعه. لذلك، ارتبط الاستكشاف العلمي الفرنسي والإسباني لمرحلة ما قبل الاستعمار وأثناءها، بالرغبة الجامحة لدى الفاعل الميداني في فهم البنى المغربية المركبة واستيعاب أنساقها وتيسير استيعابها. وعلى الرغم من كل ما يمكن أن يقال عن هذا البعد الوظيفي الفاقع المهيمن على مثل هذه الأعمال، فإنها -مع ذلك- اكتست الكثير من عناصر التجديد في آليات البحث وطرقه، ومن عناصر الجرأة في طرح الأسئلة المنسية التي ظلت غائبة من بين متون كتابات الإسطوغرافيات العربية الإسلامية الكلاسيكية، بالنظر لانتظامها خارج سياق اشتغال عقل المؤرخ التقليداني وخارج رؤاه المنهجية في تجميع مواده الخام وفي تقييمها وفي تصنيفها وفي استثمارها. لم تعد الكتابة التاريخية تنحصر في التوثيق لتعاقب الدول والسلالات والإمارات والقيادات، بل انتقلت لتفكيك البنى المجتمعية «الطويلة المدى» كما برزت في بياتها المخصوصة، وكما تلاقحت في تأثيراتها وفي تأثراتها المتبادلة مع محيطها المحلي والإقليمي والوطني والدولي.

ونظرا لتزايد الوعي بأهمية العودة للاشتغال على التراث الكولونيالي التاريخي الخاص بالمغرب، عرفت الساحة العلمية الوطنية عودة للانفتاح من جديد على عطاء «الذاكرة الكولونيالية»، ونظرا لتزايد الوعي بأهمية العودة للاشتغال على التراث الكولونيالي التاريخي الخاص بالمغرب، عرفت الساحة العلمية الوطنية عودة للانفتاح من جديد على عطاء «الذاكرة الكولونيالية»، ونظرا لتزايد الوعي بأهمية العودة للاشتغال على التراث الكولونيالي التاريخي الخاص بالمغرب، عرفت الساحة العلمية الوطنية عودة للانفتاح من جديد على عطاء «الذاكرة الكولونيالية»، بترجمة المظان الأساسية، وبتصنيف المونوغرافيات المجهرية، وبإعادة تقييم ذهنيات الاشتغال وأساليب التنقيب وآليات التفكيك وآفاق الاستخلاص. في هذا السياق العلمي الأصيل، يندرج صدور الترجمة العربية لكتاب «قبيلة أيت يطفت»، لمؤلفه الباحث الإسباني أنخيلو كيريلي سنة 2020، في ما مجموعه 107 من الصفحات ذات الحجم الكبير، بتوقيع الأستاذة نادية بودرة، وبتقديم للأستاذ عبد المجيد عزوزي.

غلاف الكتاب

ولتوضيح السياق العام لهذا الإصدار الجديد، يقول الأستاذ عزوزي في كلمته التقديمية: «العمل ذاته المعنون بالإسبانية: Apuntes sobre la cabila de Beni Itteft والصادر بمدريد سنة 1956 بالعدد السابع والثلاثين من محفوظات معهد الدراسات الإفريقية، هو عبارة عن دراسة أنجزت تحت الطلب لفائدة السلطات الإسبانية الممثلة في مكتب المغرب التابع لوزارة الحربية. صدرت هذه المونوغرافيا في 52 صفحة من الحجم المتوسط، مع تخصيص صفحتين لثلاث صور، الأولى لشاطئ بادس، والثانية لنفس الشاطئ والرأس الذي يسمى الخرصة محليا ويطلق عليه الإسبان اسم لابونتييا، والثالثة للشاطئ وجزيرة بادس...» (ص ص. 6-7).

وعلى هذا الأساس، فالكتاب عبارة عن مونوغرافية وصفية تقدم معطيات عامة تفتقد للصرامة الأكاديمية المتعارف عليها في الدراسات التاريخية والميدانية، لكنها تنفتح على المجالات المشاهدة سواء منها الجغرافية أم البشرية، لتقدم معطيات غير متداولة مرتبطة -بشكل خاص- بالإفرازات القائمة للمسار التاريخي الذي عرفته قبيلة أيت يطفت داخل عمقها الإقليمي بمنطقة الريف، وداخل امتداداته الجهوية الواسعة بشمال المغرب. في هذا الإطار، نجد فصلا أول يركز على الخصائص الجغرافية والديمغرافية لقبيلة أيت يطفت، وعلى رأسها الموقع الجغرافي، والمساحة، والحدود، وامتداد الساحل، وتوزيع المرتفعات والأراضي المنبسطة والموارد المائية، ونوعية المناخ. وفي الفصل الثاني، ركز المؤلف على التعريف بالثروات الاقتصادية للقبيلة، وعلى رأسها النبات والوحيش، والأنشطة الزراعية، والموارد الغابوية، وقطاع تربية المواشي، والنشاطين الصناعي والتجاري، وتوزيع الثروات المعدنية والسمكية، وتوزيع الأسواق ومخازن الحبوب وتيارات الهجرة. وفي الفصل الثالث، ركز المؤلف على تقديم الخصائص الإثنية للقبيلة، وخاصة على مستوى اللغة والدين والقوانين الشرعية والعرفية والعادات الجماعية. أما الفصل الرابع، فاحتوى على وصف للتنظيم السياسي وللبنية الانقسامية المؤطرة للواقع السياسي لقبيلة أيت يطفت. واهتم الفصل الخامس بتفصيل الحديث عن مكونات كل من السلطة السياسية والسلطة الدينية وتقاطعاتهما العميقة داخل القبيلة. وخصص المؤلف فصله السادس لتقديم ملاحظات عامة حول التطور التاريخي للقبيلة، وختم عمله بفصل سابع تتبع فيه مسار رحلة سبق أن قام بها داخل أصقاع قبيلتي أيت يطفت وإبقوين، ثم سلسلة من الفهارس التفصيلية الخاصة بالأماكن وبالأعلام وبالأضرحة وبالصور.

وإذا أضفنا إلى ذلك قيمة الجهد الذي قامت به المترجمة في سد الثغرات، وقدرتها على تطويع لغة سردها في قالب سلس ساهم في تيسير عملية المراوحة بين النص الإسباني الأصلي وبين النص العربي المترجم، أمكن القول إننا أمام إضافة

نظرا لتزايد الوعي بأهمية العودة للاشتغال على التراث الكولونيالي التاريخي الخاص بالمغرب، عرفت الساحة العلمية الوطنية عودة للانفتاح من جديد على عطاء «الذاكرة الكولونيالية»

هامة في مجال تنظيم الاشتغال على البيبليوغرافيات المحلية الخاصة بتاريخ الريف المغربي خلال عقود النصف الأول من القرن 20. ويبدو أن الأستاذة نادية بودرة قد أحسنت الانتباه لثغرات النص الإسباني، خاصة على مستوى ضبط رسم أسماء الأعلام البشرية والجغرافية، مما كان يدفعها للتدخل من أجل تدارك ما يجب تداركه، والتدقيق في ما يجب التدقيق فيه. وبذلك، نجحت في تجاوز منطق الاستقراء الحرفي للمضامين وتعريبها بطريقة تقنية، إلى مستوى تأصيل عملها بنحت المصطلحات وإعادة مضامينها إلى حضنها الأصلي بقلب أصقاع منطقة الريف.

لن نجازف بالقول إن الكتاب يقدم مونوغرافية شاملة لقبيلة أيت يطفت، ولا جردا لمحطات تطور بناها المجتمعية والإثنوغرافية المميزة، ولكننا نعتقد أنه يقدم -في المقابل- عناصر التأمل والارتكاز عند وضع الخطاطات الضرورية والمنطلقات التأصيلية لدراسة التطورات التاريخية الكبرى لقبيلة أيت يطفت على امتداد زمنها الطويل.

أخبار ثقافية

ترجمة 3 دواوين شعرية ورواية سِيَرية للشاعر عبد اللطيف اللعبي إلى العربية

صدرت حديثاً عن دار «الرافدين» في بيروت، 4 كتب مترجمة عن اللغة الفرنسية، للشاعر والكاتب المغربي عبد اللطيف اللعبي (1942)، هي 3 دواوين شعرية بترجمة محمد خماسي، ورواية بعنوان «الهروب الى سمرقند» من ترجمة أنطوان جوكي..

تولّى ترجمة الأشعار محمد خماسي، الذي ينقل لنا في ديوان «لا شيء تقريباً»، الذي قدّمه الشاعر عيسى مخلوف، الأمنية التي تمنّاها اللعبي سابقاً: «لتكن وَصاياكُم الأخيرة مَرِحَةً»، وهي الأمنية ذاتها التي ينقلها إلينا في هذا الديوان أيضاً، الذي يعالج فيه الفقرات الأساسية لحياته، والفترة التاريخية التي يشهد عليها.

«كي أتخلّى عن أحلامي/ يلزم بدايةً أن أجِدَ الفَرْد/ أو الشَّعْبَ/ الذي أستودِعُها إيّاه بكُلّ اطْمئْنان»، يقول.

وفي ديوان «الأمل عَنوةً»، يخوض الشاعر المغربي معركة جديدة ضد «عهد الهمجية»، الذي لم يتوقف يوماً عن مناهضته منذ ديوانه الأول، الذي حرّره منتصف ستينات القرن الماضي. أما هنا فهو يُنجز ذلك بتلك «الأسلحة الإعجازية» التي يمتلكها دون غيره؛ الصرخة الأصلية التي يعتبرها عالقة بأجنّته، الاحتفاء الدائم بالحياة، وعُنصرٌ إضافي له جاذبية خاصة يكمُن في روح السخرية، وخصوصاً السخرية من الذات. ينتج عن ذلك مفارقة نكتشفها باستمرار عند هذا الشاعر، فبينما تصعد من قصيدة إلى أخرى رنّة تراجيدية قوية، نخرج في النهاية من قراءتها بنوع من الغبطة، وبوعي أكبر بكُنْه الشعر وبقدرته على منحنا طاقة الحلم.

فيما يعلن عن حيوية الشعر في ديوان «الشعر لا يُهزم»، وعن الحاجة الماسّة إلى قراءته، وإلى كتابته والعيش في كُنْهه.

«ليس باليد حيلة/ كثيراً ما حاولتُ أن «أَطْرُدَ» الشِّعْرَ/ لكنّه سرعان ما يعود إلي/ أجل/ إنه لُغتي الأصلية/ فنّيَ الأصيل/ مَجْدي وهَلاكي»، يقول.

معرض للفنان التشكيلي عبد اللّه بلعباس بأزرو

يعرض الفنان التشكيلي عبد الله بلعباس لوحاته بمدينة أزرو وهو المعرض الذي اختار له شعارا «روح توملیلین ».

ويعرض بلعباس لوحاته بالمركز الثقافي بأزرو في الفترة الممتدة ما بين 5 ماي إلى 14 ماي 2023 بشراكة مع «ذاكرات من أجل المستقبل» وجمعية «أصدقاء ابن زيدون للشعر والثقافة، الفن والتنمية» و»معهد الأبحاث والترجمة والاتصال والأدب بالجديدة «و»المركز الثقافي بأزرو» .

الخصار والجنيبي وبلمو والبقالي القاسمي في حدائق الشعر بتطوان

تحتضن حدائق مدرسة الصنائع والفنون الوطنية بتطوان قراءات شعرية بمشاركة الشعراء المغاربة عبد الرحيم الخصار ومحمد بلمو وبهيجة البقالي القاسمي، والشاعر الإماراتي طلال الجينبي، يوم السبت 6 ماي الجاري، ابتداء من الساعة السادسة مساء. ويحيي الفنان عبد الحميد لمرابط الحفل الفني لهذه التظاهرة، حيث سيقدم روائع الطرب المغربي والعربي، إلى جانب عروض موسيقية مصاحبة للقراءات الشعرية.

تحرص دار الشعر بتطوان على تقديم الفعاليات الشعرية في الفضاءات المفتوحة، من خلال تظاهرة «حدائق الشعر»، التي أقامتها الدار في عدد من الحدائق، في تطوان وغيرها، منذ سنوات. وفي ذلك احتفال بالحدائق المغربية التاريخية والعجيبة، واحتفاء بشاعرية الحدائق التي شكلت موضوع غرض شعري أندلسي ومغربي نادر منذ قرون، من خلال ما يعرف بشعر النوريات والروضيات... مثلما تواكب هذه التظاهرة الصيغ المعاصرة لتقديم الأعمال والعروض الشعرية في الهواء الطلق والفضاءات العمومية المفتوحة والساحات العامة.

متابعات

«البيت الثقافي» يفتتح أنشطته الثقافية بأمسية السبت الثقافي

زهير عدروجي

افتتحت جمعية البيت الثقافي في الدار البيضاء، أنشطتها الثقافية الإشعاعية بأمسية السبت الثقافي الأولى، استجاب لها الشعراء المغاربة [ليلى بارع، مصطفى لهروب، جمال نجيب]، يوم السبت 29 أبريل 2023، وأدارها ذ. حميد هرامة، ونشط فقراتها الموسيقية الأستاذ أحمد افريفرة، في الساعة الخامسة مساء، بالمركز السوسيوثقافي وإدماج الشباب الرحمة 2، وعرفت حضورا كثيفا ضم باحثين ومثقفين وآباء وأمهات، وأطرا إدارية ممثلة للمركز، وفعاليات المجتمع المدني.

استمتع الحضور في بداية الأمسية بفواصل موسيقية على آلة العود للأستاذ أحمد افريفرة ، بعد ذلك، ألقى رئيس جمعية البيت الثقافي الشاعر والناقد عبد الهادي روضي الكلمة الثقافية للجمعية، وتركزت حول الرهانات والغايات والأهداف التي أنشئت الجمعية من أجلها الجمعية، لافتا الانتباه إلى الوعي الذي يتملك أعضاءها بشأن تكريس الثقافة، كفعل داخل حياة الناس فرادى وجماعات داخل المدينة والمنطقة والبلد، في تساوق تام مع الخطب الملكية السامية التي لطالما جعلت الثقافة منْ ضمن أولويات النهوض بالمجتمع المغربي، ودعم أوراش مشروع الجهوية الموسعة، بوصف الثقافة نظاما متكاملا حاضنا لشتى الأنساق المعرفية والسلوكية أهمية قصوى

واستمتع الحضور النوعي إثر ذلك، بلحظات شعرية محملة برؤى الشعراء المشاركين، وهواجسهم وأحلامهم، بلغة شعرية تكشف أصالة وتفرد ووعي الأسماء الشعرية المشاركة بأهمية المتخيل الشعري في بناء نهر المعنى الشعري، إذ عكست نصوص الشاعرة ليلى بارع انحيازها إلى حياة أخرى خارج العالم المفتوح على كُوَّاتِ الخرابِ

مُتَلَحِّفَةً الأشياءَ الناقصةَ، حيث تبدو هناك على ما يرام، بينما الشاعر مصطفى لهروب قادما من تخُومَ مُتَجهَةً إلى مستقبل الشعر، غيرُ معنيٍّ بضجيج القبيلة الشعْرِيَّة وزعيقها، إلا بقدر مَا يَقودُهُ إلى فَهْم سرِّ رَاهِبَة تستوطَنُ أعماقَهُ، يُؤْثِر باستمرار الوفاءَ للهوَامش القَصِيَّة للأمكنة وللعالم، حَدَّ التواري النهائي عن فضاءات الوشايات المفتعلة، أما نصوص الشاعر جمال نجيب فأتت ضَاجَّةً بهدنة شاعر له الاسمَ والرُّؤَى، محملات بنبوءة ذات شاعرة تُصِرُّ على قَبْض جَمْرَة الشعر في زمن طَحلبي، تَتشابَه فيه الوقَائع والأسماء والنصوص، ويتضاعف فيه الإيمان بجدوى الشعر، هدنة شاعر له الرغبةَ في البكاء على شيء لم يكتمل جهة الريح، وبموازاة ذلك، يظل حالماَ وبمقدوره التحايلُ على المواقيتِ بالرغبة والرجاء.

وأضافت التلميذة صوفيا ناجيد سوبرانو أمسية السبت الثقافي على مسرح الأمسية دهشة الزمن الغنائي الآسر، وهي تنشد بصوتها السوبراني أغاني السيدة فيروز، وقد وزعت على هامش فقرات الأمسية شواهد تقديرية على المشاركين.

عن لجنة التواصل والإعلام
لجمعية البيت الثقافي

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

فيلم «حديث النساء» للمخرجة سارة بولي.. موجز لقصة نساء العالم

إسراء عرفات

لو فكّرنا بتاريخ تطوّر الحقوق النسوية عبر العصور، لقلنا إنّ هذا التطوّر ما كان له أن يحدث لولا دخول هذه الحقوق حيّز النقاشات الجدلية، ولولا مرورها بصولات كثيرة من الأخذ والردّ وإعادة التفكير والصياغة، وصولًا إلى بروزها في أكثر أشكالها نضوجًا ومعاصرة.

فيلم«حديث النساء» (Women Talking) ، هو من تلك النوعية التي تُسلّط الضوء على الحقوق النسوية، وهي ما تزال في مراحلها البدائية الأولى، كأفكار وقضايا تَطرحها النساء فيما بينهنّ ويتحدثنَ عنها نتيجة واقع الاضطهاد الذي يُعايشنه ويرزحنَ تحته.

يبدأ الفيلم بصوت فتاة صغيرة تبدو كأنّها تروي قصة لأقرباء لها وتُنبئهم في عبارتها الأولى بأنّ قصتها قصة قديمة بدأت وانتهت قبل أن يولدوا «القصة تنتهي قبل ولادتكم»، وعبارة الفيلم الأولى رغمَ أنّها عبارة بسيطة إلا أنّها تحمل في طياتها إشارات ودلالات عميقة، وهذه الإشارات والدلالات كلّها تصبّ في عنوان الفيلم وكأنّ الفيلم يريد أن يشي للمتابع منذ بدايته بأنّ أحاديث النساء التي سيشهدها في الفيلم ليست شيئًا تافهًا أو فارغًا، بل هي علامة فارقة وسببًا في حصول تحوّل جذري بين زمنين؛ زمن أشخاص ولدوا قبل حصولها وزمن أشخاص ولدوا فيما بعد.

تجري أحداث الفيلم في مستعمرة مجهولة الاسم في عام 2010، ويرد على لسان الراوية بأنّ القصة بدأت عندما صارت نساء المستعمرة يستيقظنَ وعلى أفخاذهنّ وأجسادهنّ آثار ندوب ودماء، وكأنّ أيادي خفية قد عبثت بهنّ طوال الليل، وتقول الراوية بأنّ شيوخ المستعمرة كانوا يُخبرنَ النساء بأنّ ما يتعرضنَ له أثناء نومهنّ هو من فِعل الأشباح والشياطين.

يوضّح الفيلم بعدها بأنّ الأمر لا يطول بنساء المستعمرة حتى يكتشفنَ أنّ ما يتعرضنَ له من اعتداءات وتحرّش واغتصاب هو من أفعال رجال المستعمرة، حيثُ يقبض بعضهنّ على بعض الرجال متلبسين في وضعية اعتداء على النساء وهنّ فاقدات للوعي بعد أن يقوموا بتخديرهنّ بمهدّئ للأبقار.

تقوم نساء المستعمرة بعد هذا الاكتشاف بإرسال الرجال المعتدين وترحيلهم للشرطة في المدينة، ليتبعهم بعدها كلّ رجال المستعمرة الذين يخططون لدفع الكفالة للرجالة المعتدين وإطلاق سراحهم، وتبقى نساء المستعمرة وحيدات دون رجال، وهنا يُصبح المجال مفتوحًا أمامهنّ للدخول في نقاش جماعي حول الخيارات المطروحة أمامهنّ بعد اكتشاف اعتداءات الرجال عليهنّ.

في البداية تُنظّم النساء في المستعمرة ما يُشبه نظام انتخابات يقمن فيها بالتصويت على ثلاث خيارات مطروحة أمامهنّ: عدم فعل شيء، أو البقاء والقتال، أو مغادرة المستعمرة، وبعد أن تأتي نتيجة التصويت متساوية بين البقاء والقتال أو المغادرة، تدخل نساء المستعمرة في سلسلة نقاشات وجدالات طويلة حول إيجابيات وسلبيات الخيارين.

واللافت في الحوارات التي تدور بين نساء المستعمرة على طول الفيلم أنّها جميعها تُبيّن بأنّ هناك إدراكًا ما استجدّ عند النساء بحقهنّ في العيش في بيئة آمنة بعيدًا عن تسلّط الذكور وعنفهم، ولعلّ واحد من أبرز حوارات الفيلم هو حوار يدور بين النساء حول النظام الجديد الذي يردنَ أن يؤسسنه في مستعمرتهنّ الجديدة أيًا كان خيارهنّ وهو نظام يُردنَ فيه أن يتخذ الرجال والنساء القرار بشكل متشارك، وأن يُسمح فيه للمرأة بالتفكير، وأن يتمّ فيه تعليمها القراءة والكتابة، وأن يُسمَح فيه بعرض خريطة في المدرسة حتى يستطعنَ فهم مكانتهنّ ومكانة مستعمرتهنّ في العالم.

وبعد جولات حوارية طويلة تُناقش فيها النساء الخياران الاثنان اللذان أمامهنّ بكل وضوح وجرأة، وبعد أن تتعالى أصواتهنّ ويدخلنَ في صولات أخذ وردّ لها علاقة بمدى ملائمة الخيارين لعقائدهنّ الدينية، وما تعلمنه من شيوخ المستعمرة من تعاليم دينية بخصوص جنة الآخرة التي قيل لهنّ أنهنّ لن يتمكنَ من دخولها إلا مع الرجال وبرفقتهنّ، تُقرّر النساء القفز على هذه التعاليم لما فيها من قواعد ظالمة لا يُمكن أن تكون من شريعة إله عادل.

تَختار نساء المستعمرة خيار الرحيل، ويصطحبن معهنّ الأولاد دون سنّ الأربعة عشر عامًا، ممن يُمكن العمل على إعادة تأهيل عقولهم لاستيعاب النظام الجديد في المستعمرة الجديدة التي يَأملنَ في إعادة بنائها في مكان جديد وتبعًا لقواعد أخرى.

تأتي قصة المستعمرة والنساء محمّلة بإسقاطات كبرى، وكأنّها قصة النساء في هذا العالم اللواتي لم يكنْ لهنّ أن يَحصلنَ على أي من حقوقهنّ، لولا تلكَ اللحظة التي استشعرنَ فيها واقع الاضطهاد، وبدأن أحاديثهنّ حول خياراتهنّ الكثيرة في المناهضة والمقاومة والرفض.

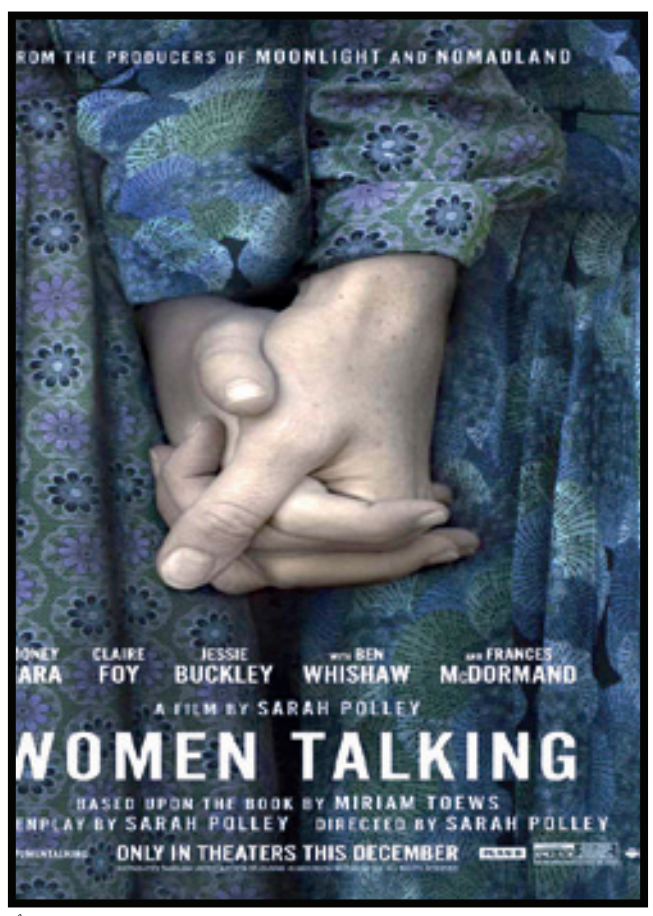

تأتي قصة المستعمرة والنساء محمّلة بإسقاطات كبرى، وكأنّها قصة النساء في هذا العالم اللواتي لم يكنْ لهنّ أن يَحصلنَ على أي من حقوقهنّ، لولا تلكَ اللحظة التي استشعرنَ فيها واقع الاضطهاد

فيلم «آني هول».. عندما يصبح الفيلم لوحة فنية تؤرخ الشخصية

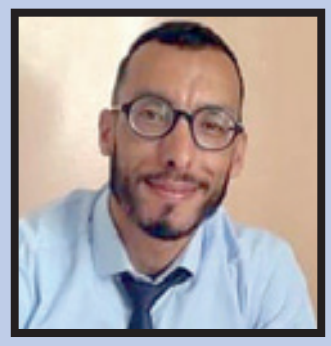

عبدالرحيم الشافعي

"اللوحة الجيدة هي مثل الطبخة الجيدة، يمكن أن تتذوقها، ولكن لا يمكنك شرحها"
- موريس دي فليمانك

«آني هول»، فيلم أمريكي عام 1977 من إخراج وودي آلن، وحصل على إشادة من النقاد، وفاز بأربع جوائز أوسكار، بما في ذلك أفضل فيلم. يعتبر الفيلم بشكل عام كلاسيكيات الكوميديا الرومانسية.

تدور القصة حول العلاقة المضطربة بين الممثل الكوميدي النيويوركي ألفي سينجر (وودي آلن) والمغنية آني هول (ديان كيتون). يستكشف الفيلم المراحل المختلفة لعلاقتهما، من لقائهما إلى انفصالهما، وأفكار ألفيس سينجر ومخاوفها بشأن الحب والحياة والموت.

من أبرز ميزات الفيلم أسلوبه غير الخطي في سرد القصص، مع ذكريات الماضي وتقليص الوقت. غالبًا ما تقاطع شخصية Alvy Singer الحركة للتحدث مباشرة إلى الكاميرا، وإبداء تعليقات ساخرة وتأملات فلسفية حول حياته الخاصة والأحداث التي تظهر على الشاشة.

يتطرق الفيلم أيضًا إلى موضوعات عالمية مثل البحث عن الحب والهوية والموت والتحليل النفسي والثقافة اليهودية. يعالج Woody Allen هذه الموضوعات الجادة بروح الدعابة ، ويخلق عملاً فنيًا معقدًا ومتنوعًا مضحكًا ومؤثرًا في نفس الوقت. أصبحت شخصية آني هول نموذجًا يحتذى به للمرأة في السبعينيات بملابسها الرجالية وأسلوبها الفريد، وتحريرها وتمردها على أنماط النساء التقليدية. كما يمثل صوت المرأة الساعية إلى تحقيق الذات والتحرر من القيود المجتمعية المفروضة عليها. لذلك، يظل الفيلم مهمًا كعمل فني يقدم موضوعات عن الذات والهوية الجنسية والتمرد والتحرير في عصر تناضل فيه النساء من أجل المساواة الاجتماعية والحرية. على مستوى المشهد يتميز نص «آني هول» بحوار ذكي ومعقد يمس مواضيع الحب والعلاقات والهوية والتحرر.

يستخدم الفيلم أيضًا سردًا غير خطي ، باستخدام ذكريات الماضي والتصوير الفوتوغرافي بفاصل زمني. يبدأ الفيلم بتقديم شخصية Alvy Singer ، موضحًا كيف ينظر إلى العلاقات والحب والحياة. يقع في حب آني هول، الشخصية المرحة والمفعمة بالحيوية، وتدور الأحداث حول علاقتهم والصعوبات التي يواجهونها. بسبب اختلاف الثقافات والتوجهات المختلفة، تواجه هاتان الشخصيتان العديد من المشاكل. يتبادل الشخصان الحوار الفلسفي، مثل عندما يتحدث ألفي عن حياته وحبه وموته، مما يساعد على تشكيل الشخصيات وتفاصيل حياتها. وبالتالي، يعزز الحوار دور كل شخصية في القصة ويساعد على فهم دوافعهم وأفكارهم.

يستخدم الفيلم العديد من الأجهزة السينمائية لتوضيح الأفكار والمشاعر مثل الموسيقى والنقاط البؤرية وتغيير الإضاءة. يتضمن الفيلم أيضًا العديد من المشاهد الكوميدية التي تخلق توترًا دراميًا خلال الأحداث الرومانسية. عرضه لأحداث الحياة الواقعية والشخصيات التي يتعرف عليها الجمهور ، وقدرته على الجمع بين الضحك والحزن، يتناول موضوعات الهوية والتحرر والحب والعلاقات بطرق مبتكرة ومسلية. يعتبر الفيلم من أفضل الإنتاجات السينمائية في تاريخ السينما حيث حصل على العديد من الجوائز والترشيحات وأصبح مرجعا للأفلام الرومانسية والكوميدية.

على مستوى الإخراج، إن الإخراج في فيلم» آني هول» هو عمل فني متميز، ويعتبر أحد أهم عناصر الفيلم. قام المخرج والكاتب الأمريكي الشهير وودي آلن بإخراج الفيلم والذي يتميز بالإبداع والتفرد. يقدم آلن في الفيلم مجموعة متنوعة من الخطوات الإخراجية الفريدة التي تضيف إلى جاذبية الفيلم. على سبيل المثال، يستخدم الإخراج العديد من الأفكار الإبداعية مثل التعليق الصوتي وإيقاف الصورة والتدرج في الصورة. بالإضافة إلى ذلك ، يقوم بإظهار الفيلم من خلال تقنية التركيب ، حيث يتم تجميع المشاهد بشكل مبتكر ليعكس بشكل أفضل الحالة النفسية للشخصيات.

كما يمتاز الإخراج في هذا الفيلم بتوظيف الصورة بشكل رائع لإيصال الرسالة. فمثلاً ، عندما يتحدث البطل الرئيسي وودي آلن مع الجمهور مباشرة ، فإن الكاميرا تبدأ في التحريك بشكل متناسق لتضفي على اللقطات جوًا من الحيوية والحركة. بشكل عام ، يمكن القول أن الإخراج في» آني هول» هو عمل فني ممتاز يتميز بالتنوع والتميز في الأساليب المستخدمة والتي تمكنت من تقديم الأحداث والشخصيات بطريقة فنية ممتعة ومثيرة للاهتمام

على مستوى التمثيل، يتميز فيلم» آني هول» بأداء تمثيلي رائع من قبل كل أفراد الطاقم الفني وخاصة النجوم الرئيسيين وودي آلن ودايان كيتون.

قدم آلن دوره بمهارة فائقة ونجح في إبراز شخصية الكاتب العصبي والطموح والمنفعل الذي يبحث عن الحب والسعادة في الحياة. كما قدم آلن أداءً كوميدياً رائعاً، حيث نجح في إضفاء الكثير من الفكاهة على شخصيته بطريقة طبيعية ومتناسقة. أما دايان كيتون، فقدمت أداءً استثنائياً في دور آني، حيث نجحت في إبراز شخصية المرأة الذكية والمنفتحة والتي تبحث عن الحب والتحرر. كانت أداءً كوميدياً رائعاً أيضاً، حيث تمكنت من تقديم الحوارات الكوميدية بشكل مثير للضحك دون الإفراط في الإفراط في اللعب على الصعيد الكوميدي. كما قدم بقية أعضاء الطاقم الفني أداءً ممتازاً في أدوارهم، مما أضاف الكثير من القوة والجاذبية إلى الفيلم.

بشكل عام، يمكن القول إن التمثيل في فيلم» آني هول» كان متميزًا وناجحًا في إبراز الشخصيات والأحداث بشكل واقعي وطبيعي ، ونجح في إيصال الرسالة المراد إيصالها بطريقة رائعة ومثيرة للاهتمام.

صحافي- باحث في الدراسات السينمائية

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الدولة الوطنية والبعد الامبراطوري في ملكية محمد السادس 32

بأي ثنائية يتعلق الأمر: أو الطيف الاستعماري الواسع في الإقامة العامة والسياسة الفرنسية في المغرب..

كتاب «حياكة (خياطة) الزمن السياسي في المغرب: خيال الدولة في العصر النيوليبرالي..» للباحث والجامعي محمد الطوزي كتاب رفيع وتوثيقي وجد جريء في تقديم أطروحته العميقة حول الدولة المغربية. وهو عمل طويل النفس تطلب من الباحث والمفكر محمد الطوزي ورفيقته في العلم والتنقيب التاريخي بياتريس هيبو، ثلاثين سنة من العمل تخلله البحث الميداني والحوارات والقراءات في الوثائق والاحداث إلخ... ونزعم أن في الكتاب أطروحة متكاملة وبنيوية لتاريخ الدولة فيها عناصر لم يسبقه إليها أحد، حسب ما اطلعنا عليه من مقاربات بشكل متواضع طبعا وطبعا.

عرض وترجمة
عبد الحميد جماهري

في فترة استعمار المغرب، كان الطاقم السياسي والإداري المكلف بتطبيق السياسة الكولونيالية ينتمي إلى طيف إديولوجي واسع، بدءً من المورايسين (نسبة الى شارل ماري فوتيوس موراس الذي كان مؤلفًا، وسياسيًا، وشاعرًا، وناقدًا فرنسيًا. وأحد منظمي الحركة الفرنسية وفيلسوفًا من فلاسفتها الرئيسيين، وهي حركة سياسية تناهض النظام البرلماني، وتؤمن بالثورة المضادة. كان لأفكار موراس تأثير كبيرعلى الكاثوليكية القومية، «والقومية الجوهرية» وقد أفصح موراس عن مبدأ أساسي من مبادئ القومية الجوهرية بقوله إن «القومي الحقيقي هو الذي يضع بلده فوق كل شيء». كان لآرائه تأثيرعلى العديد من الإيديولوجيات اليمينية المتطرفة؛ فضلًا عن إنذارها ببعض أفكار الفاشية) وصولا إلى السانسيمونيين (نسبة إلى الكونت كلود هنري دي سان سيمون دورفروا وكان يميل إلى مبدأ تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية ونوه إلى أهمية الحياة البرلمانية والمذهب الذي حمله أتباعه (سان سيمونيون) كان مذهبا يدعو إلى إلغاء الميراث. وكان من رأيهم أن الثروة يجب أن تؤول بعد وفاة صاحبها إلى الدولة .... و قد كان هناك عدد لا نهائي من الحساسيات ممثلة في الإقامة العامة، وقد كان هذا التمايز قد بدأ قبل الحماية بكثير، وقد واجه في أول الأمر منتجي «المهمّة العلمية» أصحاب لوشاتولييه بمجموعة الجزائر العاصمة، ثم واضعي السياسية الكولونيالية وإصلاح المخزن و الادارة المباشرة وسياسة القبائل . وبعد ذلك تمت العودة إليه في تنفيذ السياسة الكولونيالية وكانت نقط التوازن بين مختلف الفصائل موجودة في النصوص القانونية غير المكتملة والزاخرة بالعديد من الالتباسات ، من قبيل ظهير 1919 الخاص بالأراضي الجماعية ، كما توجد نقط التوازن كذلك في الممارسات التي تمت باسم فكرة طلائعية عن التقدم كما هو حال إجراءات إعداد التراب الحضري للدار البيضاء التي قام بها المهندسان بروست وايكوشار او العصْرنَة المتأخرة للعالم القروي - انظر جاك بيرك)

وكانت السياسة المغربية رهينةً بهذه التوازنات غير المستقرة والتي يجب أخذها بعين الاعتبار على المستوى الايديولوجي وكذا على المستوى السوسيولوجي والإنساني. فالمعمرون البيض الصغار القادمون من الجزائر او من جنوب الابيض المتوسط لم يكونوا يتقاسمون نفس الرؤى ولا نفس المصالح ولا يتصرفون بنفس طريقة مهندسي الجسور وقدماء حرب « التهدئة» في الجزائر ولا مثل الموظفين في المحميات الفرنسية في آسيا أو في المحيط الهادىء أو مثل صناعيي الرأسمال الفرنسي المتنامي ، رأسمال المجموعات العائلية والتجمعات المالية ..

وعمل الحماية هو ناتج عن هذه الكوكبة من المصالح وتعدد منطق المعالجة والقناعات، والتي تمت بلورتها في اتجاهين تبعا للرهانات المختلفة:

اتجاه أول ذو طبيعة ايدولوجية، يحذوه إرث إنساني استشراقي أراد ان يكون بديلا للتجربة الاستعمارية العدوانية في الجزائر، وتوجه ثان ذو طبيعة سياسية يسترشد بمنطق يفرض تقليدانًيته، يدفع به «ليوطي»،الذي سعى إلى «صباغة تجميلية» لأفعال عادية من أفعال السيطرة الكولونيالية والمراقبة السياسة...

تأثيرات حضاريّة أندلسيّة عربيّة فى أمريكا اللاّتينيّة

2/2

محمّد مَحمّد الخطّابي

لمناسبة اليوم العالمي للكتاب الذي تحتفل به الأوساط الثقافية والعلمية، ومختلف دور النشر في العالم في الثالث والعشرين من شهر أبريل من كل عام كان الكاتب الدكتور محمّد محمّد الخطابي (سفير المغرب السّابق فى كلٍّ من كولومبيا، والإكوادور، وبنما، وترينيداد وتوباغو، وغرونادا) قد ألقى محاضرة باللغة الإسبانية تحت عنوان: (إضاءات على بعض مظاهر التأثير الحضاري، العربي – الأمازيغي الأندلسي في بلدان أمريكا اللاّتينية عبر شبه الجزيرة الإيبيرية (إسبانيا والبرتغال) فى المعهد الإسباني "ميلشور دي خُوبيَانُوس" بمدينة الحسيمة (شمالي المغرب) التابع للسفارة الاسبانية فى الرباط، ووزارة التربية والتعليم والتكوين المهني الاسبانية، ولبعثات معاهد سيرفانتيس الإسبانية الثقافية الشهيرة في المغرب.

ولقد كان موضوع هذه المحاضرة مثيراً وطريفاً نظراً لنأي الرّقعة الجغرافية الفاصلة بين العالم العربي،والمغرب، وشبه الجزيرة الإيبيرية (الأندلس) وبين عالم أمريكا اللاتينية الذي أطلق عليه الإسبان عداة إكتشافه بالعالم الجديد، وتجدر الإشارة فى هذا الصّدد أنّ موضوع ومحتوى المحاضرة كان نتيجة التجربة الحياتية الواقعية المُعاشة ميدانياً عن كثب فى هذه الرّبوع والأصقاع النائية من العالم من طرف المحاضر الذي عمل سكرتيراً، ومستشاراً، ووزيراً مفوّضاً، في اسبانيا ، ثم سفيراً للمملكة المغربية فى العديد من بلدان أمريكا اللاّتينية لسنوات طويلة قاربت الثلاثين عاماً، والتي تمخّضت كذلك على ولادة ثماني كتب حتى اليوم من تأليف المحاضر عن ذلك الشقّ الجنوبيّ من القارة الأمريكية فى مختلف مجالات الحياة الفكرية، والأدبية، والشعرية، والإبداعية، والنقدية، والإجتماعية، والتاريخية، والحضارية،والفنية،وفى مجال الترجمة وسواها فى هذه القارة الكبرى التي تربطنا بها أواصرُ شتّى ،وعُرى علاقات ووشائج متعدّدة فى طرائق العيش، وأنماط الحياة، وفى مجالات الطباع ، والتفكير، وبعض العادات والتقاليد والعوائد المشتركة على الرّغم من شحط المزار، والبُعد عن الديار .

وتجدر الاشارة أنّ هذه المحاضرة هي الخامسة من نوعها التي ألقاها الدكتور محمّد محمّد خطّابي فى هذا المعهد الإسباني العريق بالذات خلال العشر سنوات الأخيرة،هذا المعهد الذي تخرّج منه العديد من أبناء مدينة الحسيمة البررة الذين واصلوا دراساتهم العليا فيما بعد في الديار الاسبانية، والذي ما زال يقاوم الزّمن فى الدفاع والذود عن لغة سيرفانتيس التي كادت أن تلفظ أنفاسَها الأخيرة فى هذه المدينة، وفى سائر مدن شمال المغرب وجنوبه مثل الناظور، وتطوان، والشاون، وطنجة، وأصيلة ،والعرائش، وفى مدينة سيدي إفني، وسائر مدن الصّحراء المغربية العائدة الى حضن الوطن الغالي، ومعروف أنّ اللغة الإسبانية قد أصبحت في الوقت الراهن من أوسع اللغات إنتشاراً في العالم ، ولقد باتت تحتل اليوم منزلةً مرموقة، وتتبوّأ مكانةً هامّة إلى جانب لغات العالم الحيّة المعاصرة المعروفة من بينها لغتنا العربية الجميلة.

تأثيرات في مختلف المجالات

وقد عالج المحاضرخلال مداخلته فى هذا الملتقى الهام فى نطاق هذه التأثيرات العديد من المرافق، والقطاعات، والمجالات، والحقول الثقافية، الأدبية، واللغوية، والعمرانية، والمعمارية، والملاحية، والموسيقية، وفنون البستنة، والفلاحة، والطبخ وسواها من أوجه الحياة العامة فى هذه الأصقاع النائية من العالم البِكر الذي تمخّض فيما بعد عن نهضة أدبية مميّزة وفريدة في مجال الخَلْق الابداعي تمثلت في آداب الواقعية السحرية التي تألق فيها صفوة من الكتاب المنتمين لهذه القارة أمثال غابرييل غارسيا مركيز، أوكتافيو باث، وميجيل أنخيل أستورياس، وماريو برجاس يوسا، وكارلوس فوينتيس، وخورخي لويس بورخيس، وبابلو نيرودا، وروبين داريّو، وومونتيرّوسّو، وخوان رولفو، وسواهم من المبدعين العالميين، وأشير أن عالم هذه القارة الأمريكية البكر أصبح يحمل إسماً وضعه لها "أمريكو بيسكوثيو"، وليس اسم "مكتشفها" عام 1492 المغامر الجنوي (نسبةً الى مدينة جِنوة الإيطالية) المعروف كرستوفر كولومبوس.

تسامح وتلاقح

وأكّد المُحاضر أنّ الإشعاع الذي عرفته الحضارة الإسلامية فى شبه الجزيرة الإيبيرية كان إشعاعاً فريداً من نوعه نظراً لأجواء التعايش، والتفاهم، والتسامح، والتسامح التي وفّرتها، وأشاعتها إبّانئذ هذه الحضارة المشعّة والمتألقة فى كلّ من إسبانيا والبرتغال، حيث تعايشت الأديان السّماوية الثلاثة الإسلام، والمسيحية، واليهودية فى وئام، وتآلف، وتناغم وإنسجام، هذه التأثيرات ستصل بعد ذلك إلى مختلف البلدان الأوربية، وبعد ذلك إلى مختلف بلدان أمريكا اللاّتينية بعد سقوط غرناطة آخر المعاقل الإسلامية فى إسبانيا 1492. هذا الزّخم الحضاري المتنوّع الذي إتّسم بالتعددية، والإنفتاح، والتسامح، والتعايش، والتثاقف، والمثاقفة والإبتكار كان له تأثير بليغ كذلك على العقل الأوربي، والتفكير المسيحي فى مختلف ربوع القارّة العجوز كما هو معلوم.

وأوضح المحاضر أنه في القرن الثامن الميلادي ظهرت،وترعرت، وسادت وتألقت حضارة راقية أشعّت على العالم المعروف فى ذلك الإبّان الذي كانت معظم أرجائه لا تزال تغطّ فى دهاليز التأخّر، وتتخبّط فى متاهات التزمّت والجمود. وقد سلّطت هذه المداخلة الأضواء الكاشفة كذلك على بعض الأساليب المعمارية، واللغوية،وفنون الطبخ واعداد الحلويات على وجه الخصوص التي وصلت إلى العالم الجديد مع الإسبان والبرتغاليين، هذه التأثيرات بصفة عامة فتحت المجال لظهور وإنتشار مصطلح جديد له صلة وثقى بها على إختلاف مشاربها ومرافقها، وهو مصطلح" الثقافة الثالثة" متمثّلا فى الثقافة الإسلامية إلى جانب الثقافتين الإيبيرية (الإسبانية والبرتغالية) والهندية الأصلية في مختلف ربوع القارة الامريكية.

63 سنة من تاريخ اتحاد كتاب المغرب

المثقف والسياسي ينتصران للمستقبل

عرف افتتاح المؤتمر ١٥ لاتحاد كتاب المغرب في 9 نونبر 2001، حضور نوعيا ضم عددا من الوزراء يتقدمهم الوزير الأول الراحل عبد الرحمان اليوسفي الى جانب ممثلي وفود فلسطين، الجزائر، إسبانيا. وكان لحظة متميزة وغنية بالدلالات التي تتصالح مع قوة الاتحاد وتجذره في النسيج الثقافي والجمعوي بالمغرب. ونعيد هنا نشر كلمة الاستاذ عبد الرحمان اليوسفي.

عبد الرحمان اليوسفي: هل سنعبر الممر الذي يفصلنا عن مغرب نتطلع إليه منذ عقود، أم سنظل أسرى هذا التحول الصعب؟

إنه لمن دواعي الفخر والاعتزاز أن أحضر معكم افتتاح أشغال المؤتمر الخامس عشر لاتحاد كتاب المغرب، هذه المنظمة التي ما فتئت تغذي الحوار الوطني العام بحيوية وإخلاص كبيرين. وأود هنا أن أشكر لكم دعوتكم الكريمة هاته التي ستمكنني من الاستفادة والمساهمة في لحظة ثقافية بليغة من هذا الحوار الهام.

وإنها لمناسبة لأن أوجه من هذا المنبر تحية تقدير وإكبار لكتابنا وأدبائنا ومفكرينا الذي كانوا ومنذ اندلاع الشرارات الوطنية الاولى في ربوع بلادنا، صوت الذين لا صوت لهم، وحملة المثل والرؤى والافكار التي صنعت ملامح مغرب اليوم واستطاعوا بالإخلاص للكتابة وبالاخلاص لمبادئهم أن يشيدوا إحدى القلاع المنيعة للدفاع عن وحدة البلاد وحريتها، وعن حرية التعبير، وحرية الاختيار، وعن الحق في مجتمع عادل وديمقراطي. ولا غرابة في أن يكون جلهم قد دفعوا الثمن غاليا من حياتهم ومن حريتهم إخلاصا لهذا الاختيار.

كما أنها لمناسبة أيضا لأذكر هنا بكثير من الاعتزاز بتلك الخطوات الجريئة التي بدأ بها المغرب المستقل مساره الثقافي عندما أصدر قانونا للحريات العامة يحترم التعدد ويشجع عليه، ويترك مجالا واسعا لحرية التعبير والنشر، وهو ما ساهم في إرساء تقاليد أساسية، كان من أبرزها انعتاق الكاتب من المهام القسرية، التي دأبت الانظمة الشمولية على تكبيل المثقفين بها، كما كان من أهمها أيضا بروز عدد من المبادرات الخاصة من دور نشر، ومجلات ثقافية ومنظمات مستقلة، لاشك أن اتحاد كتاب المغرب كان من أقدرها على العطاء والاستمرار.

ولقد كان لهذه التقاليد الاستثنائية، في تلك المرحلة، أقوى الأثر في تجديد مياه الكتابة في بلادنا، فظهرت تجارب تحديثية رائدة في الشعر والقصة والرواية والنقد الأدبي والفني والعلوم الانسانية والاجتماعية، كما فتحت أوراشا فكرية غذت الجامعة والمجلات والمنشورات، وأخصبت الجدل في مجتمعنا حول الالتزام، والحرية، وجدوى الادب، وعلاقة الفكر بالتاريخ والمجتمع، وقضايا اللغة والهوية وتحولات المجتمع وفئاته.

إن هذا التدفق الحيوي هو الذي مهد الطريق لبروز أسماء قوية لامعة نعتز بها جميعا، هي التي تنسج اليوم أفقنا المشترك.

إذا كانت السمة التي تطبع علاقة الكاتب بالحقل السياسي هي نوع من الخصام الأبدي يبرره جنوح السياسي - بطبيعته - الى تدبير الممكن، وجنوح المبدع - بطبعه - الى تدبير المستحيل، فإن ذلك لا يمنع من نشوء مسلمات متقاطعة يكون الطرفان فيها منغمرين بنفس الإيقاع في لحظة تاريخية مشتركة.

لذلك اسمحوا لي، أن اتوقف لحظة عند هذا التقاطع الممكن، بل والضروري لمواجهة التحديات الكبرى التي تميز فجر هذه الألفية الجديدة.

إن بلادنا تعرف ولاشك إحدى مراحلها الأكثر إثارة للأسئلة والتوقعات، وقد لا يكون صعبا أن نعدد نقط قوتنا الكامنة في استقرار بلادنا وتماسكها وتقدمها المؤكد على طريق البناء الديمقراطي، غير أن هذه العوامل التي تبعث على الاطمئنان يجب ألا تحجب عنا ما يعتمل في أحشاء مجتمعنا، من قلق لا يكف عن التنامي، ومرد ذلك يرجع بالتأكيد الى صعوبة الاصلاح في بلادنا، فكلما اقتربنا من تحقق وشيك، وإلا وظهر عدد من العوائق منها ماهو مادي صرف ومنها ماهو سياسي، ومنها ماهو ثقافي. لذلك نجد أنفسنا اليوم أمام سؤال يقض مضاجع المجتمع السياسي والمدني على السواء: هل سنعبر هذا الممر الذي يفصلنا عن مغرب نتطلع إليه منذ عقود أم سنظل أسرى هذا التحول الصعب؟

إن الأمر لا يتعلق بمجرد سؤال سياسي يطال الاستحقاقات المقبلة، بل يمس جوهر التحول نفسه، أي ذلك البعد الأخلاقي الذي يجعل البناء السياسي يستند الى الحق، والبناء الاقتصادي يستند الى الفضيلة، والبناء الاجتماعي يستند الى التضامن.

لذلك، ومهما يكن اليوم حجم الإرادة السياسية المشتركة لطي صفحة الماضي وبناء مغرب مختلف، فإن الحاجة ماسة الى إسناد هذه الإرادة بطاقة ثقافية نفاذة تقتحم كل المعابر والمساحات الممكنة لترسيخ هذا البعد الأخلاقي ولتكوين جبهة فكرية وإبداعية تعيد للنقد رسالته النبيلة، وللجدل قدرته على تحرير العقول والأفكار، وللمساءلة قدرتها على كشف الحقيقة وعلى إسقاط الأقنعة.

إن إيماننا الشديد بخصوصية حقل الكتابة وباستقلالية الكاتب هي التي تجعلنا نؤمن الى أبعد الحدود بأن الدور الحاسم للفكر والإبداع في كل مشروع للتغيير، هو دور لا يمكن تعويضه بأي حزب ولا بأي تيار سياسي، إنه دور يتسامى على الحدود والمساحات المغلقة ليرسم معالم التبدل الحضاري التي لايمكن بدونها خلق آمال جديدة، ولا ولادة أجيال جديدة من الوطنيين المخلصين.

ومن هذا المنظور، فإننا نعتبر أن دعم كتابنا ومفكرينا ومبدعينا في صلب بناء الدولة المغربية الحديثة. كما نعتبر هذا الدعم في صميم مهامنا الرامية الى توفير الشروط الموضوعية لتحقيق استقلالية أحد المكونات الرئيسية لمجتمعنا المدني، خاصة في ظل عهد يشهد ميلاد جيل جديد من الكتاب وينظر الى التكامل الوظيفي بين الدولة والمجتمع كتوجه وطني قد يؤسس لتعاقد من شأنه أن يساعد على إعادة إنتاج نخبنا الثقافية والسياسية.

وإذا كان هذا التوجه سيسمح لهذه المكونات الحيوية بلعب دور طلائعي في المستقبل التنموي والديمقراطي لبلادنا، فإنه يعد المفتاح الحقيقي لتوفير المناعة الضرورية لنسيجنا الاجتماعي والسياسي والثقافي.

ولهذه الأسباب مجتمعة، فإننا مدعوون جميعا حكومة ومجتمعا مدنيا وسياسيا، الى الانخراط في مسار يهدف الى تعميق كل ما من شأنه أن يقوي هذا التعاقد، وذلك من خلال فتح قنوات جديدة للحوار وعبر بلورة أشكال نوعية للشراكة وذلك طبقا لمنظور وطني لما يجب أن تكون عليه الأدوار المستقبلية للكاتب وللثقافة وللنخب بصفة عامة داخل الاقتصاد والمجتمع.

إننا كما تعلمون - نعيش حاليا في عالم مطبوع بتوترات ثقافية تنذر بأوخم العواقب، وهو ما يناقض بصورة مأساوية النتائج الباهرة لتقدم التكنولوجيات الحديثة، التي جعلت تدفق المعرفة والتواصل مرادفا للحرية في عالم اليوم.

ومن المفارقة أن يكون التعبير الأشد بلاغة عن هذه التوترات هو الجهل بالآخر، ورفض الاختلاف والتعدد وبناء امبراطوريات ثقافية خانقة تكرس النمط الأوحد، وتنسف بسطوة صناعاتها اختلاف وتعدد العالم الثقافي.

إن هذا الوضع فضلا عما يخلقه من صدامات عنيفة ومدمرة، يعبتر تهديدا مباشرا لثقافات دول الجنوب. لذلك ندعو الى بلورة سياسات ثقافية منسقة لتقوية نسيجنا الثقافي وحماية منتوجنا الوطني، وتوسيع دائرة إنتاج واستهلاكه. إن اندماجنا في المحيط الثقافي العالمي المتسم بالتنافسية الحادة وقوة المؤسسات الثقافية، يمر عبر حماية تراثنا، وعبر قدرة إبداعنا على التجدد والانفتاح، وعبر الارتقاء بشروط إنتاجنا من المحدودية والهواية، الى التوسع والمهنية العالمية.

لقد أدركنا منذ تحملنا للمسؤولية أن إدماج البعد الثقافي في مشروع التغير والتنمية أمر استراتيجي، مثلما أدركنا أن الاستفادة من حيوية الحقل الثقافي في بلادنا لن تبلغ مداها إلا بسن سياسة عمومية في المجال الثقافي تدمج التراث في محيطه وتدعم الانتاج والتداول وتشجع المقاولة الثقافية على الاستمرار والتوسع. ومن المؤكد أن الكتاب كان له في هذا التوجه موقع مركزي نتمنى أن تثمر الجهود المشتركة بين القطاع الخاص والمرفق العمومي تقدما نوعيا يوسع من تداوله وإنتاجه. ويجعل القراءة في مجتمعنا تقليدا راسخا ورافدا أساسيا من روافد الكتابة.

على أننا نعتقد جازمين أن كل تقدم لسياستنا الثقافية لن يؤتي أكله إلا إذا اقترن بجهد جبار لربط شبابنا وشاباتنا بمجتمع التواصل والمعرفة عبر المؤسسات التعليمية والثقافية في المدرسة والجامعة ودور الثقافة والفضاءات العمومية للقراءة. حتى يتسنى لهذه الأجيال أن تنتمي الى عصرها بيسر وسهولة، ولن تنغرس في تربتها الثقافية الوطنية باقتناع وتجانس.

إن مواجهة التحديات الآنية والمستقبلية، تقتضي منا جميعا إدراك الصعوبات والعوائق في حجمها الحقيقي دون استصغار ولا تهويل، والتحلي بروح إيجابية تقدر حق قدرها الخطوات الكبرى التي خطاها المغرب والآمال الكبيرة التي يفتحها هذا العهد الجديد بقيادة عاهلنا المفدى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، كما تقتضي التشبث بالقيم التي صنعت قوة المغرب وجاذبيته الحضارية والمتمثلة في تقاليد الانفتاح والتسامح والثقة في المستقبل.

لا أريد أن تفوتني هذه الفرصة لأوجه تحية

تضامن وإجلال الى كتاب وأدباء فلسطين وهم يقاومون وسط شعبهم شراسة الاستعمار الاستيطاني الصهيوني، وهجوماته الهمجية على العزل من أبناء الشعب الفلسطيني، وهم يدافعون عن حقهم المشروع في بناء دولتهم الوطنية وعاصمتها القدس الشريف.

كما لا يفوتني أن أوجه كل مشاعر التضامن والأخوة الى أشقائنا كتاب وأدباء العراق الشقيق وهم يكابدون وسط شعبهم ويلات الحصار الجائر ويستمرون في الكتابة كما كان الأمر دائما في هذه الارض الطيبة، مهد الكتابة والحياة.

إن لنا في هؤلاء الأشقاء صورة لا تضاهي قوة ورمزية وهي تؤكد لنا في كل لحظة أن معين هذه الامة لن ينضب أبدا".

اتحاد كتاب المغرب
Union des Ecrivains du maroc
Unión de Escritores de Marruecos
Moroccan Writers Union

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

29

عيسى بن عمر العبدي.. قائد عبدة

نعود لنعرض أهم احداث الفترة ما بين (1914–1879) التي وقعت بمنطقة عبدة، والتي عرفت حكم القائد (عيسى بن عمر العبدي)، اعتمادا على كتاب «عيسى بن عمر.. قائد عبدة» لمؤلفه الأستاذ المصطفى فنيتير. وجاء في مقدمة هذا الكتاب التي أعدها الأستاذ ابراهيم بوطالب «أن عيسى بن عمر البحتري العبدي»، رجل سلطة، نشأ بين أحضان السلطة وعاش من ممارستها ومات وهو في حرمتها..

اعتماد السلطان المولى عبد العزيز على القائد عيسى بن عمر لمواجهة التمردات

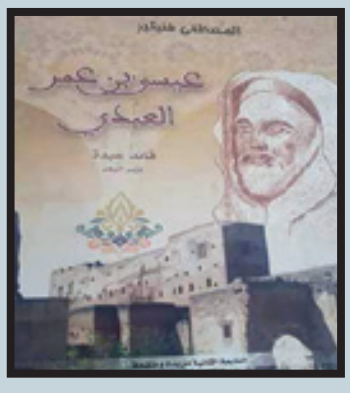

إعداد : محمد تامر

كانت خطةالسلطان المولى عبد العزيز تسعى الى تقليص رقعة الخلاف وكسب المزيد من الأعوان خصوصا أن الوضع الداخلي كان يعرف تأزما بسبب الضغط الأجنبي الخارجي ، وما تولد عنه من اضطرابات كان أخطرها تمرد الزرهوني (بوحمارة) في الشمال ، وذلك ما دفع بالسلطان الى اعتماد قواد الحوز لمواجهتها . وتؤكد المراسلات المخزنية العديدة استنفار قواد الحوز ، ومن بينهم القائد عيسى بن عمر .

فقد كان القائد عيسى بن عمر من أهم القواد الذين استنفرهم السلطان ، وبعث له سنة : 1320هجرية ~~ 1902ميلادية ، برسالة يأمره بالتعجيل في فرض العدة على قبيلة عبدة وهي :

) خمس عشر مائة نفر تامة كاملة مطابقة كلها للوصف المقرر لهم بقصد استخدامهم في عسكرنا السعيد ، وتنظيم جميعهم على ضابطة المؤشر الحميد ، وأمرناك أنت بحوز العدد المذكور منهم ، وتوجيهه فورا لحضرتنا العالية بالله . وربما وجد القائد صعوبة في جمع العدد المذكور فلم يرسل منه الا احدى عشر مائة، فبقي ينقص أربع مائة ، لهذا بعث السلطان يستعجله في ارسال الباقي ، يأمره بالقيام على ساق الجد بتوجبه الخاص المذكور فورا من غير تأخير ولا توان . ووضع القائد على رأس هذه الحركة ابنيه الهاشمي والعربي..

لما توجهت معظم حركات القبائل لمنازلة بوحمارة ، كان مألها الفشل ، فعلم السلطان بذلك وعاد الى فاس، فعقد لمحمد الأمراني على حملة بوحمارة من جيش جرار يقدر تقريبا بخمسة ألاف مقاتل وثلاثة عشر مدفعا، وأمر بالالتحاق بالمكان الذي هزمت ثم بعث للقائد عيسى بن عمر على وجه الاستعجال. (فبوصوله اليك نأمرك أن تقدم لشريف حضرتنا عاجلا بجميع حركتك بحيث تبل رأسك هناك وتحسنه عندنا، فنحن في انتظارك .). ولعل هذه الرسالة تطرح مسألتين :

الأولى : وهي القدوم بحركة أخرى غير الحركة التي بعث بها القائد تحت اشراف ابنيه الهاشمي والعربي، مما كلف القائد عناء جمع حركة أخرى جديدة .

الثانية : وهي مسألة الاستعجال بهذه الصفة وبهذه الصيغة ، قصد الالتحاق بالحضرة الشريفة بفاس ، وترك مقر قيادته، ولاشك أن ذلك كان من أجل مهمة مستعجلة وصعبة. وفعلا، التحق القائد بالحضرة السلطانية بفاس، استخلف على قيادته ، ابنه أحمد بن عيسى ، وبمجرد التحاقه عقد السطان لعامله عيسى بن عمر على جيش من المحال أن يخطر على بال ، والحقه بهم أيضا .

وهذا تأكيد على المكانة التي كانت للقائد وتقدير من السلطان لكفائته واخلاصه ، حيث وضعه على رأس كل حركات قبائل الحوز .

كما أكد القائد عيسى بن عمر مرة أخرة عن جدارته في ساحة القتال ، حيث أبان عن مقدرة وجرأة ، وكان من الأوائل الذين جابهوا الزرهوني بوحمارة ، بعد أن بدأهم بالقتال أول النهار ، فبعضهم ذهب اليه وهو العبدي والمنبهي ، وبعضهم جلس من بينهم مولاب عبد الكبير . ورغم المشاق الصعبة التي تكبدها القائد عيسى بن عمر ، والحركات العديدة التي ساهم فيها بجانب بقية قواد الحوز للقضاء على تمرد بوحمارة ، الا أن فشل هذه الحركات، وعودة القواد غير المظفرة الى قبائلهم ، جعلتهم يتشككون في قدرة مخزن المولى عبد العزيز ،مما يتكون له نتائج ومضاعفات على سير الأحداث في الجنوب عموما ، مع ذلك بقي القائد عيسى بن عمر مخلصا للسلطان المولى عبد العزيز.

(امتداد نفود القائد وتوسع سلطته :).

بمجرد عودة القائد الى ايالته، كافأه السلطان لتعيينه عاملا على مدينة أسفي ، وأعاد له نفوده الذي كان له على بعض قواد الحوز ، واذا كنا لا نتوفرعلى ظهائر تحدد بالضبط توليه هذه المسؤوليات ، الا اننا نعثر على بعض الاشارات تؤكد ذلك . فبالنسبة لتولته عاملا على أسفي ، لدينا من الرسائل الصادرة من دار النيابة بطنجة باسم محمد بن العربي الطريس ما يؤكد تسميته عاملا بأسفي ، واول رسالة عثرنا عليها بهذا الاسم ترجع الى تاريخ 25 جمادى الأولى 1321هجرية،الا ان رسائل أخرى اكتفت بتسميته قائد أسفي السيد عيسى بن عمر العبدي .ومهما يكن فان سلطة عيسى بن عمر ،قد امتدت الى مدينة أسفي ، وأسند أمرها الى ابنه أحمد بن عيسى ، الذي عينه خليفة له على أسفي ، وضمن بعض الرسائل العائلية الخاصة ،

نعثر على هذه الاشارة :(خالنا الأبرز الارضى الفقيه السيد الطاهر بن أحمد ..وبعد وصلنا كتابك الأعز بأنه تطرق سمعك بالتولية على أسفي ، وفرحت بذلك غاية لا شك عندنا في محبة الخير لجنابنا ، لأننا وأياك من باب لا فرق ، وعدم اخبارنا لك بذلك في الدار لأنك لم تبحثنا ، وانا ما قلت لك شيئا ...ثامن شوال عام 1323هجرية ..احمد بن عيسى لطف الله به.

كما تؤكد بعض المراسلات المخزنية أن نفود القائد أصبح ساريا على جهات واسعة من الحوز ، ومن بينها قبائل أحمر ودكالة.

فبعد قيام أولاد سعيد ضد عاملهم واستفحال أمرهم ، استنفر السلطان المولى عبد العزيز القائد عيسى بن عمر للنهوض بحركة قصد التضييق عليهم ، الا ان القائد تقاعس عن القيام بهذه المأمورية ، فكتب له السلطان يحثه على الاسراع في ذلك ، ويقول :(فقد كنا اعتقدنا منك المبادرة فيما يظهر من نصحك في تنضيض حركات القبائل التي التزمت نهوضها للربط على فساد أولاد سعيد والتضييق بهم حتى يرجعوا للجادة ، ويستقيموا للخدمة مع عاملهم ولا زال لم يظهر أثر ...وما عهدنا منك التراخي في مثل ذلك ... وعليه فبوصوله نأمرك أن تنهض بحركة معتبرةمن أيالتك وتنزل على المفسدين المذكورين ..

وبعث السلطان الى القائد بمجموعة من الظهائر لاستنفار قبائل أخرى كانت تحت سلطته وهي قبيلة أحمر ...ودكالة ..وهذا تأكيد على أن عيسى بن عمر كان يمارس سلطته على هذه القبائل وكان يتولى استنفارها للحركات ،تقول احدى هذه الرسائل.

تؤكد بعض المراسلات المخزنية أن نفود القائد أصبح ساريا على جهات واسعة من الحوز ، ومن بينها قبائل أحمر ودكالة

7

مقدمة في الذكاء الاصطناعي..

جوهر «التعلم الآلي» هو الوصف

«..بات الكثير من الناس حول العالم، مدركين للحضور الوازن للذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في حياتهم، التي أضحت موجودة في كل مكان حولنا.. مع هذا الانتشار الواسع، يخطر على بال الأفراد أسئلة متعددة تخص هذه التقنية من قبيل: «كيف بدأ كل هذا؟»، «في أية مجالات يمكن أن يستخدم فيها الذكاء الاصطناعي؟»، «ماذا يعني ذلك حقا؟»، «ما أخلاقيات عمل وتطبيق الذكاء الاصطناعي؟» وغيرها من التساؤلات التي سنتطرق لها في هذه السلسلة من المقالات حول «الذكاء الإصطناعي»، منطلقين من كونه كان موضوعا للخيال العلمي إلى جزء لا يتجزء من حياتنا اليوم، مرورا بتطور هذا المجال على مر السنين و ما ساهم به في حياتنا، وصولا إلى ما قد يشكله من خطر علينا الآن أو مستقبلا..»..

ت : المهدي المقدمي

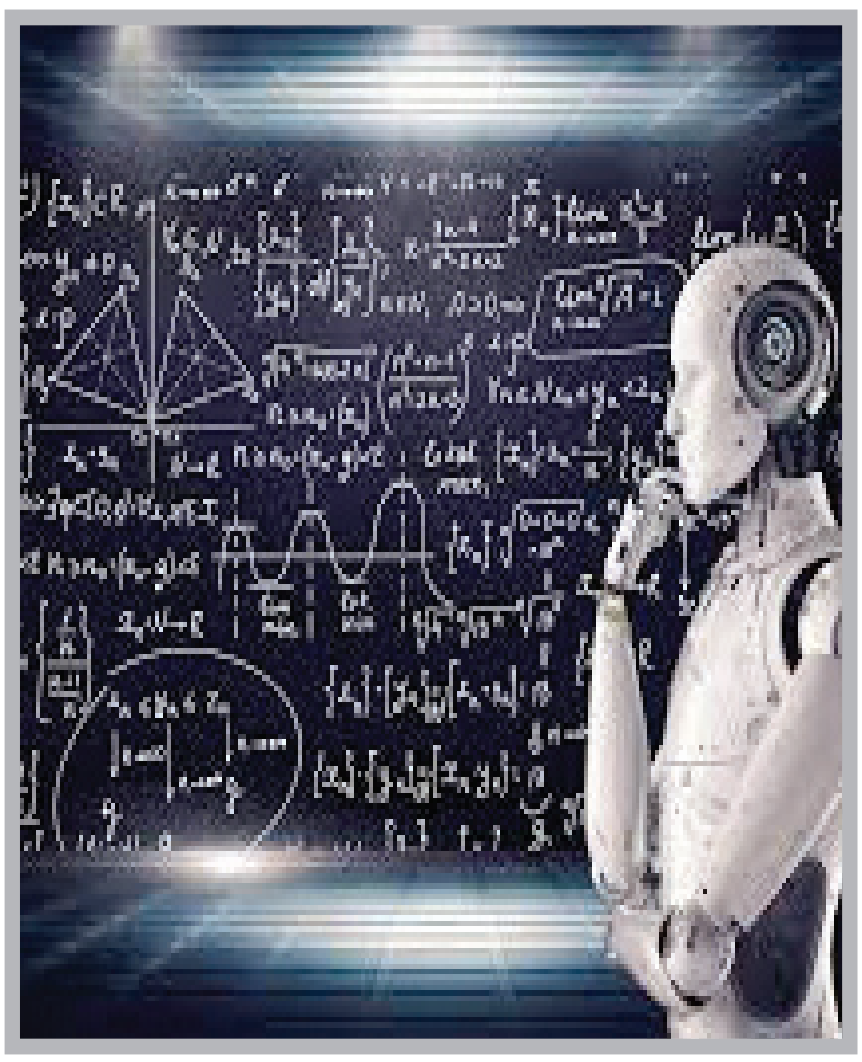

على سبيل المثال، يطور الطفل الصغير الذي يكتسب لغة دون وعي و بشكل تلقائي و سريع من بيانات ضئيلة (القواعد) نظاما متطورا بشكل مذهل من المبادئ المنطقية. يمكن فهم هذه القواعد، على أنها تعبير عن «نظام التشغيل» الفطري المثبت وراثيا والذي يمنح البشر القدرة على «توليد جمل معقدة و مسارات طويلة فكرية». في الواقع، مثل هذه البرامج عالقة في مرحلة ما قبل التطور المعرفي. إن «أعمق» عيب لديهم هو غياب القدرة الأكثر أهمية هي «الوصف» و «التنبؤ»، و هذه علامات الذكاء الحقيقي.

كمثال، لنفترض أنك تحمل تفاحة في يدك و تركتها تسقط الآن و أنت تراقب النتيجة و تقول: «تسقط التفاحة»، فهذا المشهد يعتبر وصفا، في حين أن «التنبؤ» سيكون «ستسقط التفاحة إذا فتحت يدي». كلا الوصفين ذو قيمة، و كلاهما يمكن أن يكون صحيحا. لكن، يعتبر التفسير شيء أكثر من ذلك، فهو لا يشمل الأوصاف و التنبؤات فحسب، بل أيضا التخمينات المضادة للواقع مثل «أي جسم من هذا القبيل سيسقط»، بالإضافة إلى العبارة الإضافية «بسبب قوة الجاذبية» أو «بسبب إنحناء الزمكان» أو أيا كان وكلها تحيل إلى التفسير السببي. أما لجملة «لم تكن التفاحة لتسقط لولا قوة الجاذبية»، فهذا هو التفكير.

إذا، فجوهر «التعلم الآلي» هو الوصف و التنبؤ... لا شك أن أي تفسير على غرار ما يفعله الإنسان ليس صحيحا بالضرورة ؛ لكنه يحتمل الصحة بالضرورة، فنحن لسنا معصومين من الخطأ، لكن هذا جزء مما يعنيه التفكير: قلكي تكون على صواب، من الممكن أن تكون مخطئا. لا يتكون الذكاء من «التخمينات الإبداعية» فحسب، بل يتكون أيضا من «النقد الإبداعي» حيث يعتمد الفكر البشري على التفسيرات المحتملة و تصحيح الأخطاء، و هي عملية تحد تدريجيا من الإحتمالات التي يمكن النظر فيها بعقلانية (كما قال «شيرلوك هولمز» ل«الدكتور واتسون» : «عندما تقضي على المستحيل، فإن كل ما يتبقى و مهما كان غير محتمل، يجب أن يكون الحقيقة»).

على العكس من ذلك، يبدو أن بعض المتحمسين للتعلم الآلي فخورون بأن إبداعاتهم يمكن أن تولد تنبؤات «علمية» صحيحة (على سبيل المثال ما يتعلق بحركة الأجسام المادية) دون الإستفادة من التفسيرات المعروفة (على سبيل المثال «قوانين نيوتن للحركة والجاذبية» العالمية). لكن، هذا النوع من التنبؤ، حتى عندما يكون ناجحا فلا يعتبر إلا علما زائفا، و في حين أن العلماء يبحثون بالتأكيد عن نظريات لها درجة عالية من التأييد التجريبي، كما لاحظ الفيلسوف «كارل بوبر» قائلا : «نحن لا نبحث عن نظريات محتملة للغاية و إنما عن تفسيرات، و هذا يعني نظريات قوية و غير محتملة للغاية».

إن النظرية القائلة بأن «التفاح يسقط على الأرض لأنها مكانه الطبيعي» (وجهة نظر أرسطو) قد تكون ممكنة، لكنها تدعو فقط إلى مزيد من الأسئلة من قبيل «لماذا على الأرض أن تكون مكانها الطبيعي؟»، أما النظرية القائلة بأن «التفاح يسقط على الأرض لأن الكتلة تنحني الزمكان» (وجهة نظر أينشتاين) غير محتملة إلى حد كبير، لكنها في الواقع تخبرك عن سبب سقوطها. هنا، يظهر الذكاء الحقيقي في القدرة على التفكير و التعبير عن أشياء غير محتملة و متوقعة.

إن الذكاء الحقيقي قادر أيضا على «التفكير الأخلاقي»، و هذا يعني تقييد الإبداع اللامحدود لعقولنا بمجموعة من المبادئ الأخلاقية التي تحدد ما يجب وما لا ينبغي أن يكون (و بالطبع إخضاع هذه المبادئ نفسها للنقد الإبداعي). لكي تكون مفيدة، يجب تمكين «ChatGPT» لتوليد مخرجات ذات مظهر جديد ؛ لكي تكون مقبولة لمعظم مستخدميها، و يجب أن تبتعد عن المحتوى المرفوض أخلاقيا، على أن مبرمجي «ChatGPT» وغيرهم من أعجوبة «التعلم الآلي» قد كافحوا و سيواصلون النضال لتحقيق هذا النوع من التوازن.

باختصار، فإن «ChatGPT» و إخوانه «غير قادرين» على تحقيق التوازن بين الإبداع و القيود.

لسنا معصومين من الخطأ، لكن هذا جزء مما يعنيه التفكير: قلكي تكون على صواب، من الممكن أن تكون مخطئا. لا يتكون الذكاء من «التخمينات الإبداعية» فحسب، بل يتكون أيضا من «النقد الإبداعي» حيث يعتمد الفكر البشري على التفسيرات المحتملة و تصحيح الأخطاء

إنهم إما يفرطون في ظهور على الساحة (إنتاج كل من الحقائق والأكاذيب، تأييد القرارات الأخلاقية و غير الأخلاقية على حد سواء) أو يتراجعون عن ذلك (يظهرون عدم الإلتزام بكل القرارات و عدم الإكتراث بالعواقب). بالنظر إلى «اللاأخلاقية» و «العلوم الزائفة» و «عدم الكفاءة اللغوية» لهذه الأنظمة، لا يسعنا إلا نتعجب من شعبيتها وسط العموم.

(يتبع)

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

«مش مجروحة»

جديد المطربة المغربية صباح زيداني

الاتحاد الاشتراكي

طرحت الفنانة المغربية صباح زيداني أغنيتها الطربية، العربية، الجديدة «مش مجروحة» التي سُجِّلت بأحد استوديوهات القاهرة (مصر)، وتمت معالجتها التقنية والفنية ببرلين (ألمانيا)، ويندرج هذا العمل الفني ضمن الجهود المتضافرة لثلة من الفنانين العرب الذين يؤمنون بقيمة الطرب العربي وأصالته، وينافحون عن ألقه وأهميته في تحسين الذائقة الفنية للإنسان العربي، وبهذه المناسبة تعبر الفنانة صباح زيداني عن قيمة هذا العمل الطربي الذي يمزج بين أصالة الأغنية العربية، وحداثة المعالجة الفنية، لاسيما وأن التطور الذي يعرفه العَالم على مستوى كتابة الأغاني والألحان والتوزيع يتطلب منا تقديم اجتهادات تطويرية للأغنية دون الانخراط في تمييع الذوق الفردي والجماعي.. مضيفة أنها اختارت أغنية «مش مجروحة» من بين أغاني أخرى اقترحها عليها الملحن العراقي الكبير جمعه العربي لأنها تندرج ضمن يافطة السهل الممتنع، فقد صِيغَ موضوعها الدرامي بشكل سلس، ووفق لحنٍ يجمع بين التعبير النَّغَمِي العالي، فضلا عن التنوع المتأني الَّذي جَسَّد السياق الدرامي للأغنية بامتياز.

ويشير الفنان العراقي الكبير جمعة العربي في تصريح خاص، بوصفه كاتبَ كلمات الأغنية وملحنها، إلى أنها جاءت ضمن سياق إنساني خاص شَابَهُ الحزن والألم، وأن اكتشافه وتعرفه على الفنانة الكبيرة صباح زيداني جعله يُرْسِل اللحن إليها دون تردد، وقد كان جد فرح بأدائها الرائع والمذهل للأغنية، ويضيف أنه بعد سماع صوتها وقدرتها الفائقة، وجد بأن لحن أغنية «مش مجروحة» صغير مقارنة بصوت صباح، حينها قرر إعادة اللحن الذي لم تكن المطربة متحمسة له في البداية، لكنها اقتنعت عندما استمعت إليه مُوَزَّعا.. حدث التواصل والنقاش حول طبقة الأغنية ثم قررنا اللقاء في مصر لتسجيل بعض الأعمال للشاعر أسعد الغريري الذي أعجب جدا بصوت صباح، حينها تَمَرَّنَّا كثيرا على الأغنية، وبعد الاقتناع الثنائي التام بالأغنية، أرسلتها صباح إلى الموزع السوري المقيم بألمانيا، بسام أيوب، الذي أبدع في توزيع العمل كي يكون في صيغته الحالية، علما أن عملية التوزيع تمت قبل ذلك لكنها لم تكن مقنعة بالنسبة للفنانة صباح التي قررت في نهاية الأمر أن تتبنى توزيعها بالتعامل مع الفنان بسام أيوب.

ويضيف الفنان جمعة العربي أن صباح زيداني أعطت أكثر مما كان يتوقع، وأبدعت في إحساسها بحمولة الكلمات، مسخرة قدراتها الطربية الفائقة في الوصل بها إلى درجات سامية من الطرب والأداء.

ويقول موزع الأغنية، الفنان بسام أيوب، إنه بعد تعامله الفني مع المطربة صباح زيداني في عدة أعمال، وبعد النجاحات التي حققاها معا، صارت بينهما ثقة متبادلة تجعل الفنانة صباح تطلب منه صياغة وتوزيع عمل من ألحان وكلمات الأستاذ جمعة العربي وفق رؤية حديثة داخل استوديو يتوفر على إمكانيات متطورة، وقد جاء العمل بهذا الشكل الذي اتفقنا عليها نحن الثلاثة.

مهرجان سوس الدولي للفيلم القصير يحتفي بالسينما والتراث الغنائي

تنطلق برحاب قاعة العروض الكبرى بمعهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة، وكلية اللغات والفنون والعلوم الإنسانية ابن زهر، والمركز التربوي حي الأمل، بمدينة أيت ملول، ولاية أكادير المملكة المغربية، فعاليات الدورة الخامسة عشر لمهرجان سوس الدولي للفيلم القصير من08 إلى 12 ماي 2023 المنظم من لدن محترف كوميديا للإبداع السينمائي بشراكة مع المجلس الجماعي لأيت ملول، وكلية اللغات والفنون والعلوم الإنسانية ابن زهر أيت ملول، وبدعم من المركز السينمائي المغربي.

وأوضح نور الدين العلوي رئيس مهرجان سوس الدولي للفيلم القصير، أننا نشهد اليوم تحولات اجتماعية وأخلاقية بعد جائحة كورنا، واخترنا بمعية الخبراء في مجال الفكر السينمائي والصناعة الفيلمية أفلاما تقدم الطاقة الإيجابية، وشحنة من التحفيز والأمل عبر الاحتفاء بفن العيش والحياة، والانتصار للقيم الأساسية لحقوق الإنسان مثل العدالة والكرامة والإنصاف والتسامح والاختلاف. فضلا عن اختيار محور يتسم بالعمق التاريخي والراهنية في الدورة الخامسة عشر، ويتعلق الأمر بمحور" السينما والتراث الغنائي" بوصفه مجالا للتفكير في التراث الغنائي المغربي، وأشكاله الفرجوية، ومحاولة ربط الصلة بالذاكرة الغنائية، وطرائق تشغيل التراث الغنائي في الأعمال السينمائية التي تتضمن الموسيقى، والأداء الغنائي والاستعراضي، ومختلف التعبيرات الفنية ذات الصلة بجماليات التراث الغنائي.

وتتسم الدورة الخامسة عشر لمهرجان سوس الدولي للفيلم القصير بمشاركة أربعين فيلما قصيرا يمثلون تسعة وعشرين دولة تتوزّع بين الفيلم الروائي القصير، والفيلم الوثائقي القصير، والفيلم الوطني القصير ويتعلق الأمر بالدول التالية: المغرب، بلجيكا، بلغاريا، بوروندي، الصين، مصر، فرنسا، جورجيا، ألمانيا، هولندا، إندونيسيا، إيران، العراق، جمهورية كوريا، سويسرا، سوريا، تايوان، أوكرانيا، الولايات المتحدة الأمريكية، الجزائر، أستراليا، إسبانيا، الهند، المكسيك، بولندا، السنغال، صربيا، تونس، الإمارات.

وتضم لجنة تحكيم الفيلم الروائي القصير للدورة الخامسة عشر للمهرجان المخرج التونسي مروان طرابلسي رئيسا، وعضوية الفنانة المغربية: حسناء المومني، والكاتب الدراماتولوجي الدكتور محمد زيطان.

أما لجنة تحكيم الفيلم الوثائقي القصير للمهرجان فهي برئاسة المخرج المغربي: عبد الله داري، وعضوية الفنانة المغربية فاطمة الزهراء أزواغ، والباحث والمخرج عادل اقليعي.

ولجنة تحكيم الفيلم الوطني القصير فهي برئاسة الباحثة والمترجمة الدكتور أسماء كريم، وعضوية السيناريست الأستاذ عبد السلام البطراوي، والفنان المغربي: جمال اد لمجوط.

وتدخل الأفلام المشاركة في الدورة الخامسة، غمار المسابقة الرسمية للفوز بجوائز المهرجان، ويتعلق الأمر بجوائز الفيلم الروائي القصير: جائزة سوس الكبرى للفيلم الروائي القصير، جائزة سوس لجنة التحكيم الفيلم الروائي القصير، جائزة سوس لأفضل سيناريو الفيلم الروائي القصير. وفي صنف الفيلم الوثائقي القصير: جائزة سوس الكبرى للفيلم الوثائقي القصير، جائزة سوس لأفضل تصوير سينمائي الفيلم الوثائقي القصير.

وتتكون جائزة الفيلم الوطني القصير من جائزة أيت ملول للفيلم الروائي القصير، وجائزة أيت ملول للإخراج السينمائي. وتكرم الدورة الخامسة عشر للمهرجان فخر سوس، والنقد السينمائي المغربي الأستاذ محمد باكريم المعروف بوفائه الكبير للسينما بشكل عام، ولسينما الجنوب بشكل خاص، في مؤسسات ومحافل وطنية وإفريقية ودولية.

وتكرم الدورة الخامسة عشر الأكاديمي الدكتور عبد الخالق جييد الذي اتبع استراتيجية تشجيع الدراسات المهتمة بالفنون البصرية، وتوظيف المعطيات السمعية البصرية في البحث العلمي، والسعي رفقة الفرق البيداغوجية لكلية اللغات والفنون والعلوم الإنسانية ابن زهر أيت ملول إلى إثراء المعرفة الإنسانية والانفتاح على ثقافات الشعوب، وتوثيقها.

واختارت إدارة مهرجان سوس تكريم الفنان أحمد عوينتي تقديرا لمساره الفني المشرق، وما قدمه للدراما الأمازيغية، والمغربية على امتداد سنوات من العطاء الفني. وفي لمسة وفاء تكرم هذه الدورة المجموعة الغنائية الأمازيغية" أيت العاتي" التي خلقت تيارا موسيقيا بسوس، واهتمت بالتراث الموسيقي الأمازيغي خاصة فن الروايس على مستوى الكلمة والأداء واللحن مما جعلها من رواد الفن الأمازيغي، ورافدا للوجدان الفني لحاضرة سوس.

وستعرف فعاليات الدورة الخامسة عشر بتنسيق مع مركز سوس للدراسات والأبحاث، فعاليات الندوة العلمية الأولى بعنوان "السينما والتراث الغنائي" يشارك فيها الخبراء: د. سعيد جليل، د. أحمد أتزكي، دة. أسماء كريم، د. إبراهيم أدادا. وبتنسيق مع كلية اللغات والفنون والعلوم الإنسانية ابن زهر أيت ملول فعاليات الندوة العلمية الثانية بعنوان: "السينما والفكر النقدي" بمشاركة: دة. عائشة بارة، د. عبد القادر ملوك، د. عبد الغني الخيرات، د. عبد السلام دخان، د. عبد الكريم العلوي زكي. وورشات تكوينية تختص الورشة الأولى بصناعة المشهد السينمائي يؤطرها السينمائي رشيد الهزمير، وورشة السيناريو السينمائي يؤطرها السيناريست عبد النبي دحيم، وورشة المونتاج السينمائي يؤطرها التقني الفني سليمان الشلح.

ومن المحاور الرئيسة للدورة الخامسة عشر للمهرجان بالفضاء الجامعي، ماستر كلاس موسوم بـ ""اللغات والسينما والتنمية الذاتية" يقدمه الأكاديمي عبد الخالق جييد.

ويحتضن فضاء قاعة العروض الكبرى بمعهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة بأيت ملول العروض الرسمية للمهرجان، فضلا عن عروض سينما القرب بالمركز التربوي حي الأمل بأيت ملول.

وتستضيف كلية اللغات والفنون والعلوم الإنسانية ابن زهر أيت ملول فعاليات " تجارب سينمائية" الفنانة حسناء المومني، الفنانة نواعم باطما، الكاتب الدراماتولوجي الدكتور محمد زيطان.

وتوقيع جديد الإصدارات الفنية: كتاب،"دراسات في التراث الشعري الأمازيغي". للأستاذ سعيد جليل (باحث في التاريخ والثقافة الأمازيغية)، كتاب " أمغار الذي يحيا فينا"الصادر عن مركز ابن زهر للبحوث والدراسات في التواصل وتحليل الخطاب، تقديم الدكتور ابراهيم الطير. كتاب "البدائي الذي يسكننا" للأستاذ إبراهيم أو حسين، كتاب " تأشيرة بكاء" للمبدعة الحدادي مينة، كتاب "دموع باردة" للمبدعة السعدية الفاتحي، كتاب "المنعطف الفرجوي وسؤال الثقافة" للدكتور محمد زيطان.

وتعرف فعاليات المهرجان حلقات نقاش حول الأفلام المشاركة في المسابقة الرسمية للمهرجان، وزيارات إنسانية لضيوف المهرجان لتعاونيات ذات طابع اجتماعي وتنموي، بمحيط مدينة أيت ملول. وجدير بالذكر أن مهرجان سوس الدولي للفيلم القصير أصبح اليوم منصة دولية للحوار وتبادل الخبرات والتجارب الفنية، ولترسيخ أخلاقيات التواصل الفني، والتعريف بالهويات الثقافية، ودعامة لأوراش مستديمة تعنى بالصناعة السينمائية.

اختتام فعاليات مهرجان لبنان السينمائي الدولي للأفلام القصيرة في طرابلس

اختتمت «جمعية تيرو للفنون» و«مسرح إسطنبولي» فعاليات الدورة الثانية من «مهرجان لبنان السينمائي الدولي للأفلام القصيرة» في «المسرح الوطنيّ اللّبنانيّ المجاني» في مدينة طرابلس، بحضور حشد من الأهالي والمخرجين والفنانين ،ويأتي المهرجان ضمن فعاليات طرابلس عاصمة للثقافة العربية وتحت شعار «السينما للجميع» وتحية الى المخرجين الراحلين جورج نصر ورندة الشهال، بمشاركة أفلاماً تتنوع بين الروائي والوثائقي والتحريك من 32 فيلماً من 18 دولة، بالتعاون مع مؤسسة دون الهولندية، وأكد الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي، مؤسّس المسرح الوطني اللبناني: «أن استمرار المهرجانات وعروض الأفلام والورش التدريبية المجانية رغم كل الأزمات من حولنا يشكل فرصة مهمة للتلاقي وفرصة للجمهور للتعرف على ثقافات مختلفة من العالم كي يكون الفن حق للجميع دوماً بأسرار الشباب المتطوعين على العمل من أجل الفن».

وأعلنت لجنة التحكيم المؤلفة من المخرج مهنا عبدالله من المملكة العربية السعودية وأنا سندريرو ألفريز من اسبانيا والممثل عمر ميقاتي والمخرج شادي زيدان والكاتب صلاح عطوي من لبنان، نتائج المسابقة الرسمية للمهرجان وجاءت كالآتي: جائزة أفضل فيلم روائي للفيلم الإيراني «الخنزير» للمخرج ماجد رستم زاده، جائزة أفضل تصوير للفيلم العراقي «يد أمي» إخراج كاردينا هامن، جائزة أفضل نص للفيلم السوداني «إبرة وخيط» للمخرج ناصر يوسف، جائزة أفضل ممثلة لساريا باناهيدا عن دورها في «بيت أبيض غامق « للمخرج هاردي حسن، جائزة أفضل ممثل لأشراف تلفاح عن دوره في الفيلم الأردني»صحن أحمر» للمخرج محمد خدور، جائزة أفضل فيلم وثائقي مناصفة بين الفيلم اليمني «كيك وسكر» إخراج يوسف الزريقي والفيلم اللبناني «أمل صعب» إخراج سليم صعب، جائزة أفضل فيلم تحريك مناصفة بين الفيلم الإيطالي «القضية» للمخرج موريزيو فوريستييري والفيلم الأردني حديقة الحيوان إخراج طارق ريماوي، وتنويه لجنة التحكيم للفيلم العراقي «وردة» للمخرج ياسر موسى وللفيلم العماني «الزيج» للمخرج صلاح الحضرمي، أما جائزة الجمهور فحصدها الفيلم الأرميني «قلبي الأسود» للمخرج جاروش غازريان .

وفي الختام كرمت إدارة المهرجان الراحل المسرحي رفيق الرفاعي والمؤرخ عمر تدمري والممثل نزيه قمر الدين وعضو تيرو محمود شحادي، ويعمل المهرجان على دعم السّينما المحليّة والتّبادل الثّقافي وإقامة الورش التّدريبيّة والنّدوات والنّقاشات مع المخرجين، وتُخصّص هذه التّظاهرة السّينمائيّة مساحة كبيرة لعرض أفلام مشاريع الطّلاب، وتهدف جمعية تيرو للفنون التي يقودها الشباب المتطوعون إلى إنشاء مساحات ثقافية حرة ومستقلة في لبنان من خلال إعادة تأهيل سينما الحمرا وسينما ستارز في النبطية وسينما ريفولي في مدينة صور والتي تحوّلت الى المسرح الوطني اللبناني كأول مسرح وسينما مجانية في لبنان، وسينما أمبير في طرابلس التي تحولت الى المسرح الوطني اللبناني في طرابلس، وإقامة الورش والتدريب الفني للأطفال والشباب، وإعادة فتح وتأهيل المساحات الثقافية وتنظيم المهرجانات والأنشطة والمعارض الفنية، وتقوم على برمجة العروض السينمائية الفنية والتعليمية للأطفال والشباب، وعلى نسج شبكات تبادلية مع مهرجانات دولية وفتح فرصة للمخرجين الشباب لعرض أفلامهم وتعريف الجمهور بتاريخ السينما والعروض المحلية والعالمية، ومن المهرجانات التي أسستها: مهرجان لبنان المسرحي الدولي، مهرجان شوف لبنان بالسينما الجوالة، مهرجان طرابلس المسرحي الدولي، مهرجان صور الموسيقي الدولي، مهرجان لبنان المسرحي الدولي للحكواتي، مهرجان صور الدولي للفنون التشكيلية، مهرجان أيام صور الثقافية، مهرجان لبنان المسرحي لمونودراما المرأة، ومهرجان لبنان المسرحي للرقص المعاصر، مهرجان تيرو الفني الدولي ، مهرجان صور المسرحي الدولي .

مدينة الجديدة تستعد لاحتضان الدورة 8 للملتقى الوطني» الجديدة أطفال» لمسرح الطفل

تستضيف مدينة الجديدة، فعاليات الدورة الثامنة للملتقى الوطني» الجديدة أطفال» لمسرح الطفل من11إلى 14 ماي2023 وذلك بمسرح عفيفي والمنظم من لدن جمعية منال لحقوق الطفل بإقليم الجديدة بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل.

وتحت شعار تربية ..فرجة .. تضامن تتسم هذه الدورة بمشاركة فرق لمسرح الطفل ويتعلق الأمر بالدول التالية: مصر، المملكة العربية السعودية ، ليبيا ،تونس والمغرب

وفي لمسة وفاء اختارت إدارة الدورة 8 تكريم الأستاذ الحاج عبد الكريم ابن سينا رئيس الجامعة الوطنية لمسرح الهواة بالمغرب سابقا تقديرا لمساره الفني المشرق، وما قدمه لمسرح الهواة مغربيا ومغاربيا ودوليا على امتداد سنوات من العطاء الفني.

وتسعى الجهة المنظمة أن يصبح الملتقى الوطني لمسرح الطفل «الجديدة أطفال» منصة دولية للحوار وتبادل الخبرات والتجارب الفنية في مجال مسرح الطفل، ولترسيخ أخلاقيات التواصل الفني، والتعريف بالهويات الثقافية.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
الكتابة العامة
قسم المالية والأدوات
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
في يوم 2023/05/31 سيتم بمكاتب الكتابة العامة لعمالة قلعة السراغنة (قاعة آيت عبد المولى عبد الوهاب) فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل:
* 2023/13/م.ع على الساعة 00:10
* شراء الأثاث الخاص بتجهيز دار السراغنة.
-حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: 30.000.00درهم (ثلاثون ألف درهم)
- تقدير كلفة الأشغال في مبلغ: 1.060.800.00درهم (مليون وستون ألفاً وثمانمائة درهم).
إن العينات أو النشرات أو الإخطارات أو المستندات التي يستوجبها ملف طلبات العروض يجب إيداعها بالكتابة العامة لعمالة إقليم قلعة السراغنة في أجل أقصاه يوم 30/5/2023 الساعة 10 صباحًا.
يمكن سحب ملفات طلب العروض بقسم الميزانية والأدوات بالعمالة، ويمكن كذلك تحميلهم إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الالكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الضبط بعمالة إقليم قلعة السراغنة
-إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الضبط بالعمالة.
-إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض، عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
-إما إرسالها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية طبقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية عدد 20.14الصادر في 8 من ذي القعدة 1435 موافق 4 شتنبر 2014 المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 7 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1522/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم خنيفرة
مصلحة الصفقات
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: 2023/09/م.و.ت.ب
في يوم 01 يونيو 2023 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكاتب السيد عامل إقليم خنيفرة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان لأجل: أشغال تزويد مركز سيدي يحي أو سعد والدواوير المجاورة بالماء الصالح للشرب: الشطر الثالث: أشغال تزويد دوار توانزا وأبدغيغ بالماء الصالح للشرب-إقليم خنيفرة.
يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات بالكتابة العامة لعمالة إقليم خنيفرة ويمكن كذلك تحميله من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 9000,00درهم (تسعة آلاف درهم)
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 645.282,00درهم (ستمائة وخمسة وأربعين ألفا ومائتين واثنين وثمانين درهما).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 27، 29، 31، 148، 149 و150 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية، ومرسوم وزير الاقتصاد رقم 14-20 الصادر في 08 ذو القعدة 1435 (04شتنبر2014) المتعلق برقمنة إجراءات تفويت الصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الضبط بالكتابة العامة لعمالة إقليم خنيفرة
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور؛
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إرسالها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية.
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في البند رقم 09 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1533/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الصويرة
دائرة ايت داود
قيادة بيزضاض
جماعة تهلوانت

إعـــلان بإيداع

يُنهى إلى علم العموم أن مشروع تصميم تهيئة مركز جماعة تهلوانت (التصميم وضابطته) قد تم إيداعه بمقر الجماعة الترابية تهلوانت وذلك من أجل إجراء البحث العلني خلال فترة مدتها **شهرا واحدا** تبتدئ **من 08 ماي 2023** إلى **غاية 06 يونيو 2023**. وأن ملفا وسجلا سيوضعان لهذا الغرض في متناول العموم قصد إدراج ملاحظاتهم وذلك بنفس المقر وأثناء أوقات العمل الرسمية.
ع.س.ن /1510/إد

جامعة شعيب الدكالي
Université Chouaib Doukkali
كلية الآداب والعلوم الإنسانية - الجديدة
Faculté des Lettres et des Sciences Humaines - El Jadida

إعلان عن تنظيم
ثلاث (03) مباريات لتوظيف ثلاثة أساتذة للتعليم العالي مساعدين
دورة 2023/06/10

يعلن عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجديدة عن تنظيم ثلاث (03) مباريات لتوظيف ثلاثة أساتذة للتعليم العالي مساعدين دورة 2023/06/10 في التخصصات التالية:
- اللغة الفرنسية : منصب واحد (01).
- اللغة الإنجليزية: منصب واحد (01).
- علم النفس : منصب واحد (01).

تفتح المباريات في وجه المترشحين الحاصلين على شهادة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداهما.
فعلى الراغبين في اجتياز إحدى هذه المباريات التسجيل وجوبا عبر الرابط الالكتروني http://econcours.ucd.ac.ma، **وذلك قبل يوم 2023/05/27.**
يجب على المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي الالتزام بوضع الوثائق التالية لدى مصلحة الموارد البشرية بالكلية قبل موعد اجتياز هذا الاختبار:
- طلب خطي للمترشح يوجه إلى السيد عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجديدة؛
- ترخيص الإدارة المشغلة باجتياز المباراة ونسخة من شهادة العمل بالنسبة للموظفين؛
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية؛
- نسخة من شهادة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أي شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداهما، والشهادات والمؤهلات المحصل عليها؛
- نسخة من قرار المعادلة بالنسبة للشهادات الأجنبية؛
- نسخة من أطروحة الدكتوراه (نسخة ورقية)؛
- نسخة من نهج السيرة الذاتية للمترشح؛
- نسخة من مجموع أعمال البحث التي قام بها المترشح بصفة شخصية أو بالتعاون (مقالات، مؤلفات، دراسات مونوغرافية.....) (نسخة ورقية).
- تصريح بالشرف موقع بصحة المعلومات الواردة بملف الترشيح.

تشتمل كل مباراة على الاختبارين التاليين:
- اختبار خاص بشهادات المترشحين وأعمالهم؛
- إختبار في شكل عرض ومناقشة بين المترشحين ولجنة المباراة؛

تنشر لائحة المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي عبر المواقع التالية:
- بوابة التشغيل العمومي: www.emploi-public.ma
- الموقع الالكتروني: http://econcours.ucd.ac.ma
- الموقع الاكتروني: www.flshj.ucd.ac .ma

ويعتبر هذا النشر بمثابة استدعاء لاجتياز الاختبار الشفوي. كما تنشر النتائج النهائية للمباريات عبر المواقع المشار إليهما أعلاه.

الهاتف: 05 23 34 30 58 / 06 61 19 25 59 - الفاكس: 05 23 34 22 44
شارع جبران خليل جبران ص.ب: 27 - 24000 - الجديدة - المغرب
Tél.: 05 23 34 30 58 / 06 61 19 25 59 - Fax : 05 23 34 22 44
Avenue Jabrane Khalil Jabrane - B.P. 27 - 24000 - El Jadida - Maroc

ع.س.ن /1530/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخليـــــة
عمالـة اقليـــم مديونـــة
جماعة سيدي حجاج واد حصار
مديرية المصالح
مصلحة الموارد البشرية والحسابات

اعلان عن إلغاء إجراء تنظيم مباراة لتوظيف تقنيين من الدرجة الرابعة

يعلن رئيس جماعة سيدي حجاج واد حصار ان مباراة توظيف تقنيين من الدرجة الرابعة والذي كان من المقرر تنظيمها يوم 14 ماي 2023 والمنشورة في جريدتي "الاتحاد الاشتراكي" تحت عدد **13.413** و "libération" تحت عدد **9884** بتاريخ 30 مارس 2023، قد تم الغاؤها.
ع.س.ن /1525/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم مديونة
الكتابة العامة
قسم الميزانية والصفقات

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2023/06/ ع. ت. ق

في 2023/05/30 على الساعة العاشرة صباحا ،سيتم في قاعة الاجتماعات بالكتابة العامة لعمالة إقليم مديونة ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل تكملة أشغال بناء المسلك الرابط بين الطريق الإقليمية 3010 ودوار واد نجمة وتكملة أشغال توسيع وتقوية الرابط الطريق الرابطة بين الطريق الإقليمية 3010 والمركز الاجتماعي دار الخير مرورا بنادي العدل.
يتم الاطلاع على ملف طلب العروض وتحميله بطريقة إلكترونية من بوابة الصفقات العمومية www.marchéspublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: ثمانون ألف درهم (80 000.00 درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ خمسة ملايين وثلاثمائة وثمانية وسبعون ألفا وثلاثمائة وستة عشرة درهم واثنتا عشرة سنتيما (5 378 316.12 درهم) مع احتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية وكذا المادة 6 من قرار لوزيرة الاقتصاد والمالية رقم 21. 1982 صادر في 9 جمادى الأولى 1443 (14 ديسمبر 2021) يتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.
و يستوجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم بطريقة الكترونية إلى صاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchéspublics.gov.ma
تقرر تنظيم زيارة المواقع يوم 2023/05/18 على الساعة العاشرة صباحا
مكان اللقاء : الكتابة العامة لإقليم مديونة
*يستوجب على المقاولات المقيمة بالمغرب الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل و التصنيف التالية:

القطاع	الصنف	المؤهلات المطلوبة
B	3	B5

*المقاولات الغير المقيمة في المغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن /1532/إد

المملكة المغربية
وزارة الشباب والثقافة والتواصل
قطاع الشباب
Royaume du Maroc
Ministère de la Jeunesse, de la Culture et de la Communication
Département de la Jeunesse
DIRECTION PROVINCIALE DE MOHAMMEDIA

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض أثمان
2023/01

في يوم 2023/06/01 **على الساعة 10 صباحا** سيتم **بمقر المديرية الإقليمية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الشباب - بعمالة المحمدية شارع مولاي يوسف 28800** فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان رقم 2023/01 لأجل :

أشغال تهيئة مركز الاستقبال البشير التابع للمديرية الإقليمية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل- قطاع الشباب - بالمحمدية- حصة فريدة

يمكن سحب ملف طلب العروض بالمديرية الإقليمية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الشباب - عمالة المحمدية السالف الذكر و يمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية (www.marchespublics.gov.ma).
- حدد مبلغ الضمان المؤقت في : (مائة ألف درهم) 100 000,00 درهم .
- كلفة تقدير الخدمات محددة من طرف صاحب المشروع في 4 096 500,00 درهم TTC
(أربعة ملايين وستة وتسعون ألفا وخمس مائة درهما TTC).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 .الصادر في 8 جمادى الأولى 1434/ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين :
- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل،بمكتب السيد المدير الإقليمي لوزارة الشباب والثقافة والتواصل – قطاع الشباب - بعمالة المحمدية شارع مولاي يوسف.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إرسالها بالبريد الإلكتروني عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة.

يجب على المتنافسين الإدلاء بنسخة طبق الأصل من شواهد التصنيف والتأهيل حسب الجدول التالي :

القطاع	التأهيل	التصنيف الأدنى
A	A.5	3
B	B.6	5

- يجب على المتنافسين الغير مقيمين بالمغرب الإدلاء بالملف التقني طبقا لماهو منصوص عليه في نظام الاستشارة.
- إن آخر أجل لإيداع البطائق التقنية للائحة المشار إليها في المادة 13 من نظام الاستشارة، التي يستوجبها ملف طلب العروض بمكتب السيد المدير الإقليمي لوزارة الشباب والثقافة والتواصل بعمالة المحمدية هو يوم 2023/05/31 على الساعة الرابعة مساء .
ع.س.ن /1523/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
الموقع الالكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
1975 -12- 18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- حميد بنواحمان
- جمال الملحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05
طبع من عدد أمس 2023/05/05
12.470
توزيع: سبريس

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم خنيفرة
مصلحة الصفقات
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2023/10/م.و.ت.ب
في يوم 01 يونيو 2023 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم في مكاتب السيد عامل إقليم خنيفرة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان لأجل: أشغال تزويد مركز سيدي يحي أو سعد والدواوير المجاورة بالماء الصالح للشرب: الشطر الرابع: أشغال إعادة تأهيل شبكة تزويد دوار مولاي يعقوب بالماء الصالح للشرب-إقليم خنيفرة.
يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات بالكتابة العامة لعمالة إقليم خنيفرة ويمكن كذلك تحميله من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 5.000,00 درهم (خمسة آلاف درهم)
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 350.400,00درهم (ثلاثمائة وخمسين ألفا وأربعمائة درهما).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 27، 29، 31، 148، 149 و150 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية، ومرسوم وزير الاقتصاد رقم 14-20 الصادر في 08 ذو القعدة 1435 (04شتنبر2014) المتعلق برقمنة إجراءات تفويت الصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الضبط بالكتابة العامة لعمالة إقليم خنيفرة
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور؛
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إرسالها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية.
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في البند رقم 09 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1534/إ.د

SOCIETE FIDUCIAIRE HALAB-CONSEILS
Comptable Agrée par l'Etat
TEL: 06-17-31-28-73

I- Aux termes d'un acte sous seing privé en date à BERRECHID le: 24/02/2023, il a été constitué une société à responsabilité limité d'associe unique, dont les caractéristiques sont les suivantes:
1:Dénomination sociale: DENIZ TRAVAUX
2:Objet social: ENTREPRENEUR DE TRAVAUX DIVERS OU CONSTRUCTIONS
3:Siège social: 64 RUE ABDELLAH EL MEDIOUNI ETAGE 01 APPT 2-CASABLANCA
4:Durée de la société: la durée de la société est fixée à 99ans, à compter du jour de son immatriculation au registre de commerce,
5: Apports: les associés font apport à la société, à savoir:
*** Mr. ABKAOUI A B D E R R A H - MANE, de la somme en espèce de: CENT MILLE DIRHAMS (100.000,00DHS) 1000 PARTS SOCIALES**
6: CAPITAL SOCIAL
Le capital social s'élève à 100.000,00 DH. Il est divisé en 1000 parts sociales de 100,00 DH chacune, à savoir:
*** Mr. ABKAOUI A B D E R R A H - MANE, de la somme en espèce de: CENT MILLE DIRHAMS (100.000,00DHS) 1000 PARTS SOCIALES**
7: LA GERANCE: La société sera gérée par Mr. ABKAOUI A B D E R R A H - MANE, et ce pour une durée illimitée, avec signature unique.
II- Le dépôt légal est effectué au greffe du tribunal de de commerce de Casablanca, le 26/04/2023, sous le n°867643, et du RC n°580581

ع.س.ن/1528/ا.د

****

SOCIETE FIDUCIAIRE HALAB-CONSEILS
Comptable Agrée par l'Etat
TEL: 06-17-31-28-73

- Aux termes d'un acte sous seing privé en date à Berrechid le: 07/03/2023, l'associé unique de la société KAFILINE TRANS, a décidé ce qui suit:
1- Transfert du siège social de la société:
*** Du: 148 BD BAHMAD ETAGE 5 N°18 BELVEDERE CASABLANCA**
*** Au: BD HASSAN II ETAGE 4 IMM AYA BUREAU 13 BERRECHID**
2- Mise à jour des nouveaux statuts
II- Le dépôt légal est effectué au greffe du tribunal de Commerce de Casablanca, le: 26/04/2023 sous le n°867648 et du RC: 528487et au greffe du tribunal de 1ere instance de Berrechid, le 03/05/2023 sous le n°507 et du RC: 18025

ع.س.ن/1529/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم مديونة
جماعة سيدي حجاج واد حصار

إعلان عن تنظيم مباراة التوظيف في درجة: تقني من الدرجة الرابعة

تنظم جماعة سيدي حجاج واد حصار يوم **الأحد 11 يونيو 2023** على الساعة التاسعة صباحا مباراة لتوظيف تقنيين من الدرجة الرابعة.

مراكز المباراة:

تجرى المباراة المذكورة بالثانوية التأهيلية حسان بن ثابت أو مؤسسات أخرى عند الاقتضاء.

عدد المناصب المفتوحة:

يحدد عدد المناصب المتبارى بشأنها في منصبين(2) وتخصص 25% منها لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم او مكفول الأمة او عسكري قديم و7 %منها لفائدة الأشخاص المعاقين الحاملين لبطاقة شخص معاق مسلمة طبقا لأحكام المادة 8 من المرسوم رقم 2.97.218 الصادر في 18 شعبان 1418 الموافق 19شتنبر1997.

التخصصات المطلوبة:

تحدد التخصصات المطلوبة في هذه المباراة كما يلي:

الدرجة	الشواهد المطلوبة	التخصصات المطلوبة	عدد المناصب
تقني من الدرجة الرابعة	دبلوم التقني مسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المحدثة طبقا للمرسوم 2.86.325 بتاريخ 9 يناير 1987، بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المحددة قائمتها بقرار للسلطة الحكومية المكلفة بالوظيفة العمومية، أو المعترف بمعادلتها لهذه الشهادة، طبقا لمقتضيات المرسوم المشار إليه أعلاه رقم 2-12-90 الصادر في 8 جمادى الأخرة 1433 (30 أبريل 2012).	الهندسة المدنية: - التعمير؛ - الأشغال الكبرى؛ - البناء. - ميكانيك السيارات، مع ضرورة التوفر على رخصة السياقة من نوع C أو D.	1 1

شروط الترشيح

تفتح المباراة في وجه المترشحات والمترشحون المستوفين للشروط التالية:

- أن يكون المترشح من جنسية مغربية؛
- أن يتمتع بالحقوق الوطنية، وأن تكون له القدرة العقلية والبدنية لممارسة الوظيفة العمومية؛
- أن يبلغ من العمر 18 سنة على الأقل و40 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية، ويمكن تمديد حد السن الأعلى لفترة تعادل فترة الخدمات الصحيحة أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز 45 سنة؛
- أن يكون حاصلا على الدبلوم أو الشهادة المطلوبة لولوج الدرجات المتبارى بشأنها كما هو مبين في الجدول أعلاه، ولا يعتد بشهادة النجاح؛ ولن يقبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب.

كما يتعين على المترشحين الذين يحملون صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم، تقديم طلباتهم عن طريق الإدارات المكلفة بتسيير شؤونهم.

نوعية الاختبارات:

تشتمل المباراة على اختبار كتابي واحد واختبار شفوي أو تطبيقي واحد تطبيقا لمنشور رئيس الحكومة رقم 16/2020، تحدد مدتهما ومعاملاتهما كالتالي:

نوع الاختبار	الموضوع	المدة	المعامل
الاختبار الكتابي	موضوع يتعلق بالتخصص المطلوب يتضمن موضوعا أو عدة مواضيع اختبارية	ثلاث (3) ساعات	3
الاختبار الشفوي أو التطبيقي	يتمحور حول مواضيع وقضايا مختلفة بهدف تقييم مدى قدرة المترشح في ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها	ثلاثون (30) دقيقة	3

تمنح عن الاختبار الكتابي نقطة عددية تتراوح ما بين 0 و20، وتعتبر اقصائية كل نقطة تساوي أو تقل عن 05 من 20.
يتأهل لاجتياز الاختبار الشفوي المترشحين الحاصلون على معدل لا يقل عن 12 من 20 في الاختبار الكتابي، دون الحصول على نقطة اقصائية.
تحصر لجنة المباراة لائحة المترشحين الناجحين، في حدود عدد المناصب المتبارى بشأنها، ولائحة الانتظار، مرتبين حسب الاستحقاق، من بين المترشحين الحاصلين على معدل عام لا يقل عن 10 من 20، دون الحصول على نقطة اقصائية.

طريقة الترشيح:

يتم الترشيح لاجتياز المباراة وجوبا وفق المراحل التالية:

- إيداع ملف الترشيح:

تودع ملفات الترشيح بمكتب الضبط بالجماعة مقابل وصل بالاستلام، وذلك خلال أوقات العمل بالإدارات العمومية أو ترسل عبر البريد المضمون إلى العنوان التالي: جماعة سيدي حجاج واد حصار الطريق الإقليمية 3010 كلم 20.50 ابتداء من يوم نشر الإعلان إلى غاية يوم **الاثنين 22 ماي 2023** وهو آخر أجل لقبول وإيداع الترشيحات.
وسيتم استبعاد أي ملف لا يتضمن الوثائق المطلوبة أو وضع خارج الآجال المحددة أعلاه.

- يتكون الملف من الوثائق التالية:

- طلب الترشيح لاجتياز مباراة التوظيف يبين فيه الاسم الشخصي والعائلي للمترشح وعنوانه الدائم وتوقيعه ورقم هاتفه وبريده الالكتروني؛
- نسخة من دبلوم التقني في التخصص المطلوب او احدى الشهادات المعادلة له، طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل؛ ولا يعتد بشهادة النجاح، ولن يقبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب؛
- نسخة من رخصة السياقة من نوع C أو D بالنسبة للتقنيين في تخصص الميكانيك؛
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية؛
- سيرة ذاتية للمرشح تحمل صورة حديثة؛
- ترخيص من الإدارة المشغلة لاجتياز المباراة بالنسبة للمترشحين الذين يحملون صفة موظف، تحت طائلة الرفض أو الحذف من اللائحة النهائية للناجحين؛
- نسخة من الشهادة التي تثبت صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم (بالنسبة للمتوفرين على هذه الصفة)؛
- شهادة التسجيل في لوائح الأشخاص في وضعية إعاقة (بالنسبة للأشخاص في وضعية إعاقة)؛
- وبالنسبة للمترشحين للمناصب المتعلقة بالفئات الخاصة المنصوص عليها في المادة الأولى، فيجب أن توجه ملفاتهم من طرف الإدارات المكلفة بتسيير شؤونهم، وإلا اعتبرت ترشيحاتهم لاغية.
- كل وثيقة تثبت توفر المترشحة أو المترشح على الكفاءات والمهارات العملية التي تتطلبها ممارسة الوظيفة المطلوب شغلها، عند الاقتضاء؛
- علاوة على الوثائق المطلوبة، فان المترشحين الناجحين بصفة نهائية في هذه المباراة، ملزمين بتتميم ملفاتهم بالوثائق الإدارية المطلوبة نظاميا للتعيين بالوظيفة العمومية.
- إن المترشحين الناجحين ملزمين بإحضار الدبلوم أو الشهادة الأصلية وتقديم نسختين منها مطابقة للأصل تحت طائلة عدم القبول؛
- إذا ثبت بمناسبة التأكد من توفر شروط المشاركة في المباراة أن مترشحا سبق أن أعلن عن نجاحه لا يتوفر على واحد أو أكثر من الشروط المطلوبة أو لم يدل بنسخة طبق الأصل من الشهادة أو الدبلوم، فسيتم تعويضه (بالترتيب وحسب الاستحقاق) بمترشحة أو مترشح آخر مسجل في لائحة الانتظار يستوفي هذه الشروط.
- وسيتم نشر لائحة المترشحات والمترشحين المقبولين لاجتياز المباراة وإعلان النتائج على موقع التشغيل العمومي: www.emploi-public.ma وعلى بوابة المديرية العامة للجماعات الترابية www.collectivites-territoriales.gov.ma و على البوابتين الإلكترونيتين للجماعة الترابية المعنية، والعمالة أو الإقليم المعني، عند توفرهما. وبعد هذا النشر بمثابة استدعاء للمترشحين لاجتياز المباراة.

ع.س.ن /1524/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الرباط سلا القنيطرة
إقليم القنيطرة
دائرة لالة ميمونة
قيادة سيدي بوبكر الحاج
جماعة سيدي بوبكر الحاج

إعلان
عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية

يعلن رئيس الجماعة الترابية لسيدي بوبكر الحاج عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2023 لفائدة موظفي و موظفات الجماعة المستوفين للشروط النظامية المطلوبة و ذلك وفق البرنامج التالي:

الإطار الأصلي	إطار الترقية	المناصب المتبارى بشأنها	تاريخ و مكان اجراء الامتحان	آخر أجل لإيداع طلبات الترشيح	الشروط النظامية المطلوبة
مساعد تقني من الدرجة الثانية	مساعد تقني من الدرجة الأولى	يحدد عدد المناصب المتبارى بشأنها في حدود 14% من عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية المطلوبة	04 يونيو 2023 على الساعة التاسعة صباحا بمقر جماعة سيدي بوبكر الحاج	26 ماي 2023 على الساعة الرابعة و النصف مساءا	التوفر على 06 سنوات من الخدمة الفعلية في الدرجة الحالية إلى غاية
مساعد إداري من الدرجة الثانية	مساعد إداري من الدرجة الأولى				

يشتمل امتحان الكفاءة المهنية على الاختبارات الكتابية و الشفوية المحددة وفق النصوص القانونية المنظمة لذلك حسب الجدول أسفله:

الدرجة المعنية	مواضيع الاختبارات الكتابية و الشفوية	المدة الزمنية	المعامل
مساعد تقني من الدرجة الأولى	**اختبار كتابي:** سؤال أو أسئلة متعددة الاختيارات تتعلق بالمهام الموكولة للإدارة المعنية و الوظائف و المهام الممارسة من طرف الموظفين المنتمين للدرجة الممتحن بشأنها	ساعتين (02)	3
	اختبار شفوي: حول النشاط المهني للمترشح و مدى إمكانيته لممارسة المهام المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها	ما بين 15 و 30 دقيقة	2
مساعد إداري من الدرجة الأولى	**اختبار كتابي:** سؤال أو أسئلة متعددة الاختيارات تتعلق بالمهام الموكولة للإدارة المعنية و الوظائف و المهام الممارسة من طرف الموظفين المنتمين للدرجة الممتحن بشأنها	ساعتين (02)	3
	اختبار شفوي: حول النشاط المهني للمترشح و مدى إمكانيته لممارسة المهام المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها.	ما بين 15 و 30 دقيقة	2

ع.س.ن /1537/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية الدار البيضاء -سطات
عمالة اقليم المجديدة
الجماعة الترابية سيدي امحمد أخديم
مديرية المصالح الجماعية
مصلحة الموارد البشرية

إعـــــلان
عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2023

يعلن رئيس المجلس الجماعي للجماعة الترابية سيدي امحمد أخديم عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2023 بمقر الجماعة الترابية سيدي امحمد أخديم للموظفين العاملين بها والمستوفين للشروط النظامية المطلوبة طبقا للقوانين الجاري بها العمل وفق الجدول أسفله:

الدرجة الأصلية	الدرجة المتبارى بشأنها	شروط ولوج امتحان الكفاءة المهنية	عدد المناصب الممتحن بشأنها	الاختبار الكتابي	الاختبار الشفوي	أخر اجل لإيداع الترشيحات	تاريخ و مقر إجراء الامتحان
مساعد إداري من الدرجة الثانية	مساعد اداري من الدرجة الأولى	يفتح امتحان الكفاءة المهنية في وجه الموظفين المترشحين المتوفرين على 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في إطاره الأصلي في أول اختبار	واحد (01)	-اختبار كتابي -المدة ساعتين(2) - المعامل 3	اختبار شفوي - المدة ما بين 15 و 30 دقيقة - المعامل 2	23 ماي 2023	01 يونيو 2023 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة الاجتماعات للجماعة الترابية سيدي امحمد اخديم

ع.س.ن /1535/إد

السبت - الأحد 07/06 ماي 2023 الموافق 16/15 شوال 1444 العدد 13.442
الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى
abousalma10@gmail.com

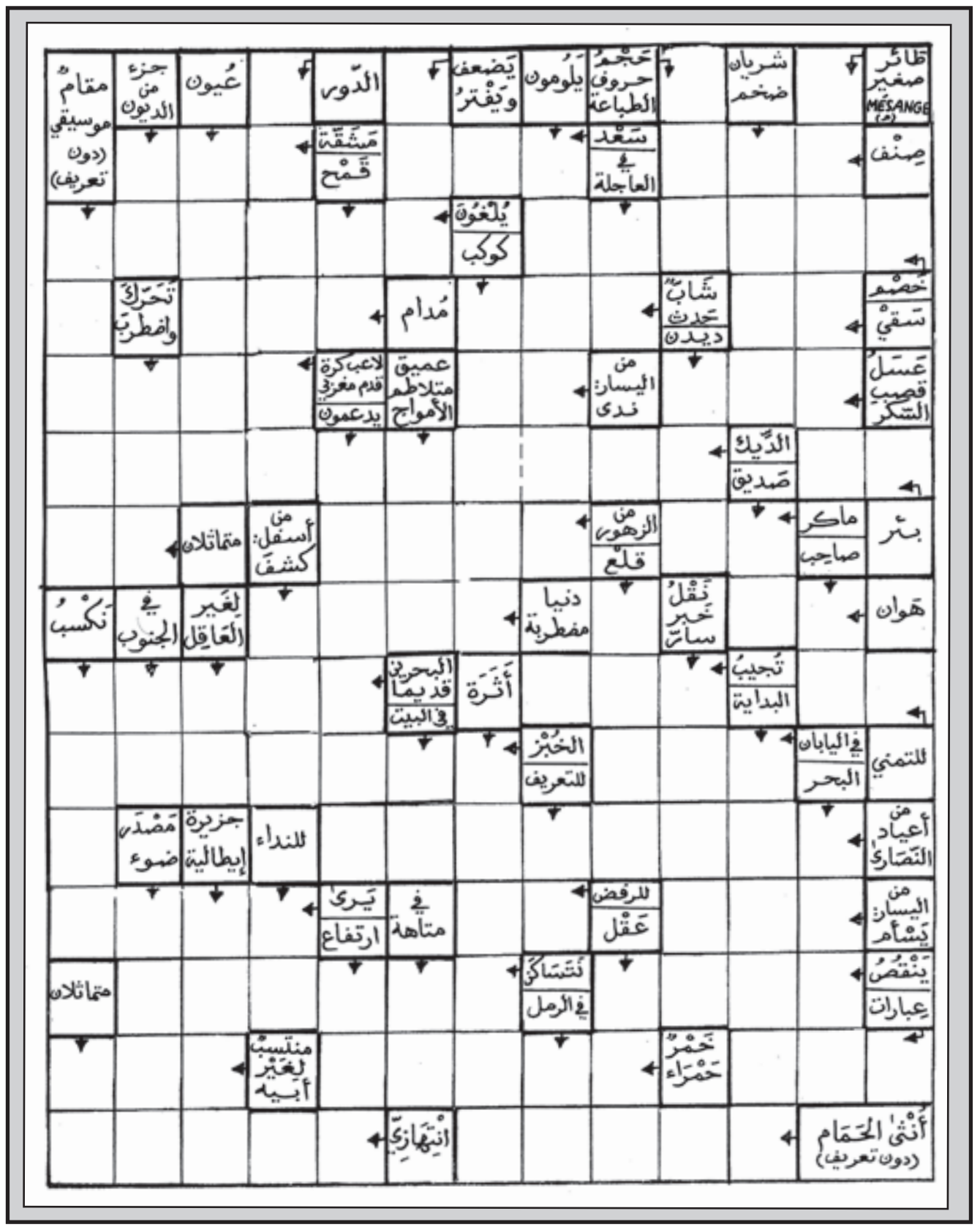

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

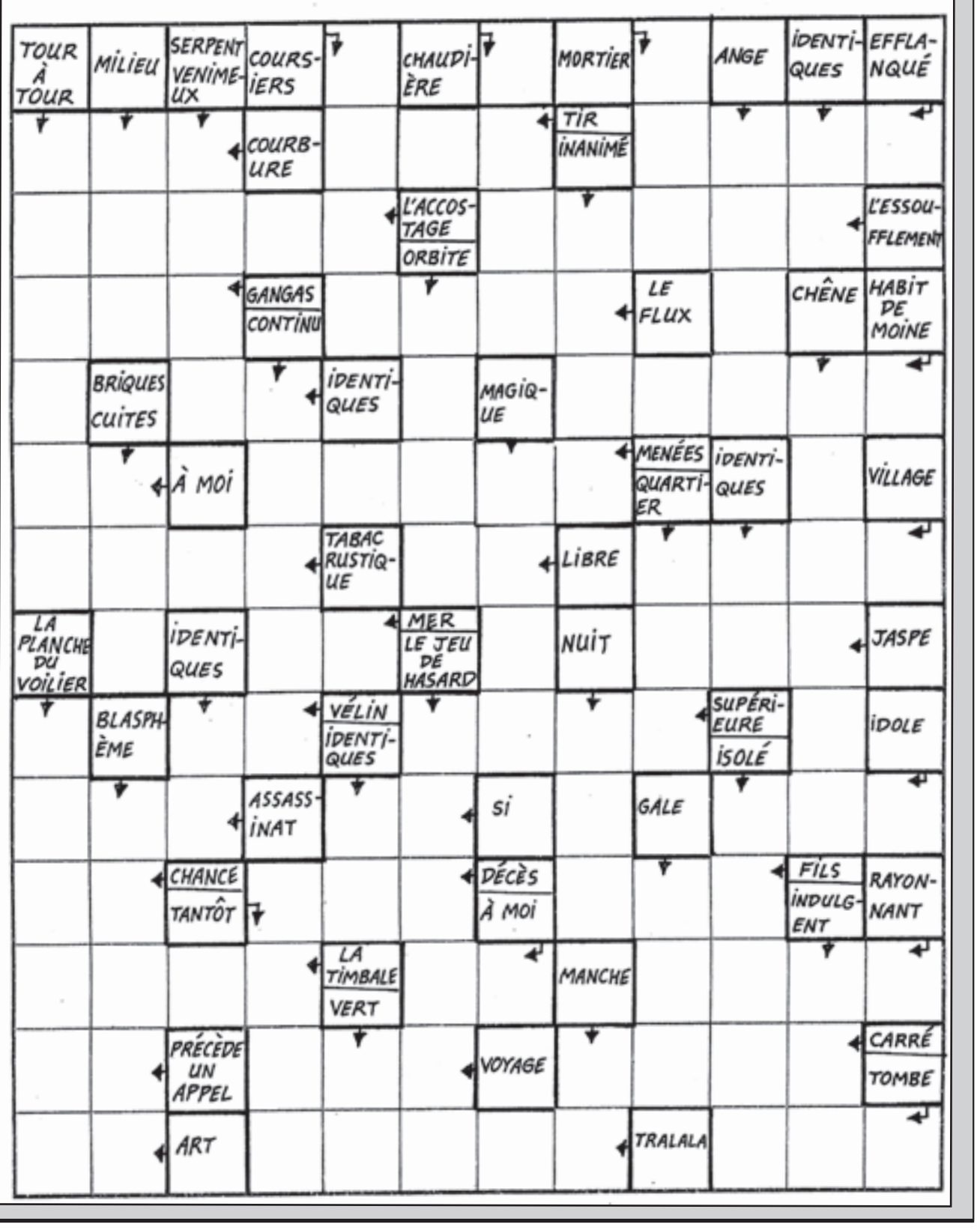

سودوكو سهلة

7		3	2				4	
	4		3		6	2		
	9			4				7
4					1		2	
8	3	6	4		2	1	7	5
	1		7					6
9				8			3	
		1	9		5		6	
	6				7	8		2

سودوكو متوسطة

		1	6	9				3
6				5				2
		8	2	4		9		6
8					6	5		
	7	5	8		9	4	6	
		4	5					8
3		7		6	5	1		
1				8				5
4				7	2	3		

سودوكو صعبة

2			6	5			1	4
	1		7			8		
	9	3		1				
1				8				
	6		4		1		7	
				7				8
				3		4	9	
		4			7		8	
3	2			4	9			6

حل سودوكو سهلة

9	7	5	1	8	6	2	4	3
1	8	4	3	2	7	6	5	9
2	3	6	4	5	9	8	7	1
8	6	7	2	9	1	5	3	4
4	9	3	7	6	5	1	8	2
5	1	2	8	4	3	9	6	7
6	2	9	5	3	4	7	1	8
7	4	8	6	1	2	3	9	5
3	5	1	9	7	8	4	2	6

حل سودوكو متوسطة

4	7	9	5	6	1	3	8	2
2	5	1	8	4	3	7	6	9
3	6	8	9	2	7	5	1	4
9	2	5	1	3	4	8	7	6
8	4	6	7	9	5	1	2	3
7	1	3	6	8	2	4	9	5
6	9	4	3	1	8	2	5	7
5	8	2	4	7	9	6	3	1
1	3	7	2	5	6	9	4	8

حل سودوكو صعبة

6	4	5	8	7	2	1	3	9
9	2	1	3	5	6	8	4	7
7	3	8	4	9	1	6	2	5
5	1	9	2	4	7	3	8	6
2	8	7	6	3	9	4	5	1
4	6	3	1	8	5	7	9	2
3	5	6	9	1	8	2	7	4
8	9	2	7	6	4	5	1	3
1	7	4	5	2	3	9	6	8

حل المسهمة

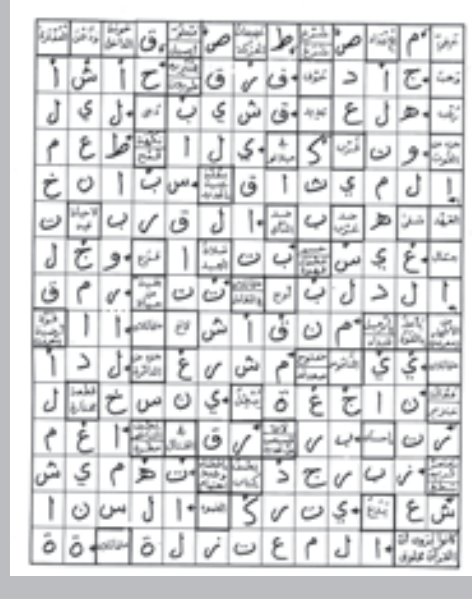

حل الشبكة المزدوجة

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

رئيس الاتحاد الإسباني: الترشيح المشترك مع المغرب مدروس بعناية ويتسم بالقوة

أكد رئيس الجامعة الملكية الإسبانية لكرة القدم، لويس روبياليس، أول أمس الخميس، أن الترشح المشترك بين البرتغال وإسبانيا والمغرب لتنظيم منافسات كأس العالم لكرة القدم 2030، يعد «خيارا جيدا للغاية».

وقال روبياليس خلال لقاء مع الصحافة بإشبيلية «بكل تواضع، أنا فخور بالقول إن هذا الترشح يمثل خيارا جيدا للغاية».

وأشار رئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم، في هذا الصدد، إلى أن «الاتحاد الإفريقي لكرة القدم والاتحاد الأوروبي متحدان تماما بشأن هذه النقطة، ولدينا آمال كبيرة في النجاح».

وأضاف «إننا نحترم الترشيحات الأخرى، لكن ترشيحنا مدروس بعناية ويتسم بالقوة».

وكان جلالة الملك محمد السادس قد أعلن، يوم 14 مارس الماضي بكيغالي، عن ترشح المغرب بشكل مشترك مع إسبانيا والبرتغال لتنظيم كأس العالم 2030.

وأوضح جلالة الملك، في رسالة بمناسبة تسليم جائزة التميز لسنة 2022 من الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، والتي منحت لجلالته بالعاصمة الرواندية، أن هذا الترشيح المشترك، الذي يعد سابقة في تاريخ كرة القدم، سيحمل عنوان الربط بين إفريقيا وأوروبا، وبين شمال البحر الأبيض المتوسط وجنوبه، وبين القارة الإفريقية والعالم العربي والفضاء الأورومتوسطي.

وأضاف جلالته أن هذا الترشيح سيجسد أيضا أسمى معاني الالتئام حول أفضل ما لدى هذا الجانب أو ذاك، وينتصب شاهدا على تضافر جهود العبقرية والإبداع وتكامل الخبرات.

البرلمان الأخضر مدعو إلى تحمل مسؤوليته

البدراوي يتحفز من سفينة الرجاء ويقرر الرحيل يوم 26 ماي

البدراوي يخلف وعوده للرجاويين

إبراهيم العماري

بعدما ظلت تتأرجح بين النفي والتأكيد، خرج فريق الرجاء الرياضي، مساء أول أمس الخميس، ببلاغ يؤكد فيه استقالة الرئيس عزيز البدراوي ومكتبه المديري، خلال الجمع العام الذي حدد له يوم الجمعة 26 ماي الجاري.

وكان البدراوي قد لوح باستقالته مباشرة بعد التعادل في لقاء الديربي أمام الوداد بهدفين لمثلهما، وتقلص حظوظ فريقه في مواصلة التنافس على لقب الدوري الاحترافي، لكنه سرعان ما نفاها عقب الاجتماع الذي عقده مع رؤساء النادي السابقين، وهو الأمر الذي تكرر مباشرة بعد الإقصاء أمام الأهلي المصري من ربع نهائي عصبة أبطال إفريقيا، حيث أسر لمقربيه أنه يخطط للرحيل، لكنه سرعان ما تراجع عن قراره خوفا من غضب الجماهير، التي تتحمل القسط الوافر من المسؤولية، لأنها فتحت له أبواب الوازيس على مصراعيها، رغم افتقاده للأهلية، ودافعت عنه بعدما أغدق عليها الوعود وأحسن العزف على أوتار الأماني.

لكن وبعد الإقصاء من ربع نهائي العصبة، وتوالي النتائج السلبية في الدوري الاحترافي، حيث تجرع الفريق مساء الأربعاء مرارة الهزيمة أمام الماص، وهي السابعة له هذا الموسم، والسادسة له رفقة المدرب التونسي منذر الكبير، ارتفع حجم الضغط على المكتب المديري الحالي، مع دفعه إلى عقد اجتماع طارئ، مساء الخميس، حضرته اللجن المنبثقة عنه، كذا امحمد أوزال، الذي حاول جاهدا دفع البدراوي إلى التراجع عن قرار الرحيل، وإكمال مدة ولايته، التي قضى منها فقط عشرة أشهر، لكنه أصر على القفز من السفينة.

واستنادا إلى بلاغ لنادي الرجاء الرياضي، فإنه بعد مناقشات مستفيضة تقرر عقد جمع عام عادي واستثنائي يوم الجمعة 26 ماي 2023، حيث سيتم تقديم التقريرين الأدبي والمالي والمصادقة عليهما، ثم استقالة الرئيس عزيز البدراوي ومكتبه المديري وانتخاب رئيس ومكتب مديري جديدين.

وكان عزيز البدراوي قد انتخب رئيسا للفريق في الجمع العام الانتخابي للنادي يوم 16 يونيو 2023، خلفا لأنيس محفوظ، الذي أجبر على الاستقالة بضغط من الألترا، التي قدمت البدراوي كمنقذ للعالم الأخضر، إذ لم يستغرق الجمع الذي انتخب فيه سوى ساعة واحدة، كانت كافية لجلوسه على عرش الرجاء.

ومباشرة بعد انتخابه، أمطر البدراوي شعب الرجاء بوابل من الوعود، التي أكد الوقت أن أغلبها كان كاذبا، وتحقق منها واحد فقط، وهو « غادين نبلبلوها»، لأنه فعلا «بلبل» الرجاء، وأعادها خمس سنوات إلى الوراء.

وسيكون على برلمان الرجاء انتخاب رئيس جديد قادر على إعادة القطار الأخضر على سكته، رغم أن المسؤولية ستكون جسيمة، حيث سيتعين عليه مواجهة عجز مالي يقدر بحوالي سبعة ملايير ونصف المليار سنتيم، وأن تكون بدايته بتوفير حوالي خمس مليارات سنتيم مع انطلاق الموسم، يصرف الجزء الأكبر منها لتغطية مستحقات اللاعبين، خاصة أولئك الذين ستنتهي عقوهم بنهاية الموسم الجاري، فضلا عن تسديد الأحكام، التي بدأت في التقاطر على مركب الوازيس، منذ هذا الأسبوع، بعدما حصل محمود بنحليب على حكم من الجامعة يقضي بتمكينه من تعويض بقيمة 216 مليون سنتيم، بعدما استغل خطأ قانونيا للكاتب العام السابق عصام الإبراهيمي في مسطرة فسخ العقد، وهناك حكم آخر للاعب يوسف غرب الذي ينتظر تعويضا بقيمة 100 مليون سنتيم، بالإضافة إلى حكم لصالح الليبي سند الورفلي بقيمة 225 مليون سنتيم،بعدما طرق أبواب الاتحاد الدولي لكرة القدم.

ويتوفر الفريق الأخضر على أجل 45 فقط لتسديد هذه الأحكام، وإلا فإنه سيحرم من التعاقدات.

وعموما، ستكون الأيام المقبلة حاسمة في مستقبل الرجاء، حيث يمتلك المرشحون الراغبون في تحمل المسؤولية على أجل يمتد إلى غاية 18 من الشهر الجاري لوضع ملفاتهم.

أخبار الساحة

حكم غاني لقيادة مباراة الوداد وصن داونز

عين الاتحاد الإفريقي لكرة القدم حكما غانيا لقيادة مباراة ذهاب نصف نهائي دوري أبطال إفريقيا، المقرر أن تجمع بين الوداد الرياضي وماميلودي صن داونز، الجنوب إفريقي، المقررة يوم 13 ماي الجاري بمركب محمد الخامس بالدار البيضاء.

وسيكون الغاني دانيال ني آي لاريا حكم ساحة، بمساعدة سليمان أمالدين من جزر القمر والغاني كواسي أشيمبونغ بروبي، فيما غين الغامبي لامين جامع حكما رابعا.

ويتطلع الفريق الأحمر إلى حسم لقاء الذهاب بالدار البيضاء بنتيجة مريحة، تجعله يخوض لقاء العودة بجنوب إفريقيا من دون ضغوطات.

وفي سياق متصل، كشف أنيس شاغو، طبيب فريق الوداد، في تصريح صحافي، أن اللاعب أرسين زولا لن يكون متاحا أمام المدرب الإسباني خوان كارلوس غاريدو، بعد الإصابة التي تعرض لها أمام الجيش الملكي يوم الأربعاء الماضي، والتي ستغيبه عشرة أيام عن التشكيلة الأساسية للوداد، إذ لن يكون حاضرا في المباراة التي سيخوضها رفاقه مساء يومه السبت أمام شباب المحمدية أيضا.

وكان زولا قد تعرض لارتجاج في المخ خلال مباراة الكلاسيكو، نقل على إثرها إلى المستشفى لإجراء الفحوصات، التي أكدت حاجته للراحة لمدة عشرة أيام.

جماهير الأوصيكا ممنوعة من التنقل إلى الدار البيضاء

لن يكون بإمكان جماهير نادي أولمبيك خريبكة لكرة القدم التنقل إلى مدينة الدار البيضاء لحضور مباراة فريقها أمام الرجاء الرياضي، يومه السبت على أرضية مركب محمد الخامس، برسم الجولة 25 من الدوري الاحترافي الأول.

وأعلن نادي أولمبيك خريبكة لكرة القدم، في بلاغ له، عن منع جماهيره من التنقل إلى الدار البيضاء «بأي وسيل تنقل كيفما كان نوعها، سواء بصفة فردية أو جماعية»، بقرار من سلطات العاصمة الاقتصادية، التي قررت أيضا منع التذاكر الخاصة بهذه المباراة للبيع

يذكر أن أولمبيك خريبكة يحتل المركز الأخير في ترتيب الدوري الاحترافي برصيد 18 نقطة، بينما يحتل الرجاء المركز الخامس برصيد 35 نقطة.

بطولة العالم للملاكمة بأوزبكستان
حمزة السعيدي وعبد الحق ندير يتأهلان للدور الموالي

التحق الملاكمان المغربيان حمزة السعيدي وعبدالحق ندير بزملائهما في الفريق الوطني محمد حموت وحمزة البربري بالدور المقبل من منافسات بطولة العالم المقامة حاليا بأوزبكستان، وذلك بعد أن حقق حمزة السعيدي في أول مشاركة له في بطولة العالم، في وزن 48 كلغ، الفوز على منافسه من منغوليا بحصة 4-1 ،في نزال قوي عرف فيه الملاكم المغربي كيف يكسب النقط على حساب الملاكم المنغولي صاحب الخبرة والتجربة والمحتل للرتبة الخامسة في بطولة العالم من النسخة الماضية.

بدوره، انتصر عبدالحق ندير، وزن 63.5، على منافسه من الجنوب أفريقي بالنقط ونال بطاقة التأهل للدور الموالي.

وبهذا،ضمنت الملاكمة المغربية إلى حدود اليوم الرابع من بطولة العالم تأهل أربعة عناصر من المنتخب الوطني في انتظار مشاركة باقي الملاكمين، حيث شهد أمس الجمعة، دخول كل من محمد الصغير،وزن 80 كلغ، أجواء المنافسة، وسعيد مرتجي عن وزن 51 كلغ يوم الأحد.

عزيز.ب

الجولة 25 من الدوري الاحترافي

صراع اللقب بين الجيش الملكي والوداد يدخل أمتاره الأخيرة

إ. العماري

تختتم يومه السبت تفاصيل الجولة 25 من الدوري الاحترافي، حيث سيكون المتصدر الجيش الملكي، على موعد مع الشباب السالمي في مباراة ملغومة، لأن الفريق الحريزي سيحرص على احترام الروح الرياضية والقيام بواجبه، خاصة في ظل ارتفاع حرارة التنافس مع الوداد على لقب الموسم.

وسيحاول الفريق العسكري استغلال عاملي الأرض والجمهور لتحقيق الفوز، وبالتالي مواصلة البحث عن اللقب الذي ظل يطارده لسنوات، خاصة وأن مصيره بيده، بحكم تقدمه على الوداد بنقطة.

ورغم الخروج من مسابقة كأس الكونفيدرالية على يد اتحاد العاصمة الجزائري، إلا أن معنويات اللاعبين عالية، لاسيما بعد عودتهم بتعادل ثمين مساء الأربعاء من قلب مركب محمد الخامس أمام الوداد، الأمر الذي مكنهم من الحفاظ على الزعامة.

وبملعب البشير بالمحمدية، سيكون المطارد المباشر، الوداد الرياضي، في رحلة قصيرة لمواجهة الشباب، الذي يتواجد في وضع غير مريح على مستوى سبورة الترتيب.

وسيدخل وداد الأمة هذه المواجهة محروما من خدمات مدربه غاريدو، الذي تلقى البطاقة الحمراء أمام الجيش الملكي، والكونغولي أرسين زولا، الذي أصيب على مستوى الرأس، لكنه سيدخل المباراة

سخونة كبيرة ترافق مباريات الجيش الملكي والوداد

رافعا شعار النصر، لأنه سبيله الوحيد لمواصلة التربص بالجيش الملكي، في انتظار هدية جميلة من الشباب السالمي.

وعلى أرضية مركب محمد الخامس، سيكون الرجاء في انتظار أولمبيك خريبكة، الذي سيدخل اللقاء من دون دعم جماهيري، بعد قرار سلطات العاصمة الاقتصادية القاضي بمنع تنقلهم إلى الدار البيضاء.

وسيكون الانتصار مطلب الفريق الرجاوي الأوحد، لأنه تجرع ما يكفي من الهزائم، لكن المهمة ستكون صعبة أمام فريق فوسفاطي متحدي، يقوده مدرب خبر جيدا أحوال الرجاء، إنه المدرب امحمد فاخر، الذي يحمل على عاتقه آمال الجماهير الخريبكية، ويتطلع إلى قيادة الأوصيكا إلى بر الأمان، وهي المهمة التي أصبحت صعبة للغاية، حيث ستكون المباريات المتبقية حارقة، ويتعين عليه تحقيق الفوز فيها جميعها إن هو أراد الإفلات من خطر النزول.

ويرحل المغرب الفاسي، المنتشي بفوزه الثمين على الرجاء، إلى مدينة بركان لمواجهة النهضة، في مباراة مفتوحة بين الفريقين، اللذين اطمأنا بشكل كبير على مصيرهما بالدوري الاحترافي.

البرنامج

السبت

الرجاء الرياضي – أولمبيك خريبكة (س 17.00)
نهضة بركان – المغرب الفاسي (س 19.15)
الجيش الملكي – شباب السوالم (س 21.30)
شباب المحمدية – الوداد الرياضي (س 21.30)

السبت/الاحد 7/6 ماي 2023 الموافق 16/15 شوال 1444العدد 13.441

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الدفاع الجديدي يهدر فوزا أمام الحسنية ويعقد حساباته في أسفل الترتيب

إ – العماري

اكتفى فريق الدفاع الحسني الجديدي بنتيجة التعادل (2 – 2) مع ضيفه حسنية أكادير، في المباراة التي جمعتهما، أول أمس الخميس، على أرضية ملعب العبدي بالجديدة، برسم الدورة 25 من البطولة الاحترافية. وأنهى الفريق الزائر الشوط الأول متقدما بهدف عبد العزيز قايدي في الدقيقة العاشرة، قبل أن ينتفض الدكاليون في الجولة الثانية ويسجلوا ثنائية بواسطة كل من عمر الهنودي في الدقيقة 47 وعبد الله فرح في الدقيقة 67، لكنهم عجزوا عن الحفاظ على هذا التقدم، حيث عاد السوسيون في الدقيقة التاسعة بعد التسعين ليدركوا التعادل من نقطة الجزاء، بواسطة حمزة أفصال. وارتقى حسنية أكادير، عقب هذا التعادل، إلى المركز العاشر برصيد 30 نقطة، فيما ظل الدفاع الحسني الجديدي في المركز 14 برصيد 23 نقطة، لكن مهمته أصبحت أكثر تعقيدا، لأنه دخل بقوة في حسابات النزول، وستكون مبارياته الخمس المقبلة بمثابة لقاءات سد، وعليه أن يحقق فيها ثلاثة انتصارات على الأقل، إن هو أراد البقاء، خاصة وأن ضغطا كبيرا بات يتعرض له من طرف اتحاد طنجة، العائد بقوة خلال مرحلة الإياب. وعبر عبد الرحيم طاليب، مدرب الفريق الجديدي، عن استيائه الكبير من هذه النتيجة، حيث أبدى في الندوة الصحافية التي أعقبت المواجهة، على أسفه لضياع فرصة الفوز، بعد المجهود الذي قام به لاعبوه، «الذين اعتقدوا مع الأسف أن المباراة انتهت، لكن الفريق السوسي سجل هدف التعادل في الوقت بدل الضائع".

وأضاف: «نحن نعاني على المستوى البدني، لأن مجموعة من اللاعبين طلبت مني التغيير، كما أن التغييرات الأربعة التي قمنا بها كانت اضطرارية». وأتم: "الفريق تحسن مقارنة مع البداية، مازلت متفائلا بقدرتنا على تحقيق هدفنا وتفادي الهبوط، بشرط أن نتسلح بالعزيمة.»

وعلى أرضية ملعب سانية الرمل، تفوق المغرب التطواني على ضيفه أولمبيك آسفي بهدفين مقابل هدف واحد، في المباراة التي جمعتهما ،مساء الخميس، برسم الدورة ذاتها. وكان التطوانيون سباقون إلى التهديف بواسطة العميد زيد كروش في الدقيقة 15، لكن الفريق المسفيوي حقق التعادل في الدقيقة 30 بواسطة يوسف مشط قبل أن يوقع حمزة غطاس هدف النصر في الدقيقة 70، ليقرب فريقه من بر الأمان، بعدما عاش لحظات عصيبة خلال هذا الموسم، الذي شهد عدم استقرار تقني، تخلله تغيير الطاقم التقني مرتين.

وعرف اللقاء طرد لاعب أولمبيك آسفي عبد الغفوز لميرات (د 89). وحل فريق المغرب التطواني ،عقب هذه النتيجة، في المركز الحادي عشر برصيد 29 نقطة، بينما ظل أولمبيك آسفي رابعا بمجموع 40 نقطة.

عمل كبير ينتظر طاليب وطاقمه المساعد

اختتام دوري المرحوم رشيد حتيتي لكرة القدم

أورارى علي

من تنظيم جمعية جسر التنمية والتعاون الطبي، وبتعاون مع المجلس الجماعي لسيدي علال المصدر، وفعاليات المجتمع المدني المحلي، احتضن ملعب سوق السبت أيت عبو المتواجد به مقر الجماعة، التي تنتمي إليها قبيلة أيت عبو، طيلة شهر رمضان الأبرك، الدوري الرمضاني المرحوم رشيد حتيتي في كرة القدم في نسخته الأولى، والذي اختير له شعار «الرياضة تواصل وأخلاق»، بمشاركة 16 فريقا، يمثلون الأفخاذ المشكلة للقبيلة المذكورة، تم توزيعها على أربع مجموعات، تنافست على المراتب الأولى في عدة مباريات إقصائية.

وجرت النهاية يوم عيد الفطر، وجمعت فريقي إخليعن أيت حمان وأمل إيفوعيزن، تحت قيادة الحكم حسن جعفر، وعاد الفوز في نهايتها لصالح الفريق الأول بـ 1 – 4.

وكان الفريق الفائز معززا بثلاثة لاعبين سابقين لفريق الاتحاد الزموري، وهم: عز الدين باعلا، الحسين النقاز ويوسف زوهري.

بعد ذلك تم توزيع الجوائز على الفرق الأربع الأولى وحكام لقاءات الدوري، كما رصدت جائزة لأحسن لاعب وأحسن حارس وجائزة للروح الرياضية، فضلا عن وجوائز أخرى، شملت كؤوسا وميداليات وشواهد تقديرية ومكافآت مالية، قبل أن يختتم الدوري بحفل تخللته لوحة من الفولكلور المحلي من فن أحيدوس.

نشير إلى أن عائلة حتيتي من الأسر المعروفة على صعيد الخميسات وأيت عبو، وكان الراحل، الذي يحمل الدوري اسمه، يعمل قيد حياته بقطاع التربية الوطنية، وهو نجل الراحل حتيتي بنعزوز، الذي ترأس جماعة سيدي علال المصدر من 1983إلى 1992.

أبطال عالميون يتنافسون على بطولة إفريقيا للترياثلون

عبد المولى .. أمل الترياتلون المغربي

أكد رئيس الجامعة الملكية للترياتلون، مجيد أمهروق، أن الكأس الإفريقية الدولية للترياثلون لسنة 2023، التي ستحتضنها مدينة المضيق يوم 14 ماي الجاري، ستتميز بمشاركة نخبة من الأبطال العالميين، يمثلون أزيد من 27 بلدا من إفريقيا وأوربا إضافة إلى المغرب البلد المنظم. وأضاف، خلال ندوة صحفية عقدتها الجامعة أول أمس الخميس، أن هذه البطولة تكتسي أهمية كبيرة بالنسبة للمتسابقين المحترفين، بحيث ستمكنهم من الحصول على نقاط (250 نقطة) لتحسين ترتيبهم في التصنيف العالميK ومن تم ضمان التأهل إلى دورة الألعاب الأولمبية المقررة بمدينة باريس الفرنسية سنة 2024.

وأشار رئيس الجامعة إلى أن المشاركة في هذا الاستحقاق القاري ستكون قياسية، حيث ستشهد البطولة حضور 70 ممارسا ومثلها في فئة الإناث، وهو الحد الأقصى لعدد المتسابقين الذي يسمح به الاتحاد الدولي للترياثلون، وهي سابقة أيضا في تاريخ البطولات الإفريقية. ويأمل المنظمون في انتزاع الأبطال المغاربة ميداليات ذهبية وحجز تأشيرة المشاركة في أولمبياد باريس، وتكرار إنجاز دورة أكادير للسنة الماضية، علما بأن البطولة الإفريقية تجمع غالبا متسابقين متمرسين ويحتلون مراتب متقدمة في التصنيف العالمي، لذلك من المنتظر أن تكون المنافسة على أشدها بين المتسابقين المغاربة والأجانب. وعبر أمهروق عن أمله في أن يحقق البطل المغربي جواد عبد المولى نتائج جيدة والظفر بميدالية ذهبية وبلوغ الأولمبياد، خاصة وأنه يوجد في أحسن حالاته بدنيا ومعنويا، مضيفا أن البطل المغربي يصبو أيضا إلى تحسين ترتيبه العالمي ودخول نادي العشرة الأوائل (حاليا 12 عالميا). وكشف أمهروق أن الجامعة دأبت على تنظيم منافسات بطولة إفريقيا منذ عشر سنوات، ولكن هذه السنة حظي المغرب بتنظيم تظاهرة كبرى تتمثل في كأس العالم للترياثلون، التي ستقام في فاتح أكتوبر المقبل بمدينة طنجة، لتصبح المملكة أول بلد إفريقي وأيضا عربي يمنح هذا الشرف. ومن جهة أخرى، شدد على أن تحاليل الكشف عن المنشطات سيتم إجراؤها قبل يوم المنافسة ويشرف عليها الاتحاد الدولي للترياثلون، بتنسيق مع الوكالة المغربية لمكافحة المنشطات، مبرزا أن حضور هذه الأخيرة، التي تربطها مع جامعة الترياثلون اتفاقية تعاون وشراكة، ستسهل مهمة الهيئات المختصة في البطولة الإفريقية، بحيث باتت التحاليل تجرى في المغرب خلافا للسنوات الماضية التي كان يتحتم إرسالها إلى مختبر لوزان.

يذكر أن فعاليات هذه التظاهرة ستتواصل طوال يوم 14 ماي، بتنظيم سباقات خاصة بفئات الشباب والهواة والعائلات، وهو ما سيمكن شريحة واسعة من المغاربة من التعرف على هذه الرياضة الأولمبية.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم القنيطرة
دائرة للامهمونة
جماعة سيدي بوبكر الحاج

إعلان
عن تنظيم مباراة التوظيف
في درجة تقني من الدرجة الثالثة

تنظم جماعة سيدي بوبكر الحاج يومه **11 يونيو 2023** ابتداء من الساعة الثامنة صباحا مباراة للتوظيف في درجة تقني من الدرجة الثالثة.

مركز المباراة:

سيتم تحديد مراكز إجراء هذه المباراة عند نشر لائحة المترشحين المقبولين بالبوابة الوطنية للتشغيل العمومي.

عدد المناصب المفتوحة:

يحدد عدد المناصب المتبارى بشأنها في منصبين (02). و تخصص نسبة 25% من هذه المناصب لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب و 7% منها لفائدة الأشخاص المعاقين الحاملين لبطاقة شخص معاق مسلمة طبقا لأحكام المادة 8 من المرسوم رقم 2.97.218 الصادر في 18 شعبان 1418 الموافق 19 شتنبر 1997.

التخصصات المطلوبة:

تحدد التخصصات المطلوبة في هذه المباراة كما يلي:

الدرجة	الشهادة المطلوبة	التخصصات المطلوبة	عدد المناصب
تقني من الدرجة الثالثة	دبلوم التقني المتخصص مسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المحدثة طبقا للمرسوم رقم 2.86.325 بتاريخ 8 جمادى الأولى 1407 (9 يناير 1987) بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المحددة قائمتها بقرار السلطة الحكومية المكلفة بالوظيفة العمومية ، أو المعترف بمعادلتها لهذه الشهادة ، طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 الصادر في 8 جمادى الآخرة 1433 (30 أبريل 2012).	الهندسة المدنية أو الأشغال الكبرى	02

شروط الترشيح :

تفتح المباراة في وجه المترشحات و المترشحون المستوفين للشروط التالية:

- أن يكون المترشح من جنسية مغربية
- أن يتمتع بالحقوق الوطنية ، و أن يكون له القدرة العقلية و البدنية لممارسة الوظيفة العمومية.
- أن يبلغ من العمر 18 سنة على الأقل و40 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية ، ويمكن تمديد حد السن الأعلى لفترة تعادل فترة الخدمات الصحيحة أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز 45 سنة ،
- أن يكون حاصلا على الدبلوم أو الشهادة المطلوبة لولوج الدرجة المتبارى بشأنها كما هو مبين في الجدول أعلاه. و لا يعتد بشهادة النجاح ، و لن يقبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب.

كما يتعين على المترشحين الذين يحملون صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم تقديم طلباتهم عن طريق الإدارات المكلفة بتسيير شؤونهم.

نوعية الاختبارات:

تشمل المباراة على اختبار كتابي واحد و اختبار شفوي أو تطبيقي واحد تطبيقا لمنشور رئيس الحكومة رقم 16/2020 تحدد مدتهما كالتالي:

نوع الاختبار	الموضوع	المدة	المعامل
الاختبار الكتابي	موضوع يتعلق بالتخصص المطلوب يتضمن موضوعا أو عدة مواضيع اختيارية	ثلاث (3) ساعات	3
الاختبار الشفوي أو التطبيقي	يتمحور حول مواضيع و قضايا مختلفة بهدف تقييم مدى قدرة المترشح في ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها	ثلاثون(30) دقيقة	3

تمنح عن الاختبار الكتابي نقطة عددية تتراوح ما بين 0 و 20 و تعتبر اقصائية كل نقطة تساوي أو تقل عن 05 من 20.

يتأهل لاجتياز الاختبار الشفوي المترشحين الحاصلين على معدل لا يقل عن 12 من 20 في الاختبار الكتابي ، دون الحصول على نقطة اقصائية.

تحصر لجنة المباراة لائحة المترشحين الناجحين في حدود عدد المناصب المتبارى بشأنها و لائحة الانتظار ، مرتبين حسب الاستحقاق من بين المترشحين الحاصلين على معدل عام لا يقل عن 10 من 20 ، دون الحصول على نقطة اقصائية.

طريقة الترشيح:

يتم الترشيح لاجتياز المباراة وجوبا وفق المراحل التالية:

- **إيداع ملف الترشيح:**

تودع ملفات الترشيح بمكتب الضبط بالجماعة مقابل وصل بالاستلام ، أو عبر البريد المضمون للعنوان التالي: جماعة سيدي بوبكر الحاج إقليم القنيطرة ، و ذلك خلال أوقات العمل بالإدارات العمومية ابتداء من نشر هذا القرار إلى غاية يوم **29 ماي 2023** قبل الساعة الرابعة و النصف مساءا و هو آخر أجل لقبول و إيداع الترشيحات.

و سيتم استبعاد أي ملف لا يتضمن الوثائق المطلوبة أو وضع خارج الآجال أعلاه.

- **يتكون الملف من الوثائق التالية :**

- طلب الترشيح لاجتياز مباراة التوظيف يبين فيه الاسم الشخصي و العائلي للمترشح و عنوانه الدائم و توقيعه و رقم هاتفه و بريده الالكتروني.
- نسخة من دبلوم التقني المتخصص في التخصص المطلوب أو إحدى الشهادات المعادلة له ، طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل ، و لا يعتد بشهادة النجاح و لن يقبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب.
- نسخة من البطاقة الوطنية للتعريف ؛
- سيرة ذاتية للمترشح تحمل صورة حديثة ،
- ترخيص من الإدارات المشغلة لاجتياز المباراة بالنسبة للمترشحين الذين يحملون صفة موظف ، تحت طائلة الرفض أو الحذف من اللائحة النهائية للناجحين ،
- نسخة من الشهادة التي تثبت صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم (بالنسبة للمتوفرين على هذه الصفة)
- شهادة التسجيل في لوائح الأشخاص في وضعية إعاقة (بالنسبة للأشخاص في وضعية إعاقة).
- و بالنسبة للمترشحين للمناصب المتعلقة بالفئات الخاصة المنصوص عليها في المادة الأولى ، فيجب أن توجه ملفاتهم من طرف الإدارات المكلفة بتسيير شؤونهم ، و إلا اعتبرت ترشيحاتهم لاغية.
- كل وثيقة تثبت توفر المترشحة أو المترشح على الكفاءات و المهارات العملية التي تتطلبها ممارسة الوظيفة المطلوبة شغلها عند الاقتضاء ،
- علاوة على الوثائق المطلوبة فإن المترشحين الناجحين بصفة نهائية في هذه المباراة ملزمين بتقديم ملفاتهم بالوثائق الادارية المطلوبة نظاميا للتعيين بالوظيفة العمومية.
- إن المترشحين الناجحين ملزمين بإحضار الدبلوم أو الشهادة الأصلية و بتقديم نسختين منها مطابقة للأصل تحت طائلة عدم القبول ،
- إذا ثبت بمناسبة التأكد من توفر شروط المشاركة في المباراة أن مترشحا سبق أن أعلن عن نجاحه لا يتوفر على واحد أو أكثر من الشروط المطلوبة أو لم يدل بنسخة طبق الأصل من الشهادة أو الدبلوم ، فسيم تعويضه (بالترتيب و حسب الاستحقاق) بمترشحة أو مترشح آخر مسجل في لائحة الانتظار يستوفي الشروط.

و سيتم نشر لائحة المترشحات و المترشحين المقبولين لاجتياز المباراة و إعلان النتائج على موقع التشغيل العمومي www.emploi-public.ma و على بوابة المديرية العامة للجماعات الترابية www.collectivites-territoriales و يعد هذا النشر بمثابة استدعاء للمترشحين لاجتياز المباراة.

ع.س.1538 ا.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم خنيفرة
مصلحة الصفقات

المبادرة الوطنية للتنمية البشرية
Initiative Nationale pour le Développement Humain

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 2023/08/م.و.ت.ب

في يوم 31 ماي 2023 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكاتب السيد عامل إقليم خنيفرة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان لأجل: **أشغال تزويد مركز سيدي يحي أو سعد والدواوير المجاورة بالماء الصالح للشرب :**

الشطر الثاني : أشغال تزويد دوار تاولي بالماء الصالح للشرب-إقليم خنيفرة

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات بالكتابة العامة لعمالة إقليم خنيفرة ويمكن كذلك تحميله من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 15.000,00 درهم (خمسة عشر ألف درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ:

1 095 396,00 درهم (مليون وخمسة وتسعين ألفا وثلاثمائة وستة وتسعين درهما).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 27، 29، 31، 148، 149 و150 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية، ومرسوم وزير الاقتصاد رقم 20-14 الصادر في 08 ذو القعدة 1435 (04 شتنبر 2014) المتعلق برقمنة إجراءات تفويت الصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الضبط بالكتابة العامة لعمالة إقليم خنيفرة
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور؛
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إرسالها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية.
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في البند رقم 09 من نظام الاستشارة.
- بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب:

➢ على المتنافسين الإدلاء بنسخة مطابقة للأصل لشهادة التأهيل والتصنيف مسلمة من وزارة التجهيز والماء في القطاع الصنف والأهلية التالية:

Secteur	Classe	Qualification exigée
C : Eau Potable-Assainissement-Conduites	4	C1 : Réseaux de conduites sous pression de petit diamètre inférieur ou égal à 400 mm et ouvrages annexes

- بالنسبة للمتنافسين الغير المقيمين بالمغرب:

يجب على المتنافسين الغير المقيمين بالمغرب تقديم الملف التقني كما هو مطلوب من قانون الاستشارة لملف طلب العروض.

ع.س.1531 ا.د

السبت/الاحد 7/6 ماي 2023 الموافق 16/15 شوال 1444 العدد 13.442

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

شركة أميركية تطمح لبناء محطات وقود في الفضاء

هل يمكن أن يصبح التزود بالوقود مألوفاً في الفضاء كما هي الحال على الأرض؟ تطمح شركة أوربت فاب الأميركية إلى بناء أولى «محطات الخدمة» الفضائية، سعياً إلى إطالة عمر الأقمار الاصطناعية التي بات نشرها في الفضاء قطاعاً مزدهراً.

ويقول الرئيس التنفيذي لـ«أوربيت فاب»، التي تأسست عام 2018، دانييل فايبر، في حديث إلى وكالة فرانس برس: «في حال كان بالإمكان تزويد الأقمار الاصطناعية بالوقود في الفضاء، فلا داعي إذاً للتخلي عنها» وتفككها عند دخولها الغلاف الجوي للأرض أثناء عودتها، مشيراً إلى أنّ «الأقمار الاصطناعية تشكل راهناً سلعاً يمكن التخلص منها، ما يُعدّ خطوة تنطوي على حماقة لأنّها باهظة الثمن».

وتستخدم الأقمار الاصطناعية ألواحها الشمسية لتزويد أجهزتها (كاميرا، راديو...) بالكهرباء، لكنّها بحاجة إلى الوقود لكي تتحرّك في الفضاء.

ويقول فايبر، تزامناً مع إقامة حدثين سنويين لقطاع الصناعات الفضائية في كولورادو سبرينغز الأميركية، إنّ «الأجسام تنحرف بصورة مستمرة وبسرعة كبيرة عن مساراتها في الفضاء، وتصبح في أماكن مختلفة عمّا ينبغي أن تكون، فيجب دائماً أن تستعيد موقعها الطبيعي».

ولتفادي نفاد وقود الأقمار الاصطناعية، ترمي خطة الشركة إلى إطلاق خزانات كبيرة تصل سعتها إلى أطنان عدة من الوقود إلى الفضاء عبر صواريخ، ثم وضعها في المدار، لتتولى مكوكات صغيرة قادرة على حمل مئات الكيلوغرامات من الوقود التنقل بين الخزانات والأقمار الاصطناعية، لتزويد الأخيرة بالوقود، وكأنها عمّال لدى محطة وقود في الفضاء.

لكن ما هي مخاطر نقل الوقود في الفضاء؟ يقول فايبر إن «أي أمر يمكن تخيّله». ولكن بفضل إنشاء نظام للأمان، وإجراء اختبارات كثيرة على الأرض وفي الفضاء، «سيكون نجاح هذه العملية مضموناً».

يُفترض أن تُزوَّد الأقمار الاصطناعية بـ«منافذ للتزود بالوقود»، على غرار الفتحة الخاصة بتعبئة الوقود في السيارات. وضمِّن هذا النظام في تصميم «200 قمر اصطناعي إلى 250» قمراً ستزود بالوقود خلال السنوات المقبلة، وفقاً للمسؤول في الشركة التي تضم 60 موظفاً وتعتزم ضم 25 آخرين إلى صفوفها.

وسبق أن أُطلق خزان في الفضاء ووُضع في المدار، وينبغي حالياً إجراء اختبارات لنقل الوقود إلى قمر اصطناعي.

وكانت الشركة اختبرت عام 2019، في محطة الفضاء الدولية، عملية نقل مياه بين قمر اصطناعي صغير وحاوية أخرى، وأثبتت أنّ هذا الإجراء ممكن.

ويقول فايبر: «عقدنا الأول مع الحكومة الأميركية ينص على تزويد أقمار اصطناعية تابعة للقوة الفضائية للولايات المتحدة بالوقود عام 2025».

وتخطط الشركة لإطلاق مكوكين في مدار ثابت بالنسبة للأرض على علو بنحو 36 ألف كيلومتر، حيث تتموضع أقمار اصطناعيةً للاتصالات. ويوضح فايبر أنّ هذه الأقمار تتحرك «على مستوى واحد حول خط الاستواء»، ومن السهل تالياً تزويدها بالوقود.

لكن على مستوى أقل انخفاضاً، ثمة أقمار اصطناعية تقع في مدار أرضي منخفض موجودة على مسارات مختلفة، وستكون هناك حاجة إلى مزيد من المكوكات لتزويدها بالوقود.

يُفترض إطلاق نحو 24500 قمر اصطناعي إضافي بين عامي 2022 و2031، وفقاً لشركة يوروكونسلت المتخصصة. وقد تصبح مهام كانت صعبة حتى اليوم ممكنة بفضل تفادي وزن كمية الوقود اللازمة عند الإقلاع، والأهم هو أنّ إطالة عمر الأقمار الاصطناعية يؤدي إلى زيادة الربح المتأتي منها.

وبدأت نحو 130 شركة العمل أخيراً في مجال الخدمات الخاصة بالأقمار الاصطناعية الموجودة في الفضاء، وفقاً لفايبر.

ومن بين ما توفّره هذه الشركات «مركبة قطر في الفضاء» تتيح تصليح الأقمار الاصطناعية في حالة حدوث أي مشكلة (خلل في نشر أحد الألواح الشمسية، هوائي موجه بشكل غير صحيح...(.

وتتطوّر «أوربت فاب» التي أعلنت أخيراً أنها جمعت 28.5 مليون دولار «بانسجام» مع هذه الشركات الناشئة، فـ«هذه الشركات ستحتاج إلى تزويد أجهزتها بالوقود، ويمكنها بدورها توفير خدمات سنحتاجها مستقبلاً، كتصليح مركباتنا»، يقول فايبر.

وأبرمت الشركة اتفاقاً يقضي بإعادة تزويد محركات لـ«أستروسكايل»، وهي شركة يابانية هدفها التخلص من المخلفات الفضائية في الفضاء، بالوقود، بالإضافة إلى توفيرها مساعدة للحفاظ على مواقع بعض الأقمار الاصطناعية في الفضاء أو تغيير مواقع أخرى.

وتعتزم «أوربت فاب» مستقبلاً توفير خدمات لمحطات فضاء خاصة هي قيد التطوير راهناً، وللمهام التي ستتضاعف على سطح القمر وحوله.

وعندما تُسجَّل استكشافات على سطح القمر، كاستكشاف مياهه الجليدية مثلاً، ترغب الشركة في «تحويل هذه المواد إلى وقود»، بدل نقل الوقود من الأرض. ويقول فايبر: «لم يُكتشَف أي شيء بعد على سطح القمر، لكن في غضون 5 إلى 10 أو 20 عاماً، سيكون الوضع مختلفاً».

رحيل الروائي السوري الكبير حيدر حيدر، صاحب «وليمة لأعشاب البحر»

أسفرت شمس صباح أمس الجمعة عن رحيل الأديب والروائي السوري الكبير حيدر حيدر، عن عمر يناهز 87 عاما، وهو صاحب الرواية التى أثارت الجدل عربيا «وليمة لأعشاب البحر»، والتى حظرت فى عدة دول عربية، فضلا عن رواية «الزمن الموحش» التي سارت بذكرها الركبان في مجميع أنحاء الوطن العربي.

وأعلن خبر رحيله نجله مجد حيدر، صاحب دار «ورد» للنشر، على صفحته فى «فيس بوك»: «الفهد غادرنا إلى ملكوته»، فى إشارة لبطل روايته «الفهد» (1968)، التي تحولت إلى فيلم سينمائي بالاسم نفسه للمخرج السوري الراحل نبيل المالح.

ولد حيدر حيدر في عام 1936في قرية بعيدة صغيرة تقترب من حدود البحر، وتأخذ اسمها منه «حصين البحر».

برزت ميوله الأدبية في وقت مبكرٍ من حياته، وفي دمشق بدأ ينشر قصصاً في الدوريات اليومية والشهرية، وكانت مجلة الآداب اللبنانية أبرز المنابر التي كتب فيها قصصه الأولى، التي صدرت في مجموعته «حكايا النورس المهاجر» في العام 1968، وفي العام نفسه بدأ التحضير لتكوين اتحاد الكتاب العرب على مستوى الكتّاب والهيئة التحضيرية وانتخب كأحد أعضاء مكتبه التنفيذي، وفي المكتب وزعت المهام واللجان ووقع عليه اختيار مسؤولية الإشراف على النشر.

في سبعينيات القرن الماضي ترك سوريا باحثا عن لقمة العيش، فكان أن استقر به المقام بالجزائر، حيث عمل مدرسا للغة العربية ولجميع المواد تقريبا باللغة العربية، ثم عاد إلى دمشق وبعدها إلى بيروت، التي تركت الأثر الأعمق في نفسه حتى هذه اللحظة.

نشر روايته الأولى «الزمن الموحش» عن تجربته في دمشق خلال سبعة أعوام، وانخراطه في المناخ الثقافي والسياسي. وهي رواية صدرت عن دار العودة في لبنان في العام 1973، في العام 1974 عاد من الجزائر إلى دمشق، ثم إلى لبنان. وعمل في إحدى دور النشر مراجعاً ومصحّحا لغويّا، صدرت له مجموعة «الفيضان» القصصيّة عن اتّحاد الكتّاب الفلسطينيين في العام 1975 من بغداد، وفي 1982 أعيد طبعها مع التموّجات في بيروت عن المؤسّسة العربية للدراسات والنشر، مع بداية الحرب اللبنانية التحق حيدر حيدر بالمقاومة الفلسطينية في اطار الاعلام الفلسطيني الموحّد واتّحاد الكتّاب الفلسطينيين في بيروت.

صدرت له عدة أعمال قصصية وروائية، منها: «حكايا النورس المهاجر» (قصص)، «الزمن الموحش» (رواية)، «التموّجات» (قصتان)، «وليمة لأعشاب البحر: نشيد الموت» (رواية)، «مرايا النار، فصل الختام» (رواية)، «أوراق المنفى شهادات عن أحوال زماننا» (وثائق)، غسق الآلهة (قصص)، «شموس الغجر» (رواية).

نوع نادر من الزواحف على وشك الانقراض بعد نفوق آخر أنثى

نهاية الأسبوع الماضي في العاصمة الفيتنامية هانوي، انجرف مخلوق نادر من أعماق بحيرة دونغ مو، وطفا بلا حراك على السطح، في مشهد قاتم شهدته عيون السكان المحليين وناشطي البيئة.

و أفادت تقارير إعلامية حكومية بأن هذا المخلوق ليس إلا السلحفاة العملاقة Rafetus swinhoei التي ربما تكون آخر أنثى معروفة من هذا النوع.

ولم يبق من هذا النوع سوى ذكران معروفان، أحدهما في حديقة حيوان سوتشو في الصين، والآخر في بحيرة شوان خانه، في العاصمة الفيتنامية هانوي.

وأكد مدير برنامج الحفاظ على السلاحف الآسيوية في الهند وميانمار تيم ماكورماك، لمجلة تايم، أن المخلوق كان على الأرجح آخر أنثى معروفة من نوع Rafetus swinhoei، و«إنها هي نفسها التي كنا نراقبها في السنوات الأخيرة».

وأضاف: «كانت أنثى ضخمة، ومن الواضح أنها تتمتع بقدرة إنجابية كبيرة. كان من المحتمل أن تضع مائة بيضة أو أكثر في السنة».

وأشارت التقارير الإخبارية إلى أن الزاحف الذي يبلغ طوله 156 سنتيمتراً ويزن 93 كيلوغراماً ربما نفق قبل أيام من اكتشافه من قبل السكان المحليين. ولا يزال سبب نفوقه مجهولاً، إذ لم تُجرِ السلطات المحلية بعد تشريحاً كاملاً.

وكان اكتشاف الأنثى في يناير 2021 قد أحيا الآمال في إمكانية إنقاذ هذا النوع من الانقراض.

ودُفعت الزواحف، المعروفة أيضاً باسم سلحفاة هوان كيم، إلى حافة الاختفاء بسبب ارتفاع مستويات التلوث وعقود من المطاردة بسبب لحومها وبيضها.

وعلى الرغم من أن فقدان أنثى Rafetus swinhoei في بحيرة دونغ مو قد صدم الناشطين وأحزنهم، فإن هناك بعض الأمل.

وقال ماكورماك: «أعتقد أن هناك المزيد منها. أعتقد أنه لا يزال هناك أمل لهذه الأنواع، لكن فقدان أنثى كبيرة أمر محزن للغاية».

هذه أضرار التوقيت الصيفي على جسمك

قدّمت أكثر من دولة عربية، ومعها دول حول العالم، عقارب ساعتها 60 دقيقة نحو الأمام خلال التوقيت الصيفي. ولهذا التغيير مبررات اقتصادية وساعة إضافية من ضوء الشمس في المساء، لكنه له أضرار على الجسم.

وفقاً لتقرير نشرته صحيفة واشنطن بوست، يرتبط هذا التحول المفاجئ لمدة ساعة واحدة كل ربيع بمزيد من النوبات القلبية والسكتات الدماغية، كما تزداد حوادث السيارات وأنواع أخرى من الحوادث خلال هذه الفترة.

وقال الخبراء إن البقاء في التوقيت الصيفي على مدار العام قد يعرض الناس لخطر أكبر للإصابة بالاكتئاب الموسمي في أشهر الشتاء. ويمكن لاختلال الساعة البيولوجية أن يؤثر على إنتاج هرمونات مهمة مثل الميلاتونين، وهو هرمون يمكنه أن يبطئ انتشار السرطان.

ومن المعروف أنّ العيش بشكل دائم غير متزامن مع ساعتنا الداخلية يعرضنا لخطر متزايد لفقدان النوم والسمنة ومرض السكري وأمراض القلب واضطرابات المزاج وحتى أنواع معينة من السرطان.

تتسبب إضافة ساعة في فقدان ضوء الشمس في الصباح الباكر، وهو مفتاح الحفاظ على إيقاعاتنا اليومية ودورات النوم والاستيقاظ والصحة عموماً.

وقالت طبيبة الأعصاب ورئيسة طب النوم في كلية الطب في جامعة نورث وسترن فاينبرغ، فيليس زي، لـ«واشنطن بوست»، إنه من دون ضوء الشمس هذا، يمكننا الانزلاق إلى اختلال في الساعة البيولوجية.

وتتدخل الشمس لمساعدة الساعة البيولوجية عن طريق إرسال إشارات إلى مستقبلات متخصصة في أعيننا، ما يساهم في توزان عمل الجسم وإفرازاته وهرموناته.

وكل صباح، يعيد ضوء الشمس ضبط هذه الساعة الداخلية مع الساعات الأربع والعشرين خلال اليوم، ثم بعد غروب الشمس، يسمح نقص ضوء الشمس لأجسامنا بإنتاج هرمونات مثل الميلاتونين الذي يعزز النوم.

ومع تغير الوقت كل ربيع إلى التوقيت الصيفي، نقطع فجأة هذه العلاقة المهمة بين أدمغتنا والشمس. ولا يمكن ضبط الساعة الداخلية بنفس سرعة الساعة الإلكترونية. تستغرق الساعة البيولوجية يوماً واحداً على الأقل للتكيف مع ساعة واحدة من تغيير الوقت. وبالنسبة لبعض الأشخاص، قد يستغرق الأمر وقتاً أطول.

واحدة من المشاكل الرئيسية في التغير إلى التوقيت الصيفي هو أنه يعطل النوم. الجسم لا يكون جاهزاً بعد للنوم في موعده المعتاد، أي قبل ساعة. ولكن ماذا سيحدث إذا اعتمدنا التوقيت القياسي على مدار السنة؟ قال الخبراء إننا سنقضي على المشكلات الصحية قصيرة المدى الناتجة عن تعديل ساعاتنا مرتين سنوياً.